جـــامعة غـــرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتّجارية وعلوم التّسيير

قسـم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

من إعداد الطالب: بونوة أحمد حسين

# إنعكاسات التحفيز الجبائي على تنشيط الإستثمارات في المؤسسة

## –دراسة حالة مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري زرباني وشركائه بـــغارداية– خلال الفترة– 2006 إلى 2014–

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :30 ماي 2016

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/عبادة عبد الرؤوف.....(جامعة غارداية) رئيسا.

الدكتور/عجيلة مُحَمَّد.....(جامعة غارداية) مقررا.

الأستاذ/ الهندي كريم.....(جامعة غارداية) ممتحنا.

الأستاذ/ سايح عبد الله..... ..... (جامعة غارداية) ممتحنا.

السّنة الجامعية : 2015-2016

بسم الله الرحمن الرحيم

جـــامعة غـــــرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتّجارية وعلوم التّسيير

قســـم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة:العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

من إعداد الطالب: بونوة أحمد حسين

# إنعكاسات التحفيز الجبائي على تنشيط الإستثمارات في المؤسسة

## -دراسة حالة مؤسسة أشغال الري والأشغال العمومية زرباني وشركائه بـغارداية- خلال الفترة- 2006 إلى 2014-

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :30 ماي 2016

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/عبادة عبد الرؤوف.....(جامعة غارداية) رئيسا.

الدكتور/عجيلة مُحَمَّد.....(جامعة غارداية) مقررا.

الأستاذ/ الهندي كريم.....(جامعة غارداية) ممتحنا.

الأستاذ/ سايح عبد الله.....(جامعة غارداية) ممتحنا.

السّنة الجامعية : 2015-2016

# الإهداء

إلى ...

من حملتني وهنا على وهن جنينا وسقتني لبنها رضيعا وعلمتني صغيرا ورافقتني بدعائها كبيرا

التي جعلت الجنة تحت أقدامها إلى قبس النور...من القلب يهواها والعمر فداها

أطلب من الله يرعاها أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها

إلى ...

الذي رباني على الفضيلة والأخلاق من كان حبه وإهتمامه قوام عزيمتي...إلى ضياء حياتي

إلى سندي المتين وأنيسي المعين أبي الغالي حفظه الله وأطال في عمره

إلى ...

دفيء البيت وسعادته إخوتي : أمين، هشام ، عبد العزيز، نصيرة، العالية

إلى...

جدتي وجميع الأحباب والأقارب كل بإسمه

إلى ...

أصدقائي ومن شاركوني أوقاتي : معمر، نصر الدين، عبد الوهاب، لمين، السايح

إلى ...

جميع رفقاء الدرب الدراسي ومن هم على الدرب سائرون

إلى ...

كل من حفظهم قلبي و لم يكتبهم قلمي

إلى ...

كل غيور على دينه ووطنه ... إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

وفي الأخير أشكر الله تعالى على نعمة التي وهبها لعباده وأنار لنا طريق الهداية والعلم والدرب الصحيح

بونوة أحمد حسين

# الشكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيدنا مُحَمَّد أشرف المرسلين و سيد الخلق أجمعين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى الصحابة الأكرمين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

إن أول الشكر هو لله الواحد جل وعلا على جميع النعم التي أنعمها علينا وعلى نعمة العلم خاصة وتيسيره لي كل السبل لإنجاز هذا العمل المتواضع الذي أرجوا من الله أن يكون فيه إفادة لغيرنا

ويجعله في ميزان حسناتنا وأن نكون أحد الإثنين ممن قال فيهم الرسول الكريم

" من إجتهد فأصاب فله أجران ومن إجتهد ولم يصب فله أجر واحد "

أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى دكتور المشرف "عجيلة مُحَمَّد" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه والتي كانت عونا لنا في إتمام هذا الدراسة

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه من توجيهات وتصويبات

كما أوجه شكري الجزيل لكل من كان له الفضل في إنجاز هذا العمل من بعيد أو من قريب وأخص بالذكر الأستاذ (ة) بهاز لويزة، شرع مريم، مصطفى عبد اللطيف، عبد القادر مراد،

" عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا "

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التحفيز الجبائي على تنشيط الاستثمارات في مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بغارداية الجزائر، خلال الفترة الممتدة من سنة 2006 إلى سنة 2014، ومن أجل معالجة الموضوع واختبار فرضياته تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss 20 وبرنامج الإحصائيEviews8.0 وبرنامج معالج الجداول الإلكترونية Excel 2007 وذلك من خلال استعمال الانحدار الخطي المتعدد والبسيط.

وقد توصلت الدراسة عند استخدام الانحدار الخطي المتعدد إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة المجتمعة وبين العائد على الإجمالي الأصول ROA، وبعد اختبار عدة نماذج باستخدام الانحدار المتعدد تمكنا من التوصل إلى النموذج الأمثل والذي له علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المستقلين ممثلة في نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA والمتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA.

كما أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA كل على حدى مع المتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA والمتغير الأكثر تأثيرا هو نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS.

**الكلمات المفتاحية:** تحفيز الجبائي، استثمارات، إعفاءات،تخفيضات، تسهيلات، امتيازات، جباية، سياسة، قوانين المالية، قوانين الاستثمار، عائد على الإجمالي الأصول.

**Abstract**

This study aims to determine the effect of tax stimulation on energizing the investments in the irrigation and public works foundation in Ghardaia – Algeria during the period 2006 till 2014, and in order to address this issue and test its hypothesizes we used the statistical program spss 20 and 8.0 statistical software Eviews and spreadsheet software Excel 2007 processor, through the use of simple and multiple linear regression.

The study found when using the multiple model that there is no moral relationship with statistical significance between independent variables and the combined return on total assets ROA, and after testing many models using the multiple regression we were able to reach an optimal model which has a moral relationship with a statistical significance between the independent variables which are represented in proportion exemptions and reductions IBS and the percentage of exemptions and reductions TVA and the dependent variable return on total assets, ROA.

Also, the simple linear regression results show that there is a moral relationship with a statistical significance between the percentage of exemptions and reductions IBS and the percentage of exemptions and reductions TVA all separately with the dependent variable return on total assets, ROA and the most influential variable is the exemptions and reductions IBS ratio.

**Key words:** tax stimulation, investments, exemptions, reductions, facilities, privileges, collection of political, financial laws, investment laws, the return on total assets.

# قائمة المحتويات


| | |
|---|---|
| الإهداء..... | I |
| الشكر ..... | II |
| الملخص..... | III |
| قائمة المحتويات..... | I V |
| قائمة الجداول..... | V |
| قائمة الأشكال..... | V I |
| قائمة الملاحق..... | V I I |
| قائمة الاختصارات والرموز..... | V I I I |
| المقدمة..... | أ |
| الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحفيز الجبائي وتنشيط الاستثمارات..... | 07 |
| المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتحفيز الجبائي كأداة لتنشيط الاستثمارات ..... | 09 |
| المبحث الثاني: مراجعة الدراسات السابقة..... | 29 |
| الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية – دراسة حالة مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري – بغارداية..... | 35 |
| المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة..... | 37 |
| المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها..... | 59 |
| خاتمة..... | 80 |
| قائمة المراجع..... | 85 |
| الملاحق..... | 94 |
| الفهرس..... | 116 |

# قائمة الجداول


| الرقم | عنوان الجداول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1-2 | تطور رقم الأعمال لمؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري خلال فترة الممتدة (2006 – 2014) | 38 |
| 2-2 | تطور نسبة الإعفاءات والتخفيضات الممنوحة خلال مرحلة الإنشاء (2006- 2009) | 40 |
| 3-2 | تطور نسب الإعفاءات والتخفيضات الممنوحة خلال مرحلة الاستغلال (2010 – 2014) | 40 |
| 4-2 | تطور نسبة الإعفاءات والتخفيضات ونسبة كل ضريبة خلال فترة (2006 – 2014) | 41 |
| 5-2 | تطور استثمارات مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري خلال الفترة (2006 - 2014) | 44 |
| 6-2 | نتيجة السنة للمؤسسة خلال الفترة (2006 -2014) | 45 |
| 7-2 | الجدول التصاعدي السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2016 | 48 |
| 8-2 | مبلغ الـ TVA الواجب الدفع الخاص بالمؤسسة خلال الفترة (2006 - 2014) | 50 |
| 9-2 | تطور رقم الأعمال والإعفاءات والتخفيضات والضرائب والنتيجة المؤسسة خلال الفترة الدراسة | 54 |
| 10-2 | نسبة الإعفاءات والتخفيضات من كل ضريبة إلى مجموع التحفيزات الممنوحة للمؤسسة | 55 |
| 11-2 | تطور نسب (IBS، TVA، TAP، IRG) والعائد على الإجمالي الأصول ROA خلال الفترة (2006 - 2014) | 57 |
| 12-2 | مصفوفة معاملات الارتباط للمتغيرات الدراسة | 60 |
| 13-2 | نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لنموذج (1) | 61 |
| 14-2 | علاقة (IBS) بالعائد على الإجمالي الأصول ROA | 63 |
| 15-2 | نتائج اختبار Breusech-Godfrey | 64 |
| 16-2 | نتائج اختبار Jarque-Bera | 65 |
| 17-2 | نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لنموذج (2) | 66 |
| 18-2 | علاقة (TVA) بالعائد على الإجمالي الأصول ROA | 68 |
| 19-2 | نتائج اختبار Breusech-Godfrey | 69 |
| 20-2 | نتائج اختبار Jarque-Bera | 70 |
| 21-2 | علاقة نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS بالعائد على الإجمالي الأصول ROA | 71 |
| 22-2 | علاقة نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA بالعائد على الإجمالي الأصول ROA | 72 |
| 23-2 | علاقة نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP بالعائد على الإجمالي الأصول ROA | 73 |
| 24-2 | علاقة نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG بالعائد على الإجمالي الأصول ROA | 74 |

# قائمة الأشكال


| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 1-1 | هيكل نماذج الحوافز الجبائية | 19 |
| 1-2 | تطور رقم أعمال المؤسسة خلال الفترة (2006 - 2014) | 38 |
| 2-2 | تطور نسب العائد على الإجمالي الأصول خلال الفترة الممتدة (2006 – 2014) | 43 |
| 3-2 | تطور قيم استثمارات مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري خلال الفترة (2006 - 2014) | 44 |
| 4-2 | نتيجة المؤسسة خلال الفترة (2006 - 2014) | 46 |
| 5-2 | تطور نسبة معدلات الإعفاءات والتخفيضات من IBS خلال الفترة الممتدة (2006 – 2014) | 47 |
| 6-2 | تطور معدلات الإعفاءات والتخفيضات من IRG خلال الفترة الممتدة (2006 – 2014) | 49 |
| 7-2 | تطور معدلات الإعفاءات والتخفيضات من TVAخلال الفترة الممتدة (2006 – 2014) | 51 |
| 8-2 | تطور معدلات الإعفاءات والتخفيضات من TAPخلال الفترة الممتدة (2006 – 2014) | 53 |
| 9-2 | تطور رقم الأعمال والإعفاءات والتخفيضات والضرائب والنتيجة السنة للمؤسسة خلال (2006 – 2014) | 54 |
| 10-2 | نسبة الإعفاءات والتخفيضات من كل ضريبة إلى مجموع التحفيزات | 55 |
| 11-2 | متغيرات الدراسة | 56 |
| 12-2 | تطور نسب (IBS، TVA، TAP، IRG) والعائد على الإجمالي الأصول ROA خلال الفترة (2006 - 2014) | 57 |

# قائمة الملاحق


| الرقم | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | كيفية حساب الرسم على القيمة المضافة لسنة (2007 -2014) | 95 |
| 02 | تطور حصيلة الإعفاءات والتخفيضات من (TAP) خلال الفترة الممتدة (2006 -2014) | 97 |
| 03 | تطور القيمة الإعفاءات والتخفيضات من (IBS) خلال فترة الممتدة من (2006 - 2014) | 98 |
| 04 | تطور الإعفاءات والتخفيضات للضريبة على الدخل الإجمالي خلال فترة (2006 – 2014) | 98 |
| 05 | تحليل الحصيلة المالية لأهم مكونات الإعفاءات والتخفيضات خلال الفترة الممتدة (2006 – 2014) | 98 |
| 06 | تحليل الحصيلة المالية لأهم مكونات الضرائب الخاضعة لها خلال الفترة الممتدة (2006 – 2014) | 99 |
| 07 | كيفية استخراج نسبة العائد على الإجمالي الأصول ROA للمؤسسة خلال الفترة الممتدة (2006 – 2014) | 99 |
| 08 | نتائج الانحدار الخطي المتعدد بين (IBS، TVA، TAP، IRG) والمتغير (ROA) | 99 |
| 09 | مناطق القبول والرفض لاختبار Durbin et Watson | 99 |
| 10 | ميزانية الأصول والخصوم للمؤسسة وجدول حسابات النتائج لسنة 2006 | 100 |
| 11 | ميزانية الأصول والخصوم للمؤسسة وجدول حسابات النتائج لسنة 2007 | 101 |
| 12 | ميزانية الأصول والخصوم للمؤسسة وجدول حسابات النتائج لسنة 2008 | 103 |
| 13 | ميزانية الأصول والخصوم للمؤسسة وجدول حسابات النتائج لسنة 2009 | 105 |
| 14 | ميزانية الأصول والخصوم للمؤسسة وجدول حسابات النتائج لسنة 2010 و2011 | 107 |
| 15 | ميزانية الأصول والخصوم للمؤسسة وجدول حسابات النتائج لسنة 2012 و2013 | 110 |
| 16 | ميزانية الأصول والخصوم للمؤسسة وجدول حسابات النتائج لسنة 2013 و2014 | 113 |

# قائمـة الاختصارات والرموز

| الاختصار / الرمز | الـــــــــدلالة |
|---|---|
| IBS | الضريبة على الأرباح الشركات |
| TVA | الرسم على القيمة المضافة |
| TAP | الرسم على النشاط المهني |
| IRG | الضريبة على الدخل الإجمالي |
| ROA | العائد على الإجمالي الأصول |
| $R^2$ | معامل التحديد |
| A IBS | نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS |
| A TVA | نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA |
| A TAP | نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP |
| A IRG | نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG |
| ANDI | الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار |
| ANSEJ | الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب |
| CANC | الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة |
| ANGEM | الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر |
| GUI | شباك الوحيد اللامركزي |

# مقدمة

## أ. توطئـة :

تسعى الجزائر كغيرها من دول العالم لمواكبة التحولات الاقتصادية المتسارعة، وذلك من خلال الجهود المبذولة للحكومة الجزائرية، التي سعت إلى خلق القيمة المضافة من خلال دعم الاستثمار الوطني في الصناعة والفلاحة والتسهيلات والإعفاءات والتخفيضات الجبائية المقدمة.

قامت الدولة بجملة من الإصلاحات واستحداث ترسانة من القوانين والهياكل والآليات التي تدعم وتشجع الاستثمار في هذا القطاع.

وفي ظل هذه الإصلاحات الهادفة إلى دعم وتطوير الاستثمارات سعت الجزائر إلى توسيع حجم الاستثمارات من خلال وضعها لإطار قانوني ومؤسساتي يخص سياسات تشجيع وتسهيل ودعم الاستثمار وإنشاء المؤسسات، حيث أصبح رهانا أساسيا لصناع القرار ويظهر ذلك من خلال تبني سياسة التحفيز الجبائي لفائدة المستثمرين المنتمين لهذه الهياكل على غرار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار **(ANDI)**، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب **(ANSEJ)**، الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة **(CNAC)**، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ( **ANGEM)**، من خلال إشراكها في دعم التنمية الاقتصادية.

إذ يعتبر الاستثمار كأحد المحركات الرئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة، فهو شرط ضروري لتحسين ورفع القدرة الإنتاجية للمؤسسات، لما له من دور فعال في الضغط على المستثمرين وتوجيههم حسب الخطة التي رسمتها الدولة كتوجههم إلى الاستثمار في قطاعات اقتصادية دون أخرى أو في مناطق ترغب الدولة في ترقيتها، وإن المتصفح لقوانين المالية سوف يلاحظ أن معظم النصوص وضعت التحفيز الجبائي في أولويات التحفيزات، ويبرز ذلك في جباية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية سواء كانت الصغيرة والمتوسطة أو كبيرة ما فتئت أن تعرف تغيرات من خلال منح تسهيلات وإعفاءات وتخفيضات جبائية تساهم في تشجيع المشاريع الاستثمارية، وعندما يتعلق الأمر بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تلجأ إلى أجهزة الدعم فإن مجهودات المشرع الجزائري كانت واضحة من خلال منح تحفيزات جبائية ممنوحة في إطار قوانين الاستثمار باعتبارها أحد أهم آليات التحفيز الجبائي ذلك من أجل رفع النشاط المؤسسة وتوسيعه وفتح المجال أمام مزيد من الاستثمارات المماثلة .

ولأجل فعالية أكبر لهذه التسهيلات والإعفاءات والتخفيضات الخاصة بالاستثمار تعمل الجزائر أن يكون نظامها جاذبا ومتطابقا بشكل دائم مع متطلبات الاقتصادية والاجتماعية للبلد، لذلك تسعى دوما إلى تشجيع الاستثمارات في المؤسسة من خلال إزالة مختلف العراقيل والحواجز، وذلك من خلال سن التشريعات وتنفيذ السياسات وتصميم الحوافز الجاذبة، وهذا لإحتوائها على مميزات خاصة تجعل منها بيئة جيدة للاستثمار لهذا عملت على إصدار عدة تشريعات تتميز بتوفيرها عدة حوافز جبائية، والتي تعمل على تحديدها وفقا للمتغيرات والمتطلبات الاقتصادية.

تعتبر الدراسة الحالية محاولة لمعرفة مدى تأثير التحفيزات الجبائية المتمثلة في نسب الإعفاءات والتخفيضات الممنوحة للمؤسسة على تنشيط الاستثمارات المتمثلة في العائد على الإجمالي الأصول في مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بغارداية الجزائر خلال الفترة من سنة 2006 إلى سنة 2014.

ومن هذا المنطلق تبرز معالم إشكالية الدراسة حيث يمكن صياغتها على النحو التالي:

**ب. إشكالية البحث:**

**ما مدى تأثير التحفيز الجبائي على تنشيط الاستثمارات في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية ؟**

لمعالجة هذه الإشكالية والعمل على الإحاطة بالجوانب التي تشكل محاور هذا الموضوع قمنا بتحليلها إلى مجموعة من الإشكاليات التالية:

**1- الإشكاليات فرعية:**

**أ.** ما المقصود بالتحفيز الجبائي؟

**ب.** ما هي العوامل المؤثرة في التحفيز الجبائي؟

**ت.** ما هي الأسس ومفاهيم العامة للاستثمار؟

**ث.** هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز الجبائية وتنشيط الاستثمارات في المؤسسة ويمكن تقسيمها إلى إشكاليات فرعية أخرى ؟

1) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من **IBS** والعائد على الإجمالي الأصول **ROA** للمؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بـغارداية ؟

2) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من **TVA** والعائد على الإجمالي الأصول **ROA** للمؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بـغارداية ؟

3) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من **TAP** والعائد على الإجمالي الأصول **ROA** للمؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بـغارداية ؟

4) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من **IRG** والعائد على الإجمالي الأصول **ROA** للمؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بـغارداية ؟

**ت. فرضيات الدراسة :**

قصد دراسة وتحليل هذا الموضوع ومحاولة الإجابة على التساؤلات السابقة، يمكن طرح الفرضيات التالية من أجل مناقشتها واختبار صحتها، ويأتي ذكرها كما يلي:

**الفرضية الرئيسية :**

**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحفيز الجبائي وتنشيط الاستثمارات في المؤسسة.**

ويمكن تقسيمها إلى فرضيات فرعية تالية :

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من **IBS** والعائد على الإجمالي الأصول **ROA** للمؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بـغارداية.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من **TVA** والعائد على الإجمالي الأصول **ROA** للمؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بـغارداية.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من **TAP** والعائد على الإجمالي الأصول **ROA** للمؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بـغارداية.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من **IRG** والعائد على الإجمالي الأصول **ROA** للمؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بـغارداية.

**ث. مبررات إختيار الموضوع :**

يمكن إجمال أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع في:

- محاولة توضيح أثر الإعفاءات والتخفيضات على الاستثمارات في المؤسسة؛
- محاولة توضيح دور الإعفاءات والتخفيضات في تشجيع المستثمرين بتطبيق معدلات ضريبة مخفضة؛
- قلة الدراسات المقدمة على مستوى الجزئي أغلبها تناولت الموضوع على المستوى الكلي؛
- الرغبة الكبيرة في الإطلاع على هذا الموضوع الجديد بالنسبة لنا؛
- الإهتمام المتزايد الذي يحظى به موضوع التحفيز الجبائي من الكثير من الباحثين والاقتصاديين والدول في ظل التحولات الاقتصادية التي تتطلب البحث عن مختلف الفرص التي يمكن الاعتماد عليها لدفع عجلة التنمية.

**ج. أهداف الدراسة:**

كان اختيارنا لموضوع أثر التحفيز الجبائي على تنشيط الاستثمارات كمحاولة للوصول إلى مجموعة من أهداف يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- التعرف على مختلف الجهود المبذولة من طرف الدولة لدعم الاستثمار عن طريق آلية التحفيز الجبائي الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار؛
- محاولة تحليل تأثير التحفيزات الجبائية الممنوحة من الوكالة (ANDI) في تنشيط الاستثمارات في المؤسسة؛
- إلقاء الضوء على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحفيز الجبائي وما توصلت إليه حتى تكون نقطة بداية لهذا البحث؛
- فتح المجال أمام بحوث أخرى في هذا المجال للإجابة عن الإشكاليات الواردة في البحث وتدعيمها بحلول، لوجود قصور في الدراسات المتعلقة بهذا البحث؛

**ح. أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة في إبراز الدور الذي يلعبه التحفيز الجبائي في تفعيل وتنشيط وتشجيع الاستثمارات في المؤسسة، وذلك لأنها الركيزة الأساسية في تميز المؤسسات وبقائها في الاقتصاد، ومحاولة تسليط الضوء على علاقة التحفيز الجبائي بالاستثمار، وكذا إبراز توجه الدولة من خلال الإعفاءات والتخفيضات الموجهة للمؤسسات حديثة النشأة وإبراز الجدوى منها، وإظهار توجه سياسة الدولة في الوقت الراهن والتوجهات الاجتماعية والتركيز على القطاعات المنتجة.

**خ. حدود الدراسة:**

للإجابة على إشكالية الموضوع والتوصل إلى نتائج دقيقة، حصرنا الدراسة ضمن الإطار الزماني والمكاني، وذلك على النحو التالي:

**-الحدود المكانية:**

شملت الدراسة التطبيقية مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بغارداية الجزائر.

**-الحدود الزمنية:**

تغطي هذه الدراسة الفترة الممتدة من سنة 2006 إلى سنة 2014 وهي فترة كافية حسب اعتقادنا لمعرفة أثر التحفيز الجبائي على تنشيط الاستثمارات.

**د. منهج البحث والأدوات المستخدمة:**

بناء على طبيعة الإشكالية المطروحة، وبغية الوصول إلى الأهداف المرجوة في هذا البحث، وقصد الإحاطة بجوانب الموضوع الدراسة والتمكن منه حاولنا استخدام المناهج المعتمدة في الدراسات المالية والاقتصادية، وعليه فإن المنهج المستخدم سيكون منهجا وصفيا لأنه يمكننا من توضيح جوانب الموضوع النظرية، والذي يهتم بتجميع البيانات والمعلومات، وتنظيمها بشكل تسلسلي، والإحاطة بكافة المفاهيم المتعلقة بالتحفيز الجبائي، والاستثمارات، والدراسات السابقة، هذا بالنسبة للفصل الأول.

كما تم اعتماد على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي مستخدمين في ذلك مزيج من أدوات التحليل من خلال استخدام برنامج SPSS 20، وبرنامج Eviews 8.0، وبرنامج Excel 2007 لتحليل ومعالجة البيانات المستمدة من الكشوفات المحاسبية والملف الجبائي للمؤسسة.

**ذ. صعوبات الدراسة:**

- صعوبة في جمع البيانات والمعلومات التي تخص الدراسة وشملت وثائق المحاسبية للمؤسسة ومزايا الممنوحة في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار والملف الجبائي للمؤسسة لذا مفتشية الضرائب – الواحة – مما يجعل صعوبة في التنقل بينهما واستخراج المعلومات حول الدراسة؛
- صعوبة نقل المعلومات وتلخيصها.

**ر. هيكل البحث:**

من أجل الإلمام بالموضوع ومعالجته من مختلف جوانبه فقد تم تقسيم هذا الدارسة إلى فصلين على النحو التالي:

**الفصل الأول** : الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحفيز الجبائي وتنشيط الاستثمارات وفيه نتناول الأساس النظرية المرتبطة مباشرة بالموضوع، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين الأول تم فيه التطرق إلى الإطار النّظري للتحفيز الجبائي والبعد المفاهيمي لتنشيط الاستثمارات في المؤسسة ومن ثم حاولنا ربط العلاقة بين التحفيز الجبائي والاستثمارات في المؤسسة، أما الثاني نتناول فيه مراجعة للدراسات السابقة والفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة؛

**الفصل الثاني:** خصص لدراسة (حالة مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بغارداية- الجزائر-) حيث تناولنا في المبحث الأول وصف شامل لعينة الدراسة، وجمع المعلومات والأدوات المستخدمة وكذا تحيد المتغيرات الدارسة خلال الفترة المدروسة، أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض النتائج من خلال بناء نماذج الانحدار الخطي المتعدد والبسيط لإبراز تأثير التحفيز الجبائي على تنشيط الاستثمارات في المؤسسة؛

# الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية

# للتحفيز الجبائي وتنشيط الاستثمارات

**تمهيد الفصل :**

لجأت العديد من دول العالم لإستخدام الحوافز الجبائية كأسلوب لجذب الاستثمارات لمالها من تأثير على التنمية وزيادة معدلات النمو الاقتصادية والاجتماعية، حيث سمحت للمستثمرين بإمكانية الاستفادة من الإعفاءات والتسهيلات الضريبية، وذلك مقابل الإلتزام بتنظيم الاستثمارات وتوجيهها.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف انتهجت الدولة طريقة لتحفيز الاستثمارات وذلك بإعتماد السياسة الجبائية، التي من خلالها تقوم بمنح امتيازات ضريبية واسعة، خاصة تلك النشاطات التي ترى أنها ضرورية لتحقيق التنمية، بالإضافة لمراعاة مكان توطين الاستثمارات بالمناطق النائية.

إذ يعتبر التحفيز الجبائي من أحد أهم أساليب السياسة الجبائية التي تستعملها الدولة للتأثير على النشاط الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية وذلك من خلال المزايا الضريبية والتخفيض من المعدلات الضريبة الموجهة للقطاع الخاص أساسا والتي تعمل على حث هذه الأخيرة وتوجيهها إلى الاستثمار في القطاعات المستهدفة محل التحفيز، لهذا تسعى الدولة لإتباع سياسة التحفيز لتوفير الجو المناسب للاستثمار من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية.

وعلى هذا الأساس سنتناول الموضوع وفقا للمباحث التالية:

- **المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتحفيز الجبائي كأداة لتنشيط الاستثمارات.**
- **المبحث الثاني: مراجعة الدراسات السابقة.**

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتحفيز الجبائي كأداة لتنشيط الاستثمارات

تولي المؤسسة الاقتصادية أهمية كبيرة للاستثمار وذلك من أجل ترقية المؤسسة وإعادة هيكلتها وتوسيعها، كما أن الاستثمار يلعب دورا بارزا وحقيقا في أي نظام اقتصادي والأسلوب الأكثر عقلانية في الاقتصاد.

### المطلب الأول: الإطار النظري للتحفيز الجبائي

أصبح التحفيز الجبائي من إحدى الأساليب المتبعة من قبل الدولة لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة، وذلك من خلال الامتيازات الضريبية والتسهيلات والإعفاءات التي تحث المؤسسة على الاستثمار، وقد اهتمت الدولة بسياسة التحفيز الضريبي من خلال القوانين الصادرة الخاصة بالاستثمار في المناطق الواجب ترقيتها[1]، حيث شهد النظام الضريبي عدة تعديلات، بداية من سنة 1992 حيث ظهرت معطيات جديدة على المستوى الوطني، من خلال توجه الاقتصاد الوطني من الاقتصاد المخطط مركزياً نحو الاقتصاد السوق[2].

#### أولا : ماهية السياسة الجبائية

تعبر السياسة الجبائية عن مجموع التدابير ذات الطابع الضريبي المتعلق بتنظيم التحصيل الضريبي قصد تغطية النفقات العمومية من جهة والتأثير على الوضع الاقتصادي والاجتماعي حسب التوجهات العامة للاقتصاد من جهة ثانية.

#### 1. تعريف السياسة الجبائية:

تعددت تعاريف السياسة الجبائية تبعا لتعدد أهداف الضريبة ذاتها، و إن اكتفى معظم الكتاب الإقتصاديين والماليين بتعريف الضريبة فقط، وإعتبروا قرارات الدولة بشأن الضرائب هي سياسة الجبائية، ومن أهم هذه التعاريف يمكن ذكر ما يلي:

"تعتبر السياسة الجبائية أداة تستخدمها الدولة وتكيفها لتحقيق برامج محدودة في حقول النشاط الاقتصادي، وتنفيذ المشاريع التنموية وتعميم وتطوير الخدمات العامة"[3]، كما تعرف على أنها "مجموعة البرامج التي تخططها الحكومة وتنفذها عن عمد مستخدمة فيها كافة الأدوات الضريبية الفعلية والمحتملة لإحداث أثار معينة وتجنب أثار

---

[1] يوسفي نور الدين، **الجباية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر دراسة تقييمية للفترة 2000-2008 مع دراسة حالة ولاية البويرة**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2010/2009، ص 149.

[2] ناصر مراد، **تقييم الإصلاحات الضريبية في الجزائر**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 2، 2009، ص 179.

[3] ولهي بوعلام، عجلان العياشي، **دور السياسة الجبائية في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة في ظل التحولات المتسارعة**، الملتقى الدولي اقتصاديات الخوصصة والدور الجديد للدولة، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2004، ص 02.

التي لا تتلائم مع أهداف المجتمع"[1]، وعليه فالسياسة الجبائية هي"مجموعة القرارات والإجراءات والتدابير المتخذة بهدف تأسيس وتنظيم الاقتطاعات الجبائية طبقا لأهداف السلطات العمومية"[2].

يمكن استخلاص تعريف شامل من التعاريف السابقة للسياسة الجبائية كالآتي:

السياسة الجبائية هو برنامج تخططه وتنفذه الدولة مستخدمة كافة أساليب وفنون الضرائب لإحداث آثار تسعى إلى تحقيقها على كافة متغيرات النشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

**2. أهداف السياسة الجبائية:**

يمكن تلخيص جملة من أهداف السياسة الجبائية وهي كالتالي[3]:

- ✓ تحقيق موارد مالية للدولة مما يمكنها من تأدية الخدمات العامة؛
- ✓ تنشيط وتوجيه الفعاليات الاقتصادية في الدولة من حيث تشجيع صناعات أو خدمات أو سلع معينة دون غيرها بما يحقق الأهداف الاقتصادية للحكومة؛
- ✓ تنظيم الإنتاج الوطني حيث تسعى الدولة إلى الوصول بالناتج الوطني إلى أعلى مستوى ممكن، وتستخدم الدولة السياسة الجبائية لإخراج الاقتصاد من حالة الركود الاقتصادي وبالتالي المحافظة على القوة الشرائية لدخل الفرد؛
- ✓ الحد من التفاوت في الدخول بين أفراد المجتمع، وذلك تحقيقا للمساواة بحيث تفرض ضريبة مرتفعة على ذوي الدخول العالية، وضريبة منخفضة على ذوي الدخول المتدنية.

**3.أدوات السياسة الجبائية:**

**أولا: الإقتطاع الجبائي:**

تعني السياسة الجبائية أيضا بفن الاقتطاع الجبائي، هذا الأخير الذي يعتبر من أهم الأدوات التي تستعملها هذه السياسة، فهي تتطرق إلى مختلف الأمور المتعلقة به من تقدير قيمة الاقتطاع، طرق وكيفية تحصيله إلى غير ذلك من الأمور المتعلقة به. وفيما يلي بعض المفاهيم المتعلقة به:

**1. تعريف الإقتطاع الجبائي:**

يتحدد مفهوم الإقتطاع الجبائي نظرا لوجود علاقات وروابط ضيقة وجدلية بين الضريبة والتوجهات السياسة، حيث تعرف الضريبة كما يلي:

---

[1] مؤيد حمد الله، **دور سياسة ضريبة الدخل في تحقيق الأهداف الاقتصادية في فلسطين**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2005، ص 31.

[2] شريف مُحَمَّد، **السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي حالة الجزائر**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2010/2009، ص ص 13-14.

[3] بوسبعين تسعديت، **أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على النظام الجبائي الجزائري**، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر،2009 /2010، ص 29.

تعرف الضريبة على أنها "مبلغ من المال تفرضه الدولة و تجبيه من ثروات الأشخاص بصورة جبرية و نهائية من دون مقابل خاص، وذلك بغرض تحقيق النفع العام"[1]، كما تعرف على أنها "فريضة نقدية يدفعها الممول إلى الدولة دون مقابل تحقيقا لأهداف المجتمع"[2]، كما يمكن أن تعرف على "أنها فريضة مالية مباشرة يتحملها المكلفون بها بصورة جبرية ونهائية وبدون مقابل في سبيل تمويل النفقات العمومية وتدخل الدولة لتحقيق أهداف عامة"[3]، كما تعرف بأنها "اقتطاع مالي من دخول وثروات أفراد المجتمع تقوم به الحكومة جبرا من أجل تحقيق خدمات العامة التي تقدمها الدولة دون أن يكون هناك عائد مباشر"[4]، أو هي "فريضة إلزامية تحددها الدولة ويلتزم الممول بأدائها بلا مقابل تمكينا للدولة من القيام بتحقيق أهداف المجتمع" [5]، وعليه فالضريبة تعتبر مساهمة نقدية تفرض من قبل السلطة على المكلفين بها حسب قدرتهم التساهمية بشكل نهائي ودون مقابل محدد، من أجل تحقيق الأهداف المحددة من طرف السلطة العمومية[6].

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الضريبة هي فريضة نقدية تقتطعها الدولة من خلال الهيئات التابعة لها وطبقا لقواعد محددة بصورة إجبارية ونهائية من الأشخاص المكلفين بها بهدف تغطية النفقات العامة وتحقيق الرفاهية الاقتصادية واجتماعية دون أن يقابل دفعها التزام محدد.

## 2. خصائص الإقتطاع الجبائي

من التعاريف السابقة للإقتطاع الجبائي يمكن إستنتاج خصائص الضريبة كما يلي[7]:

- **الضريبة إقتطاع نقدي:** فالضريبة في العصر الحديث إقتطاع نقدي من ثروة الأشخاص الطبيعيين والمعنويين عكس الماضي أين كانت تدفع عينا.
- **الضريبة تدفع بصفة نهائية** : أي ما يدفع من ضريبة في حدود القانون لا يرد لمؤد بها بأي حال من الأحوال ولا يدفع عنه أية فائدة.
- **الضريبة تفرض وتدفع جبرا:** أنها تفرض من قبل الدولة على الأشخاص لمالها من سلطة سيادة أي أن العلاقة بين الدولة والمكلفين بدفع الضريبة علاقة قانونية وليست تعاقدية، وفي حالة امتناع أحد الخاضعين عن دفعها حق للدولة الرجوع إلى وسائل التنفيذ الجبري للحصول على الضريبة.

---

[1] فوزي عطوي، **المالية العامة النظم الضريبية وموازنة الدولة**، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2003، ص 39.

[2] المرسي السيد حجازي، **النظم الضريبية**، الدار الجامعية، جامعة الإسكندرية، 1997، ص 8.

[3] عبد الأمير شمس الدين، **الضرائب أسسها العلمية وتطبيقاتها العلمية**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط01، لبنان،1987، ص 36.

[4] محمود حسين الوادي، زكريا أحمد عزام، **مبادئ المالية العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط01، عمان، 2007، ص 55.

[5] حامد عبد المجيد دراز، **مبادئ المالية العامة**، دار الجامعية، الإسكندرية، 1988، ص17.

[6] سليمان عتير، **دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مُحَّد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012/2011، ص 69.

[7] دراوسي مسعود، **السياسة المالية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي حالة الجزائر (1990-2004)**، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،جامعة الجزائر، الجزائر، 2005، ص 180.

- **الضريبة فريضة بدون مقابل:** الضريبة ليس لها مقابل يحصل عليه دافعا من الدولة، إذ الأصل فيها أن تسدد منها تكاليف الخدمات العامة غير القابلة للتجزئة.
- **إنها فريضة في سبيل المنفعة العامة:** لا تلتزم الدولة بتقديم خدمة معينة أو نفع خاص إلى دافع الضريبة، بل أنها تحصل حصيلة الضرائب بالإضافة إلى الإيرادات الأخرى من أجل استخدامها في أوجه الإنفاق العام ومن ثم تحقيق منافع عامة للمجتمع.

كما يمكن تصنيفها إلى:

**1.2 من حيث طبيعة الضريبة:**

وحسب هذا التنصيف يتم تقسيم الضرائب إلى نوعين أساسين، نوع يفرض على وجود الدخل وآخر يفرض على أساس استعمال هذين التقسيمين كما يلي[1]:

- **الضرائب المباشرة:**وهي تطال مباشرة المبلغ نفسه لدخل المكلف أو قيمة ثروته ورأسماله، ويجري التمييز عادة بين فئتين رئيسيتين من الضرائب المباشرة وهي الضريبة على الدخل الإجمالي، والضريبة على الثروة و رأس المال.
- **الضرائب غير المباشرة:**وهي التي تطال الدخل أو رأس المال عند استعماله، أي التي تطال الإنفاق على السلع والخدمات، وتأخذ هذه الضرائب عادة شكلين رئيسيين: إما ضرائب عامة موحدة على جميع المنتجات، أو ضرائب خاصة.

**2.2 من حيث الوعاء الضريبي:**

يقصد بالوعاء الضريبي المبلغ الذي سيخضع للضريبة وتقسم على هذا الأساس إلى[2]:

- **الضرائب على الدخل:**يعتبر الدخل أفضل مقياس لقدرة المكلف على دفع الضريبة وأكثر الأساليب المطبقة في فرض الضريبة على الدخل.
- **الضرائب على رأس المال:**تفرض على الأموال التي يمتلكها شخص معين في وقت معين، والتي تمتاز بشئ من الثبات النسبي سواء أكانت مخصصة للاستثمار أم للاستهلاك أم لمجرد الادخار، فالضريبة تفرض على الملكية بهذا المعنى.

---

[1] سعود موسى الطيب، **أثر الضرائب المباشرة (الضريبة الدخل والأرباح) على الناتج المحلي الإجمالي**، مجلة دراسات، العلوم الإدارية، المجلد 40، العدد2، جامعة الأردنية، الأردن، 2013، ص 176.

[2] محمود جمام، **النظام الضريبي وآثاره على التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمود منتوري قسنطية، الجزائر، 2010/2009، ص 32.

**ثانيا: التحفيز الجبائي**

يعتبر التحفيز الجبائي أداة من أدوات السياسة الحكومية تستعمل بغرض تخفيف العبء الضريبي لصالح فئة أو نشاط اقتصادي معين سواء كان محليا أو أجنبيا مقابل التزامهم بشروط محددة و وفقا لظروف معينة رغبة منها في تشجيع وجذب رؤوس الأموال نحو قطاعات معينة، ومنه سيتم التطرق إلى ما يلي:

**1.تعريف التحفيز الجبائي:**

هناك عدة تعاريف مختلفة للتحفيز الجبائي وما يسمى أيضا بالتحريض الجبائي وفي ما يلي عرض لمختلف هذه التعاريف:

تتعلق هذه الحوافز من خلال صيغة الإعفاء أو التخفيض أو صيغ أخرى، وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى أن تلك الإعفاءات والتخفيضات ويمكن أن تكون بصفة دائمة أو مؤقتة[1]، كما يعرف على "أنه مزايا ضريبية تمنح من قبل المشرع الضريبي لصالح المستثمرين سواء كانوا وطنيين أو أجانب من أجل إغراء أصحاب رؤوس الأموال على استثمار الأموالهم داخل الوطن وفي مناطقه المختلفة[2]، ويقصد بالتحفيز الجبائي استخدام الضرائب لتحفيز الأشخاص على إتباع سلوك معين أو نشاط محدد يساعد على تحقيق أهداف الدولة من زيادة الاستثمار[3]،كما يمكن أن يعرف التحفيز الجبائي على أنه تلك المزايا التي تمنحها الدولة لأنشطة اقتصادية معينة ترغب الدولة في تشجيعها، وذلك بإعتبار أن هذه الحوافز إيرادات ضريبية محتملة مضحى بها في الفترة القصيرة محتمل تعويضها في الفترة الطويلة[4]، ويعرف التحفيز الجبائي أيضا على أنه "مجموعة تسهيلات تقرها السياسة الضريبية في إطار الاختيارات الإيديولوجية والتنموية لتعبئة الطاقات المادية و البشرية في إتجاه تحقيق أهداف إقتصادية وإجتماعية"[5]، وعليه فالتحفيز الجبائي "يعتبر آلية تضم مجموعة من الإجراءات والتسهيلات ذات الطابع التحفيزي، تتخذها الدولة لصالح فئة معينة من الأعوان الاقتصاديين بغرض توجيه اهتماماتهم الاستثمارية نحو قطاعات وأنشطة ومناطق يراد تشجيعها وتنميتها، وفق السياسة العامة التي تنتهجها الدولة"[6].

---

[1] فارس فضيل، **أهمية الاستثمار المباشر الأجنبي في الدول العربية مع دراسة مقارنة بين الجزائر، مصر والمملكة العربية السعودية**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004، ص 178.

[2] قاشي يوسف، **فعالية النظام الضريبي في ظل إفرازات العولمة الاقتصادية دراسة حالة النظام الضريبي الجزائري**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة بومرداس، الجزائر، 2009/2008، ص 116.

[3] إلهام بوجعدار، سناء العايب، **دور الحوافز الجبائية في جذب الاستثمار الأجنبي دراسة حالة الجزائر**، الملتقى الوطني الثالث حول الجاذبية الضريبية ودورها في تشجيع الاستثمار وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر، 2015، ص 03.

[4] سعيد عبد العزيز عثمان، **النظم الضريبية مدخل تحليلي مقارن**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 15.

[5] بوعكاز سميرة، **مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي**، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 14، جامعة بسكرة، الجزائر، 2013، ص 130.

[6] صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، **أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة**، مجلة الباحث، العدد 12، الجزائر، 2013، ص ص 121-122 .

من التعاريف السابقة يتم استخلاص التعريف خاص بالتحفيز الجبائي وهو على النحو التالي:

هو مجموعة الإجراءات الاستثنائية التي يدخلها المشرع على القوانين الأصلية أو يحدثها في شكل إعفاءات وتشجيعات ضريبية لتحفيز وجذب الاستثمار، فالتحفيز الجبائي ما هي إلا مساعدات مالية غير مباشرة تمنحها الدولة ضمن سياستها الاقتصادية المنتجة إلى بعض الأعوان الاقتصاديين والذين يلتزمون بشروط معينة تحددها الدولة، وهي تتمحور في طبيعة النشاط، مكان إقامته أو الإطار القانوني للمستفيد قصد استقطاب رؤوس الأموال غير المستغلة في مجالات أقل إنتاجا، ويختلف حجم التحفيز الجبائي حسب الأهداف المرجو تحقيقها.

**2. أهمية التحفيز الجبائي**[1]:

تكمن أهمية التحفيز الجبائي، من خلال تحقيق التراكم الرأسمالي بالنسبة للمؤسسة ومن ثم زيادة إنتاجياتها مما يؤدي إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية، إضافة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والتوازن الجهوي من جراء توجيه اهتمامات المستثمرين نحو المناطق التي في أمس الحاجة إلى الترقية كالريف والجنوب، بمنحهم امتيازات وتسهيلات في شكل حوافز جبائية، لذا فإن لسياسة التحفيز الجبائي أهمية بالغة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

**3.خصائص التحفيز الجبائي:**

من خلال التعاريف السابقة الذكر يمكن استخراج بعض الخصائص التي يتميز بها التحفيز الجبائي والتي سيتم ذكر أهمها فيما يلي[2]:

- **إجراء اختياري:** أي أن للأعوان الاقتصاديين والمستثمرين خاصة حرية الاختيار في الاستجابة؛
- **إجراء هادف:** مثل هذه الإجراءات ليست تلقائية فقط والمغزى من استعمالها هو توجيه الأعوان الاقتصاديين إلى النشاطات والقطاعات التي هي بحاجة إلى تطوير؛
- **إجراء له مقياس:** باعتبار التحفيز موجه إلى فئة معينة من المكلفين بالضريبة والتي عليها احترام بعض المقاييس التي يحددها المشرع كتحديد نوعية النشاط مكان إقامته الإطار القانوني والتنظيمي للمستفيد ويعتبر شرط ضروري للاستفادة من المزايا.

---

[1] بريشي عبد الكريم، **فعالية النظام الجبائي في ظل توجه الاقتصاديات المحلية نحو العولمة الاقتصادية دراسة حالة النظام الجبائي الجزائري في الفترة مابين (2000 – 2007)**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2007/2006، ص 77.

[2] عزوز علي، **الحوافز الجبائية في القطاع الفلاحي ودورها في دعم الأمن الغذائي بالإشارة إلى حالة الجزائر**، الملتقى الدولي التاسع حول استدامة الأمن الغذائي في الوطن العربي في ضوء المتغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 2014، ص 02.

## 4. أهداف التحفيز الجبائي:

تهدف الدولة من وراء سياسة التحفيز الجبائي إلى تحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

### 1.4 الأهداف الاقتصادية: ومن أهمها ما يلي[1]:

- ✓ تنمية الاستثمار من خلال تخفيض العبء الضريبي أو إلغائه كليا؛
- ✓ تشجيع المشاريع التي تحقق تكاملا إقتصاديا؛
- ✓ توجيه الاستثمارات نحو الأنشطة ذات الأولوية في المخطط الوطني للتنمية؛
- ✓ تشجيع المشاريع التي توفر مناصب شغل؛
- ✓ التأثير على قرار الاستثمار وتوجيهه[2]؛
- ✓ زيادة إيرادات الخزينة مستقبلا، فالتنمية الاستثمار تؤدي بالضرورة إلى تنوع النشاط الاقتصادي ومنه نمو الفروع الإنتاجية مما ينتج عنه تعدد العمليات الخاضعة للضريبة مما يؤدي إلى اتساع الوعاء الضريبي وهذا يؤدي إلى زيادة الحصيلة الجبائية[3] .

### 2.4 الأهداف الإجتماعية: ويمكن ذكر بعضها فيما يلي[4]:

- ✓ امتصاص البطالة والتخفيف من حدتها وذلك عن طريق توفير مناصب شغل جديدة، حيث تعمل الامتيازات الضريبية على توفير موارد مالية، تسمح للأعوان الاقتصاديين بإعادة استثمارها في شكل فروع إنتاجية أخرى أو إنشاء مؤسسات صغيرة؛
- ✓ العمل على توازن الاستثمارات في الداخل وذلك عن طريق توجيه بعضها إلى المناطق المحرومة والمراد ترقيتها.

## 5. شروط فعالية التحفيز الجبائي:

تتحقق فعالية سياسة التحفيز الجبائي إلا بتوفر الشروط التالية[5] :

---

[1] أحمد بساس، **أثر المراقبة الجبائية على التهرب الضريبي في ظل الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر دراسة ميدانية بالإدارة الضريبية بالأغواط**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر، 2014، ص 116.

[2] بوزيدة حميد، **النظام الضريبي الجزائري وتحديات الإصلاح الاقتصادي في الفترة (1992-2004)**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2006/2005، ص 193.

[3] نشيدة معزوز، **دور التحفيزات الجبائية في جلب الاستثمار الأجنبي المباشر دراسة حالة الجزائر خلال التسعينات**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب البليدة، 2006، ص 55.

[4] عياش زبير، سمية عبابسية، **دور الحوافز الضريبية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر**، الملتقى الوطني الثالث حول الجاذبية الضريبية ودورها في تشجيع الاستثمار وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر، 2015، ص 09.

[5] ناصر مراد، **فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص 124.

- أن تكون موجهة إلى نشاطات ذات الأهمية الرئيسية تبعا لسياسة الدولة الاقتصادية؛
- أن تتناسب أهمية التخفيضات والإعفاءات مع أهمية النشاط؛
- تجنب اتخاذ القرارات تحت ضغوط سياسية أو تعقيد الإجراءات وتضييع الوقت حتى لا تضعف عزيمة المستثمرين ولا تحد من رغبتهم في الاستثمار؛
- أن يكون حجم التحفيز الجبائي هاما بحيث يحفز المستثمرين على الاستثمار؛
- تقييم مردودية الحوافز الجبائية الممنوحة في إطار سياسة التحفيز الجبائي.

## 6. عوامل فعالية التحفيز الجبائي:

هناك عوامل تؤثر على سياسة التحفيز الجبائي، تنقسم بطبيعتها إلى عوامل ذات الطابع الضريبي وأخرى عوامل ذات الطابع غير الضريبي.

### 1.6 العوامل ذات الطابع الضريبي:

هي تلك العوامل التي تؤثر على فعالية التحفيز الجبائي سواء إيجابيا أو سلبيا، كما أنها ترتبط مباشرة بالتقنيات المستعملة في إطار سياسة التحفيز الجبائي، وهي تتمثل في طبيعة الضريبة محل التحفيز، شكل التحفيز، زمن وضع التحفيز، مجال تطبيق التحفيز، ونفصلها كما يلي[1]:

**أ. طبيعة الضريبة:** تتحدد الضريبة بنوع الوعاء الخاضع لها ولهذا فإن الاختيار المناسب للضريبة محل التحفيز يأتي بالدراسة الجدية للوعاء الضريبي من حيث قدرته على تحقيق الأهداف المرغوب فيها، إضافة إلى هذا ضرورة دراسة انعكاسات هذه الضريبة على الخزينة العامة وعلى سلوك الأعوان الاقتصاديين.

**ب. شكل التحفيز:** يأخذ التحفيز الجبائي شكل إعفاءات وتخفيضات، الغرض منها تحقيق جملة من الأهداف المختلفة على شكل التحفيز التوفيق فيما بينها.

**ج. زمن التحفيز:** عنصر الزمن عامل مهم في سياسة التحفيز الجبائي حيث من الضروري قبل تطبيق الإجراءات التحفيزية، تحديد الوقت المناسب لها، والفترة الزمنية اللازمة لها ولسريانها والكفيلة بتحقيق الأهداف المراد بلوغها.

**د. مجال تطبيق التحفيز:** للحوافز الجبائية إطار عملي لابد من تحديده بعناية حتى لا تكون له انعكاسات سلبية على السياسة الاقتصادية للدولة، ويتمثل هذا الإطار مثلا في الاستثمارات المنتجة التي لها قدرة كبيرة في تحقيق نتائج إيجابية تساهم في تحقيق وضعية اقتصادية واجتماعية أفضل، والمؤسسات التي تخدم الاقتصاد الوطني حتى وإن كانت لا تحقق أرباحا مالية، مثالها المؤسسات التي تشغل نسبة عالية من اليد العاملة.

---

[1] أمينة بوفرح، دليلة دادة، **أثر التحفيزات الضريبية في تشجيع حجم الاستثمارات في الجزائر**، الملتقى الوطني الثالث حول الجاذبية الضريبية ودورها في تشجيع الاستثمار وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر، 2015، ص ص 03-04.

**2.6 العوامل ذات الطابع غير الضريبي**: ويتجسد في أربعة عناصر هي[1]:

**أ.العنصر الإداري**: هو عملية تفسير القوانين التي تنظمها وكيفية تطبيقها، بإتباع إجراءات إدارية معينة قصد تحديد المشروعات التي تستفيد من سياسة التحفيز الجبائي ومتابعة تنفيذها.

**ب.العنصر التقني**: تعتبر البنية الاقتصادية من متطلبات نجاح أي مشروع استثماري، بحيث تساهم بقسط كبير في إنشاء بيئة ملائمة للإستثمار، لذا قبل وضع أي إجراء تحفيزي، يجب توفر الهياكل القاعدية الضرورية للإستثمار، ومن ثمة المساهمة في إنجاح سياسة التحفيز الجبائي.

**ج.العنصر السياسي**: الظروف السياسية التي تمر بها الدولة لها أثر على قرارات المستثمرين سواء المحليين أو الأجانب، ومن ثم على سياسة التحفيز الجبائي، بحيث كلما كان الوضع السياسي مستقرا كلما زادت فرص الاستثمار، وبالتالي تزيد فعالية السياسة التحفيزية.

**د.العنصر الاقتصادي**: ويقصد بها الوضعية الاقتصادية السائدة في البلد الذي يسعى إلى ترقية الاستثمار من خلال سياسة التحفيز الجبائي، وفي هذا المجال يبحث المستثمر على الوضع الاقتصادي المشجع، ويتجسد ذلك وجود مصادر كافية للتموين بالمواد الأولية، استقرار العملة.

## 7.أشكال التحفيز الجبائي:

ليتسنى لسياسة التحفيز الجبائي أن تؤدي دورها في تفعيل النشاط الاقتصادي وتحقيق مختلف الأهداف المسطرة مسبقا والمتعلقة بأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لابد عليها من الاعتماد على الأدوات لتحقيق ذلك، بما يتماشى ما هو مسطر مسبقا، ومنه سيتم تناول مختلف الأدوات التي تعتمد عليها السياسة التحفيزية ونذكر فيما يلي أهمها:

### 1.7 الإعفاء الضريبي:

هي إسقاط حق الدولة عن بعض الممولين في مبلغ الضرائب الواجبة السداد مقابل التزامهم بممارسة نشاط معين في ظروف محددة، وهو ما يساعد الممول على زيادة دخله الصافي بعد الضريبة[2].

وتنقسم الإعفاءات إلى قسمين أساسيين إعفاءات دائمة وأخرى مؤقتة كما يلي:

---

[1] ثابتي خديجة، **دراسة تحليلية حول الضريبة والقطاع الخاص "دراسة حالة ولاية تلمسان"**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2012/2011، ص ص 51 -52.

[2] عفيف عبد الحميد، **فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (2001 – 2012)**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2014/2013، ص 38.

- **الإعفاء الدائم:** هي تلك التسهيلات الدائمة، التي تؤدي إلى إنعاش الاقتصاد، وإحداث تغيرات في المجتمع من حيث رفع مستوى المعيشي وحتى الثقافي، أي أن الدولة تمنح هذا الإعفاء الدائم لنشاطات محددة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية[1].
- **الإعفاء المؤقت:** والذي يكون لمدة محدودة، كأن يتم إعفاء مؤسسة معينة في (5) سنوات الأولى من بداية نشاطها، وهذا لتحفيزها بالإضافة إلى مساعداتها بشكل غير مباشر في إنتاج سلع أكثر تنافسية[2].

**2.7 التخفيض الضريبي:**

وذلك بإخضاع المكلفين لمعدلات اقتطاع أقل أو بتقليص الوعاء الخاضع للضريبة مقبل التزامهم ببعض الشروط كالتخفيض المتعلق بمعدل الضريبة على أرباح الشركات من 30% إلى 15% للأرباح المعاد استثمارها[3].

ويعتبر التخفيض الضريبي أكثر جدوى من طريقة الإعفاء الضريبي وذلك للاعتبارات التالية[4]:

✓ أهم مشاكل استخدام طريقة الإعفاء الضريبي هو أنها وسيلة يستخدمها المستثمر للتهرب الضريبي خاصة في حالة المشروع ذو العمر الإنتاجي قصير الأجل؛

✓ إن ما يهم المستثمر هو معدل الضريبي الذي يخضع له بعد فترة الإعفاء، باعتبار هذا الأخير مؤقت وهذا خاصة في حالة المشروع ذو العمر الإنتاجي طويل الأجل.

**3.7 المعدلات التمييزية** : ويقصد بها تصميم جدول للأسعار الضريبية يحتوي على عدد من المعدلات ترتبط بنتائج محددة لعمليات المشروع، حيث ترتبط هذه المعدلات عكسيا مع حجم المشروع أو مدى مساهمته في تحقيق التنمية الاقتصادية، فتزداد المعدلات تدريجيا كلما انخفضت نتائج عمليات الاستثمار والعكس صحيح[5].

**4.7 نظام الاهتلاك:** يعرف بأنه تثبيت محاسبي لنقص قيمة الاستثمارات، وهو الذي يسمح بإعادة تمويلها، بحيث يعتبر تكلفة قابلة للحسم عند تحديد الربح الخاضع للضريبة[6].

---

[1] حجار مبروكة، **أثر السياسة الضريبية على إستراتيجية الاستثمار في المؤسسة حالة مؤسسة بن حمادي لصناعة أكياس التغليف POLYBEN**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2006، ص ص 51- 52.

[2] فارس مسدور، **أهمية تدخل الحكومات في حماية البيئة من خلال الجباية البيئية**، مجلة الباحث، العدد07، جامعة البليدة، الجزائر، 2010/2009، ص349.

[3] ولهي بوعلام، عجلان العياشي، **مرجع سبق ذكره** ، ص 05.

[4] طالبي محمد، **أثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 6،جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 2009 ص ص317 – 318.

[5] نجيب زروقي، **جريمة التملص الضريبي وآليات مكافحتها في التشريع الجزائري**، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2013، ص 67.

[6] حميد بوزيدة، **التقنيات الجبائية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط02، الجزائر، 2010، ص 89.

**5.7 إمكانية ترحيل الخسائر إلى السنوات اللاحقة:** تشكل هذه التقنية وسيلة لإمتصاص الآثار الناجمة عن تحقيق خسائر في سنوات معينة بحيث يمكن إعتبارها كأعباء تخفض من أرباح السنوات اللاحقة إلى غاية إنتهاء السنة الرابعة الموالية لسنة تسجيل الخسارة مثلما هو حاصل في التشريع الضريبي الجزائري[1].

**الشكل رقم (1-1): هيكل نماذج الحوافز الجبائية**

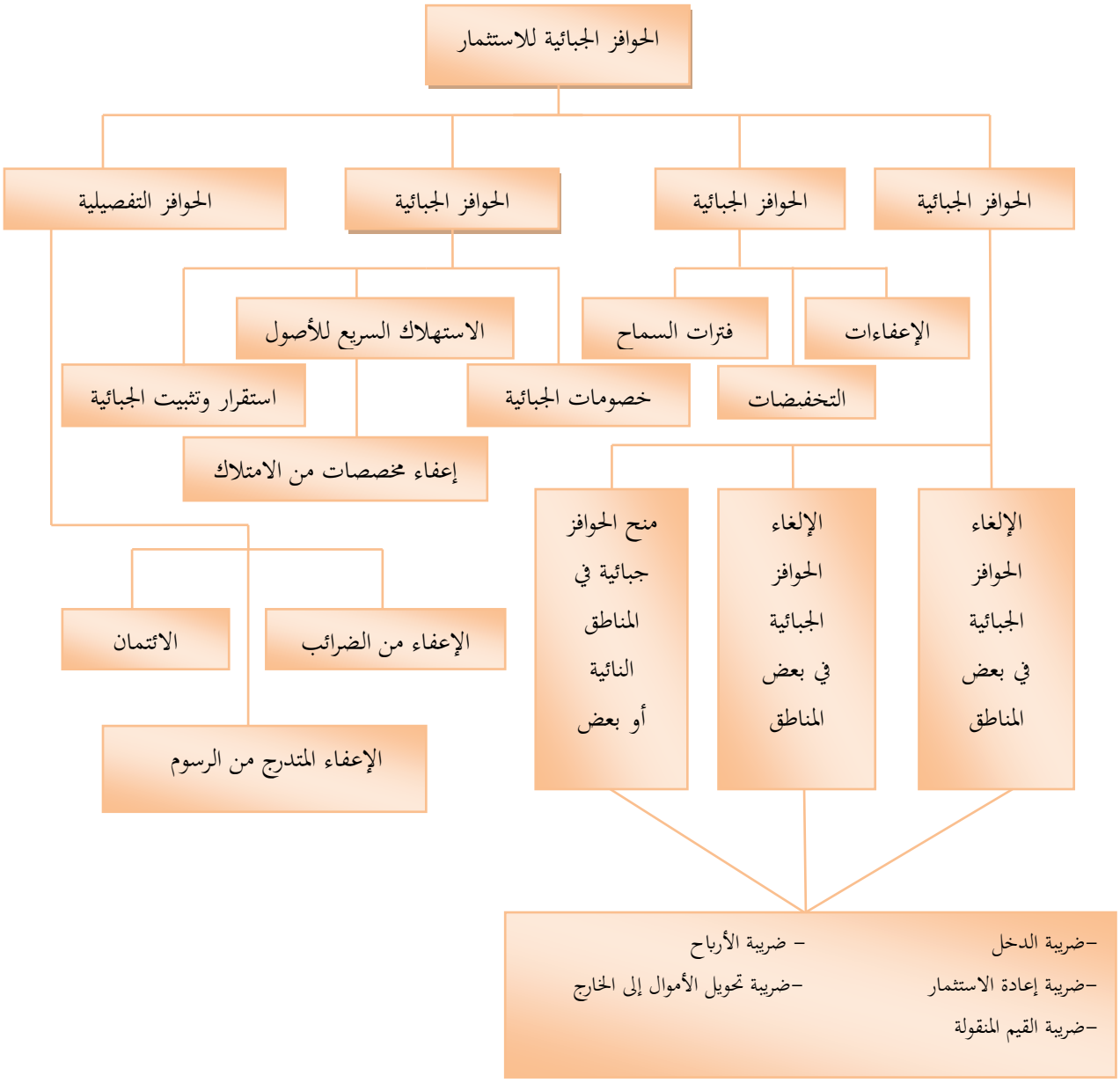


**المصدر:** من إعداد الطالب بناءا على مداخلة عبد الله غالم، بيبي وليد، **آلية تطوير سياسات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر في ظل تداعيات الأزمات المالية و وضعية الأداء الاقتصاد الجزائري ضمن المؤشرات الفرعية لضمان جاذبية الاستثمار**، الملتقى الوطني الثالث حول الجاذبية الضريبية ودورها في تشجيع الاستثمار وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2015، ص 11.

[1] ولهي بوعلام، **النظام الضريبي الفعال في ظل الدور الجديد للدولة حالة الجزائر**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2012/2011، ص 28.

**8. شروط نجاح سياسة الإعفاءات والحوافز الضريبية:**

إن نجاح سياسة الإعفاءات والحوافز الضريبية ترتبط بتحقق معيارين [1]:

**أ.المعيار الأول:** هو معيار الكفاءة فلا بد أن نقارن بين منافع الإعفاءات والحوافز الضريبية والتضحيات التي تتحملها الخزينة العامة مقابل منح هده الحوافز والإعفاءات؛

**ب.المعيار الثاني:**هو معيار الفاعلية لبيان مدى تحقيق سياسة الإعفاءات والحوافز الضريبية لأهدافها في تحقيق التراكم الرأسمالي وزيادة عدد المشروعات الجديدة وزيادة حجمها وزيادة القيمة المضافة لهذه المشروعات.

**المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الاستثمارات**

يلعب الاستثمار دورا هاما في عملية التنمية، إذ يعتبر الشغل الشاغل على مستوى الدولة أو على مستوى المؤسسات الاقتصادية وذلك لأن وجود الاستثمار يعني توفير مناصب العمل، وتوفير الحاجيات الاجتماعية لأفراد المجتمع.

**أولا : مفهوم الاستثمار:**

هناك ثلاثة مفاهيم مختلفة للاستثمار نذكرها كما يلي:

أ. **المفهوم المحاسبي للاستثمار:** هو حيازة أو إنجاز أصول دائمة ( مادية أو معنوية أو مالية)[2].

ب. **المفهوم الاقتصادي للاستثمار:** التعريف الاقتصادي للاستثمار يتحدد حسب مفهوم المسير، فهذا الأخير يعتبر الاستثمار هو التضحية بالموارد التي يستخدمها في الحاضر، على أمل الحصول في المستقبل على إيرادات، أو فوائد خلال فترة زمنية معينة حيث أن العائد الكلي يكون أكبر من النفقات الأولية للاستثمار[3].

ج. **المفهوم المالي للاستثمار:**هو كل تضحية بالموارد في الوقت الحاضر لغرض الحصول مستقبلا على نتائج أو إيرادات بأقساط جامدة عبر الوقت ولكن بمبلغ إجمالي أكبر من النفقات الأولية[4].

---

[1] محمود مهاني، **أثر الحوافز التشجيعية في قانون ضريبة الدخل الفلسطيني على الإيرادات الضريبية في قطاع غزة**، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2010، ص 25.

[2] زغود تبر، **محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بالقطاعين العام والخاص في الجزائر**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2009، ص 03.

[3] Abdellah Boughaba : Analyse et évaluation de projets, Berti edition, imprimé en France, Paris, 1999, P 7.

[4] ريا لله محمّد، **السياسة المالية ودورها في تفعيل الاستثمار دراسة حالة الجزائر**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير وعلوم تجارية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2011/2010، ص 35.

## 1. تعريف الاستثمار:

لقد تعددت المفاهيم المتعلقة بالاستثمار والتعاريف، عند الكثير من الكتاب والخبراء الاقتصاديين، إلا أن هذه التعاريف تتضمن الكثير من التشابه.

يعرف الاستثمار على أنه"استخدام المدخرات في تكوين الطاقات الإنتاجية الجديدة والمحافظة على الطاقات الإنتاجية القائمة أو تجديدها"[1]، فالاستثمار هو تخصيص رأس المال للحصول على وسائل إنتاجية جديدة أو لتطوير الوسائل الموجودة بغية زيادة الطاقة الإنتاجية[2]، أو على أنه فوائض الدخول النقدية سواء لدى الأفراد، أو المؤسسات، أو المنشآت الأهلية والحكومية، بمثابة المصدر الأساسي للاستثمار. وعليه يعرف على أنه الإضافة الجديدة من المنتجات الإنتاجية أو الرأسمالية إلى رأس مال الدولة المتاح[3]، ويعرف الاستثمار على أنه "الإنفاق الذي يتم على السلع التي لا تستهلك في الفترة الجارية، كالمصانع والبواخر والآلات والمباني وما إلى ذلك"[4]، هو أيضا "توظيف المال في أي نشاط أو مشروع اقتصادي يعود بالمنفعة المشروعة على البلد"[5].

من التعاريف السابقة يتم استخلاص تعريف خاص على النحو التالي:

الاستثمار هو عملية الاقتصادية التي تقوم بتوظيف رؤوس الأموال، بهدف شراء مواد الإنتاج والتجهيزات، وذلك لتحقيق تراكم رأسمالي جديد، ورفع القدرة الإنتاجية أو تجديد وتعويض رأس المال القديم.

## ثانيا: خصائص وأهداف الاستثمار:

**1. خصائص الاستثمار:** يتميز الاستثمار بجملة من الخصائص هي[6]:

- ✓ **تكاليف الاستثمار:** وهي كل المبالغ التي يتم إنفاقها للحصول على الاستثمار، وتشمل كافة المصاريف اللازمة لإنشاء الاستثمار الاستثماري؛

---

[1] اعميري خالد، **أثر الاستثمار الخاص على التنمية الاقتصادية في الجزائر**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2015/2014، ص 03.

[2] عروبه معين عايش، **دور الإعفاء الضريبي في تشجيع الاستثمار الأجنبي في العراق**، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، العدد 16، المجلد 6، جامعة بغدد، العراق، 2011، ص 182.

[3] عبد اللطيف شهاب الراوي، ارسلان إبراهيم الأفندي، **أثر الاستثمار في تقانة المعلومات وفاعلية نظام المعلومات المحاسبية في ظل الاقتصاد المعرفي**، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد93، جامعة المستنصرية، العراق، 2012، ص 153.

[4] بعوني ليلى، **الاستثمار في رأس المال البشري والعائد من التعليم**، مجلة المؤسسة، العدد4، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر3، الجزائر، 2014، ص 168.

[5] هاشم رمضان الجزائري وآخرون، **حوافز وضمانات المستثمر في ظل قانون الاستثمار العراقي وبعض قوانين الاستثمار العربية**، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد23، المجلد6، كلية العلوم القانون والسياسة، جامعة البصرة، العراق، 2009، ص 50.

[6] مُحَمَّد حمر العين، **ترشيد الاختيارات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية على مؤسسة المشروبات الغازية "مامي"**،رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011/2010، ص ص 98 – 99.

- ✓ **التدفقات النقدية:** وهي كل المبالغ المالية المنتظر تحقيقها في المستقبل على مدى حياة الاستثمار، ولا تحتسب هذه التدفقات النقدية بعد خصم كل المستحقات على الاستثمار؛
- ✓ **مدة حياة الاستثمار:**وهي المدة المقدرة لبقاء الاستثمار في حالة عطاء جيد ذي تدفق نقدي موجب، ويمكن الاستناد في تحديد مدة حياة الاستثمار على مدى الحياة المادية بمختلف الوسائل أو التركيز على دورة حياة منتوج ومن ثم على مدى الحياة الاقتصادية للاستثمار؛
- ✓ **القيمة المتبقية:**عند نهاية مدة الحياة المتوقعة للاستثمار، نقوم بتقدير القيمة المتبقية له، بحيث يمثل الجزء الذي لم يستهلك من التكلفة الأولية، وتعتبر هذه القيمة المتبقية، إيرادا إضافيا بالنسبة للمؤسسة وثم يضاف إلى تدفقات الدخل للسنة الأخيرة للاستغلال.

**2. أهداف عملية الاستثمار بالمؤسسة:**تسعى المؤسسة من خلال القيام بعملية الاستثمار إلى مجموعة من الأهداف تتلخص في أهم النقاط التالية [1]:

- ✓ الإبقاء على القدرات الإنتاجية للمؤسسة، عن طريق تجديد الآلات والمعدات الإنتاجية تماشيا مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة؛
- ✓ زيادة القدرة الإنتاجية للمؤسسة من خلال تحديد وعصرنة وسائل الإنتاج؛
- ✓ توسيع أنشطة المؤسسة وإنتاجها لمنتجات جديدة؛
- ✓ إنشاء وحدات جديدة تدعم الطاقة الإنتاجية للمؤسسة.

**ثالثا: أشكال وتصنفيات ومجالات الاستثمار**

**1.أشكال الاستثمار:**

أ. **الاستثمار الحقيقي (المادي):** فالاستثمار الحقيقي هو الاستثمار الذي يؤدي إلى تكوين رأس مال حقيقي للمجتمع كشراء الآلات ومعدات ومصانع جديدة، أي التي تؤدي إلى الإنتاج الموسع[2].

ب.**الاستثمار المالي:**هو توظيف في أصل من الأصول المالية مثل الأسهم، السندات، ...الخ، وهو ما يسمى بالاستثمار في الأصول المالية، وقد يكون الاستثمار المالي قصير الأجل أو يكون طويل الأجل[3].

---

[1] عبد الحق بوقفة، **دور التحفيز الجبائي في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة الجزائر**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، الجزائر، 2009/2008، ص 85.

[2] جمال بن نعمان، **تطور الاستثمار في الجزائر (إلى غاية سنة 2000)**، رسالة ماجستير، المعهد الوطني للتخطيط والإحصاء الجزائر، 2003/2002، ص 07.

[3] حيدر حردان طاهر، **أساسيات الاستثمار**، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط3، عمان، الأردن، 2009، ص ص 21-22.

ج. **الاستثمار الاجتماعي**: هو الذي يتجسد ميدانيا لأجل تحقيق الهياكل والمرافق الضرورية بغرض ضمان ودعم المستوى المعيشي للأفراد في المجتمع[1].

د. **الاستثمار في البحث والتطوير**: يكتسي هذا النوع من الاستثمار، أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات والمشاريع الضخمة، لما له من أهمية في استعمال الآلات والتجهيزات المتطورة تقنيا، وهذا ما يسمح للمشروع بمضاعفة الإنتاج والإنتاجية، وتحسين جودة المنتوج، وتدنئة تكاليفه[2].

**2. تصنيف الاستثمارات:**

هناك عدة تصنيفات للاستثمار، ونكتفي هنا في التصنيفات تلك التي تخص الهدف من الاستثمار وعليه فإنه يجرى تصنيف آخر كما يلي[3]:

أ. **استثمارات بالاستبدال**: وهذا يعني أن تستبدل التجهيزات الرأسمالية القديمة والتي استهلكت طبيعيا أو اقتصاديا بتجهيزات جديدة.

ب. **استثمارات التطوير والإنتاجية:** الهدف من هذه الاستثمارات، هو تخفيض تكاليف اليد العاملة، وبصفة عامة، تهدف ى تدنئه تكاليف التصنيع ومضاعفة وتحسين نوعية وجودة الإنتاج.

ج. **استثمارات التجديد** : وهو مخصص أصلا لتخفيض النفقات ورفع الإنتاجية وإنتاج سلع جديدة يتم عن طريق إحلال التجديدات الفنية المتجددة محل عناصر الإنتاج والناتج وطرق الإنتاج السابقة، وهذا النوع من الاستثمار[4].

د. **استثمارات التوسع**: تهدف إلى رفع القدرة الإنتاجية للمؤسسة لمواجهة زيادة في الطلب[5] .

هـ.**الاستثمارات الإجبارية:** وهي تلك الاستثمارات التي يحددها القانون والمناشير التنظيمية والتي تطالب بها نقابات العمال، المتعلقة بالنظافة ومكافحة التلوث والوقاية من الحرائق، وتوفير وسائل الراحة من نقل

---

[1] فارس فضيل، **أهمية الاستثمار المباشر الأجنبي في الدول مع دراسة مقارنة**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004، ص 06.

[2] عبد القادر بابا، **سياسة الاستثمارات في الجزائر وتحديات التنمية في ظل التطورات العالمية الراهنة**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004/2003، ص 43.

[3] Xavier joly : pratique de la décision d'investir, les éditions d'organisation, paris, 1988, p 22.

[4] أحمد زكريا صيام، **آليات جذب الاستثمارات الخارجية إلى الدول العربية في ظل العولمة الأردن كنموذج**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد3، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2005، ص 87.

[5] كريمة فرحي، **أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية مع مقارنة بين الصين، تركيا، مصر والجزائر**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2013/2012، ص 11.

ومطاعم وعيادات طبية [1].

ي. **الاستثمارات الإستراتيجية**:هذا النوع من الاستثمارات تكون نتائجه غير قابلة للقياس، وذلك بخلق شروط أكثر ملائمة لضمان مستقبل المؤسسة، بهدف المحافظة على سمعة المؤسسة والشهرة التجارية والأسواق التي اكتسابها سابقا. وتهدف أيضا إلى غزو أسواق جديدة عن طريق تحسين النوعية وتوسيع وحدات المؤسسة وزيادة الاختراعات[2].

### 3. مجالات الاستثمار:

يراد بمجالات الاستثمار، هو ذلك المحيط أو الرقعة الاقتصادية التي يريد مستثمر ما، أن يستثمر أمواله فيها بهدف تحقيق عوائد مالية، وتنقسم مجالات الاستثمار بناء على المعيار الجغرافي، إلى استثمارات محلية واستثمارات خارجية كما يلي[3] :

- ✓ **الاستثمارات المحلية**: هي جميع الفرص المتاحة للاستثمار في السوق المحلية بغض النظر عن أداة المستعملة مثل العقارات والأوراق المالية والذهب والمشروعات التجارية...الخ.
- ✓ **الاستثمارات الخارجية**: هي جميع الفرص المتاحة للاستثمار في الأسواق الأجنبية مهما كانت أدوات المستعملة وتتم هذه الاستثمارات إما بشكل مباشر أو غير مباشر.

## رابعا: طبيعة ومحددات الاستثمار:

### 1. طبيعة الاستثمار:

إن اتخاذ أي قرار استثماري مرتبط بمدى تحقيق جملة من الأهداف المرجوة، التي على أساسها يتم تحديد مستقبل ومصير المؤسسة ونذكرها كما يلي[4]:

- المحافظة والإبقاء على قدرات المؤسسة، وذلك عن طريق صيانة الآلات والمعدات والتحديث المستمر لها، للإبقاء على قدراتها الإنتاجية؛
- زيادة القدرة الانتاجية الموجودة، بالاعتماد على وسائل إنتاجية إضافية؛

---

[1] علي صحراوي، **مظاهر الجباية في الدول النامية و آثارها على الاستثمار الخاص من خلال إجراءات التحريض الجبائي (التجربة الجزائرية)**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر 1992/1991، ص 123.

[2] .Abdellah . Boughaba ....., op, cit, p 8.

[3] زياد رمضان، **مبادئ الاستثمار المالي والحقيقي**، دار وائل للنشر، ط3، عمان، الأردن، 2005، ص ص 35 – 36.

[4] Jacques margerin, gérard Ausset : choix des investissements, les éditions d'organisation, paris, juin 1987, p 41.

- تطوير وتحسين الإنتاجية عن طريق تحديث وعصرنة وسائل الإنتاج التقنية بهدف تحسين الجودة و النوعية للمنتوجات؛

**2.محددات الاستثمار:**

يعد الاستثمار عنصرا متقلبا في الاقتصاد، ويرجع هذا التقلب إلى محدداته، التي يمكن استعراضها فيما يلي[1]:

- ✓ سعر الفائدة ( علاقة عكسية طبقا للمفهوم الاقتصادي للاستثمار )؛
- ✓ كفاية الحدية لرأس المال ( الإنتاجية الحدية لرأسمال المستثمر أو العائد على رأسمال المستثمر أو العائد على رأسمال المستثمر)؛
- ✓ التقدم العلمي والتكنولوجي؛
- ✓ درجة المخاطرة؛
- ✓ مدى توفر الاستقرار الاقتصادي والسياسي والمناخ الاستثماري.

**المطلب الثالث: دور التحفيز الجبائي في ترقية وتنشيط الاستثمارات في المؤسسة**

يكتسي الاستثمار أهمية كبيرة في اقتصاد الدولة حيث يعتبر العمود بالنسبة لتحقيق التنمية الاقتصادية وذلك من خلال رفع الطاقة الإنتاجية للمؤسسات نظرا لما يجلبه من تقنيات وأساليب جديدة في الإنتاج، لذا تقدم الدولة مختلف التحفيزات الجبائية والإعانات المالية والتسهيلات بحسب ما يتماشى مع أهدافها المسطرة ضمن الخطة التنموية للدولة.

**1.علاقة الضريبة بالاستثمار:**

ونبرزها في النقاط التالية:

- ✓ الضريبة والاستثمار مرتبطان ارتباطا وثيقا أي أنه عن طريق الضريبة يمكن تشجيع الاستثمار[2]؛
- ✓ لا شك أن الكم الهائل من التحفيزات والإعفاءات الضريبية الممنوحة تمثل تضحية آنية لميزانية الدولة، ويصبح تعويض هذه التضحية مرتبطا بمدى فعالية هذه التحفيزات في المجالات المرغوبة، وعلى الخصوص الاستثمار والتشغيل، فكلما كانت التحفيزات فعالة في الرفع من حجم الاستثمارات ومن مستويات

[1] هارون العشي، **النمذجة القياسية لمصادر تمويل المشروعات الاستثمارية العمومية دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (1990-2011)**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2015/2014، ص 13.

[2] يوسفي نور الدين، **مرجع سبق ذكره**، ص 173.

التشغيل، زادت فرص الإخضاع الضريبي، وبالتالي الحصول على موارد ضريبية من هذه الاستثمارات والفئة الشغيلة[1].

**2.الضريبة كأداة لتوجيه الاستثمار:**

يمكن أن نبرزها في النقاط التالية:

- ✓ تستخدم الضرائب كأداة لتوجيه الاستثمارات عن طريق إقرار معاملة ضريبية تتماشى والأهداف المحددة، وتظهر الأهمية التي توليها الدولة لتشجيع وجلب الاستثمار في الكم من الإعفاءات والامتيازات الضريبية الممنوحة والتي تمثل تضحية آنية لميزانية الدولة بغرض الاستفادة لاحقا من الاستثمارات[2]؛
- ✓ بغية توجيه الاستثمار تعمل التشريعات الجبائية على منح تحفيزات لجلب الأفراد المستثمرين للنشاطات ذات الأهمية بالنسبة للاقتصاد الوطني، وتشمل هذه التحفيزات في مختلف الإعفاءات والتخفيضات في الضرائب والرسوم، أو مؤسسات محددة بالذات إذا كان وجودها من متطلبات التعجيل بالتنمية، إذ أن خفض الضريبة على المشروعات المتعلقة بالتنمية يؤدي إلى زيادة الإيرادات الصافية المتوقعة، كما أن إعفاء المواد الأولية والآلات المستوردة يساعد أيضا على تشجيع الاستثمار[3].

**3.تأثير التحفيز الجبائي في تشجيع الاستثمارات:**

تؤثر الإعفاءات الجبائية في تشجيع الاستثمار من خلال[4]:

- ✓ كل ما كانت الإعفاءات فعالة في الرفع من حجم الاستثمارات ومستويات التشغيل زادت الأوعية الجديدة التي من خلالها تساهم في تشجيع وتكوين المؤسسات ولهذا تسعى الجزائر إلى إنشاء وكالات الاستثمارية متخصصة لتسهيل عملها وتزويدها بكافة المعلومات اللازمة وتبسيط الإجراءات التكوين بشكل يزيد من مساهمتها في تكوين القيمة المضافة؛

---

[1] سمير بن عمور، **إشكالية إحلال الجباية العادية محل الجباية البترولية لتمويل ميزانية الدولة**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية علوم التسيير، جامعة سعد دحلب بالبليدة، 2006، ص 150.

[2] وسيلة طالب، **الضغط الضريبي والفعالية الضريبية حالة الجزائر**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب بالبليدة، 2004، ص 209.

[3] عبد الحق بوقفة، **مرجع سبق ذكره**، ص 77.

[4] زين يونس، وآخرون، **فعالية الإعفاء الضريبي كأحد آليات الجاذبية الضريبية في تشجيع الاستثمار المحلي كخيار استراتيجي لمرحلة ما بعد البترول ولاية بسكرة نموذجا**، الملتقى الوطني الثالث حول الجاذبية الضريبية ودورها في تشجيع الاستثمار وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر، 2015، ص ص 13 – 14.

- ✓ تضمن الإعفاءات الجبائية في ضمان تدفق الاستثمارات أو حدوث رواج استثمار يمكن من خلاله إصلاح الأوضاع الاقتصادية القائمة أو تطويرها، وخلق فرص تشغيل محلية، وتشجيع التنمية، وجلب الاستثمار ذو التكنولوجيا متطورة؛
- ✓ بإعتبار أن الإعفاءات الجبائية هي حق تتنازل عنه الدولة لصالح الاستثمار للتخفيف عنه تكاليف الاستثمار خاصة في بداية المشروع حيث أن المشاريع في بداية استغلالها لا تذر أرباحا كافية لتغطية كامل المصاريف وخاصة الإعدادية منها وعليه تحملت ميزانية الدولة إنفاق الضريبي الضخم نتيجة حرمانها من مبالغ كانت تستودع في خزينتها؛
- ✓ تؤثر الضريبة على استثمارات المؤسسة من خلال تأثيرها على الأرباح، فالضريبة التصاعدية والضرائب على الأرباح قد تؤدي إلى تغيير القدر الاستثماري للمؤسسة، إن عدم الأخذ بعين الاعتبار تكلفة الأموال الخاصة المتمثلة في العائد المالي الذي يتقاضاه المساهمون، ومعالجته مثل تكلفة الديون، يؤدي إلى ارتفاع العبء الجبائي وبالتالي تقليص فرص تحقيق الأرباح وهذا يعود سلبا على الاستثمارات المؤسسة[1]؛
- ✓ من خلال الحوافز الضريبية التي تقدم لتشجيع الاستثمار، فالأرباح المعاد استثمارها تشجع بمعدلات أقل بكثير من الأرباح الموزعة كما هو الشأن بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات بالإضافة إلى ذلك تشجيع مجالات الاستثمار وكذا مناطق المحددة من قبل المشرع الجبائي[2]؛
- ✓ الامتيازات الجبائية هي التي تؤثر تحديدا على القرار الاستثماري، فتخفيض معدل الضرائب على الأرباح بهدف تخفيض العبء الضريبي على المؤسسات إنما يشكل دافعا للمؤسسات التي ترغب في إعادة استثمارات أرباحها المخفضة، وهو ما يسمح لتلك المؤسسات بالتوسع وخلق فرصة جديدة تترتب عليها مزايا متعددة[3]؛
- ✓ تعتبر الضريبة عنصرا مؤثر على حجم الأرباح، وبالتالي يعتبر المستوى الضريبي من المركبات الأساسية لمناخ أي استثمار حيث تلعب الضريبة كأداة مهمة للتأثير على ميل الاستثماري، وذلك لأن زيادة الضرائب المباشرة (النسبية أو التصاعدية) تؤدي إلى تخفيض من قيمة الاستثمار وبالأخص الاستثمارات الحديثة لما لها من تأثير على القدرات المالية للمستثمر، وإن للحوافز الضريبية دورا مهما في تحسين مناخ الاستثماري

[1] حفاي عبد القادر، **تسيير المخطر الجبائي في المؤسسة حالة شركات الأموال في الإطار التشريع الجبائي الجزائري**، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير،جامعة الاغواط، الجزائر، 2004، ص 22.

[2] حنان شلغوم، **أثر الإصلاح الضريبي وانعكاساته على المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة للمياه منطقة قسنطينة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر،2012/2011، ص 90.

[3] حمودي ولد شيخنا، **السياسة الضريبية في موريتانيا**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2002/2001، ص 46.

وذلك نظرا لما تقدمه الدولة من مزايا، تستعمل كأداة لتوجيه الاستثمارات للقطاعات الاقتصادية المهمة وذات الأولوية في الخطة التنمية الوطنية ويتجسد ذلك عموما من خلال منح قدر أكبر من الإعفاءات والحوافز الضريبية للمشاريع الاستثمارية التي تتجه إلى تلك القطاعات الاقتصادية.

## 4.السياسات الحكومية المطلوبة لتشجيع الاستثمارات:

إن الحكومة مطالبة بإنتهاج عدد من سياسات المالية والاقتصادية والتشريعية، إذا ما رغبت فعلا في زيادة الاستثمارات، من خلال ما يلي[1]:

- ✓ توحيد القوانين المنظمة للاستثمار في قانون موحد، والجهات التي يتعامل معها المستثمرون في جهة إدارية واحدة، وأخذ مقترحات وشكاوى المستثمرين إزاء المعوقات الاستثمار بعين الاعتبار؛
- ✓ ربط الحوافز الاستثمار بالتوزيع الجغرافي للمشروعات ومضاعفتها إن أمكن، لتلك مناطق التي تقام في المناطق الصحراوية والنائية والمدن الجديدة وغيرها من المناطق التي تحددها الدولة؛
- ✓ التأمين الكامل للمشروع من المخاطر غير التجارية مع تقرير التعويضات الموازية لحجم المشروع؛
- ✓ توفير البيئة الإدارية الملائمة لتسهيل إجراءات الموافقة على المشروع ومنح تراخيص البناء والتشغيل، والقضاء على المعوقات البيروقراطية المعرقلة لسرعة إتمام الإجراءات الحكومية؛
- ✓ تقرير المزايا والحوافز والضمانات المشجعة للاستثمار، سواء في صورة إعفاءات ضريبية اللازمة للمشروع الاستثماري؛
- ✓ مراجعة التشريعات الأساسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة الإلغاء أو تعديل النصوص المعوقة لإقامة الشركات، ومنح التراخيص؛
- ✓ زيادة دور القطاع الخاص وتشجيعه، وتوسيع قاعدة الملكية الخاصة في المشروعات العامة المقامة.

[1] عطية عبد الحليم، **الحوافز الضريبية لتشجيع الاستثمار في مصر**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1998، ص ص 22-23.

## المبحث الثاني : مراجعة الدراسات السابقة

لقد تناولت معظم المذكرات والرسائل موضوع التحفيز الجبائي على المستوى الكلي، مع وجود عدد قليل منها تطرق إليها على المستوى الجزئي، وفيما يلي أهم هذه الدراسات:

### المطلب الأول: الدراسات المحلية

**1.بوزيدة حميد (2005):**

**النظام الضريبي الجزائري وتحديات الإصلاح الاقتصادي في الفترة (1992-2004)**

الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه مقدمة لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة الجزائر لسنة2005، هدفت هذا الدراسة إلى إبراز الأهمية الاقتصادية والمالية والاجتماعية للضريبة، وتحليل أثر المزايا الضريبية في تطور الاستثمارات في الجزائر إلى جانب تقييم النظام الضريبي الجزائري في ظل التحديات المختلفة التي تواجهه، حيث قام الباحث بدراسة العلاقة الموجودة بين النظام الضريبي والنظام الاقتصادي، تدور الدراسة حول الجزائر مع الإشارة المقارنة للدول النامية والمتقدمة ودول الجوار وحددت الفترة الدراسة من 1992 إلى سنة 2004، بإستخدام المناهج المعتمدة في الدراسات الاقتصادية، وذلك بإعتماد على المنهج الوصفي في أجزاء الدراسة في تقديم قوانين الاستثمار والضرائب في عرض الضريبة كموجه للاستثمار في الجزائر، وقد أفضت الدراسة إلى مساهمة الضرائب على الدخل (الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي) في إجمالي الجباية العادية منخفضة، بفعل انخفاض مداخيل الأفراد، وأرباح الشركات، وهذا نتيجة انخفاض الأجور وارتفاع البطالة.

**2.حجار مبروكة (2006):**

**أثر السياسة الضريبية على إستراتيجية الاستثمار في المؤسسة حالة مؤسسة بن حمادي لصناعة أكياس التغليف"POLYBEN "**

الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير مقدمة لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية لجامعة مُحَّد بوضياف المسيلة سنة 2006، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم التحفيزات الضريبية التي تمنحها الجزائر لتشجيع المؤسسات على الاستثمار والتوسع، وشرح العلاقة التي تربط الضريبة بالاستثمار، وتحليل أثر الإصلاحات الضريبية على أهم العوامل المرتبطة بالاستثمار في المؤسسة عموما، والمؤسسة الجزائرية بوجه خاص، حيث قام الباحث بالدراسة أثر السياسة الضريبية المتبعة في الجزائر على استراتيجيات الاستثمار داخل المؤسسة من 1991 إلى غاية 2005 وتعتبر دراسة جزئية، الأدوات المعتمدة التحليل الاقتصادي، بالإضافة إلى القوانين والتشريعات الضريبة، بإستخدام المنهج الوصفي في التعريف السياسة الضريبية وعلى المنهج التحليلي والاستنباطي في باقي الدراسة، وقد أفضت الدراسة إلى النتائج التالية: تشكل الضريبة متغيرا اقتصاديا هاما، يجب أخده بعين الاعتبار عند بناء خطة اقتصادية، يتضح التأثير الضريبي على مردودية المؤسسة من خلال التأثير على النتيجة الصافية

للمؤسسة، حيث تعتبر النتيجة الصافية المصدر لإعادة الاستثمار. إن فرض الضرائب على المؤسسة ينقص من رصيد خزينتها.

**3.عبد الحق بوقفة (2008):**

**دور التحفيز الجبائي في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة الجزائر**

الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير مقدمة لكلية الاقتصاد والتسيير لجامعة المدية سنة 2008، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التحفيز الجبائي، أهدافه، أدواته وشروط فعاليته، ومعرفة دور التحفيز الجبائي في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، حيث قام الباحث بالدراسة آثار برامج التحفيز الجبائي على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفترة الممتدة من أول برنامج تحفيزي في ستينيات القرن الماضي إلى غاية آخر إحصائيات تم الحصول عليها والمتعلقة بالسنة 2008، بإستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي وهذا انطلاقا من القيام بعرض مختلف التوجهات، وقد أفضت الدراسة إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنشأة عن طريق الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار شهدت تطور معتبرا، وكذلك كثرة الإجراءات البيروقراطية والشروط الموضوعة لتقديم التحفيز الجبائي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تجعلها تحد من تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا قبل وضع التحفيز، تعدد القوانين الصادرة من طرف الدولة التي تمنح التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

**المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية:**

## 1.Viktor Hohots(2000):

### The Role of the Tax Systems of Ukraine, Russia and Kazakhstan in Attracting Foreign Investements Comparative Analysis

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأنظمة الضريبية المطبقة في كل من هذه البلدان، ومدى تأثير كل من هده الأنظمة في جدب الاستثمارات الأجنبية لها، لما للتدخل والسياسة المالية وبالتالي السياسة الضريبية من تأثير مباشر على الإصلاح الاقتصادي في هذه البلدان، ولما لأنواع الضرائب وحجم العبء الضريبي من تأثير أكيد على الاستهلاك والادخار وبالتالي حجم الاستثمار المحلي والأجنبي، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن قزخستان قد حققت النجاح الأكبر من بين هذه الدول في تحسين بيئتها العامة من خلال تحسين نظامها الضريبي وأن أوكرانيا وروسيا لم تستطيعا الوصول بأنظمتها الضريبية إلى مستوى البساطة والوضوح والفاعلية الذي استطاعت أن تصل إليه قزخستان بنظامها الضريبي.

**2.خالد علي عبد المولى شعبان (2000):**

**"دراسة تحليلية محاسبية لأثر الإعفاءات الضريبية على الاستثمار في مصر"**

الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير مقدمة لكلية التجارة لجامعة القاهرة، مصر سنة (2000)، هدفت الدراسة إلى إظهار أثر الإعفاءات الضريبية على قرارات الاستثمار من ناحية وعلى الاقتصاد القومي من ناحية أخرى ومن خلال تناول الإعفاءات الضريبية المقررة للمشروعات المقامة بنظام الاستثمار الداخلي، والإعفاءات الضريبية المقررة للمشروعات المقامة في المناطق الحرة، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود دور مؤثر للإعفاءات الضريبية على مرحلة الدراسة الجدوى الفنية، كما أن حجم المساهمة المصريين في المشروعات الاستثمارية أكبر من حجم مساهمة العرب والأجانب بالرغم من المميزات والحوافز الاستثمارية التي تقدمها الدولة للمستثمرين العرب والأجانب، الإعفاءات تؤدي إلى زيادة التدفق النقدي الداخل وبالتالي زيادة صافي القيمة الحالية للمشروع، وكان من أهم توصياتها ضرورة أن تكون الإعفاءات بقدر المستطاع إعفاءات جزئية أو مؤقتة حتى يتم الاستفادة من هده الإعفاءات بشكل إيجابي على الحسابات القومية والتقليل من الآثار السلبية لهده الإعفاءات الضريبية، وأن يتم التغلب على الآثار السلبية للإعفاءات دون التوسع في منحها ومنها الإعفاء من الضرائب الجمركية، وأن يتسع إعفاء عوائد السندات المقررة للشركات التي تتخذ شكل المنشأة فردية أو شركات أشخاص ليشمل عوائد السندات التي تصدرها شركات التوصية بالأسهم بجانب الشركات المساهمة العامة.

**3. جبريل أحمد مُحَّد المومني (2002):**

**دور الحوافز والإجراءات الضريبية في تشجيع الاستثمار دراسة ميدانية لأراء المستثمرين في مؤسسة المدن الصناعية في الأردن**

الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير مقدمة في الإدارة العامة لكلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، سنة (2002)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الحوافز الضريبية والتشجيعية والإجراءات الإدارية الضريبية في تشجيع الاستثمار من وجهة نظر المستثمرين في مؤسسة المدن الصناعية من خلال آرائهم في حوافز الإعفاء من ضريبة الدخل وحوافز الإعفاء من رسوم الاستيراد، ومعرفة آرائهم في إجراءات الحصول على الحوافز الضريبية وتشجيع الاستثمار، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات القائمة في مؤسسة المدن الصناعية والمدرجة الصناعات الصادر عنها والبالغ عددها (408) وتتكون عينة من (93) شركة منها (78) في مدينة عبد الله الثاني الصناعية و(15) شركة في مدينة الحسن الصناعية، والتي مثلت (23%) من مجتمع الدراسة، وكان مت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين الحوافز الضريبية وتشجيع الاستثمار، و وجود علاقة طردية بين إجراءات الحصول على الحوافز الضريبية وتشجيع الاستثمار، وأهم توصياتها عدم التوسع في إصدار حوافز ضريبية للمستثمرين والاكتفاء بما نصت عليه القوانين والتشريعات الحالية، وضرورة العمل على تبسيط إجراءات تحصيل الضرائب.

## 4. Anastasia Kartashev (2004):

### Optimal Design of Investment Promotion Policies

تناولت الدراسة السياسات الحديثة المتبعة في تشجيع الاستثمار وخصوصا الاستثمار الأجنبي، فقد ركزت على سياسات معينة تهدف لتحسين مناخ الاستثمار وتشجيع الاستثمار المحلي، أشارت العديد من تجارب الدول إلى أهمية تطوير النظام الضريبي، وكذلك ترشيد استخدام الإعفاءات والحوافز الضريبية، وكذلك ضرورة ربط الحوافز المالية بقضايا التشغيل والتحديث التكنولوجي، وتنمية الكادر البشري وتنمية الصادرات على حساب الواردات.

### 5.لؤي فتحي مُحَمَّد نصر(2008) :

### دور هيئة "تشجيع الاستثمار" في تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي في فلسطين

### (دراسة حالة قطاع غزة)

الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير مقدمة لكلية التجارة لجامعة الإسلامية غزة سنة (2008)، وهدفت الدراسة إلى دراسة واقع وحجم الاستثمار المحلي والأجنبي في قطاع غزة، التعرف على دور الهيئة العامة لتشجيع الاستثمار في تنمية قطاع الاستثمار، حيث حدد مجاله في قطاعات الصناعة والسياحة والزراعة والخدمات حسب حجم الاستثمار في كل قطاع منها وذلك مند سنة (1998 – 2006) ويقدر عددهم بـ (68) مستثمرا موزعين على كافة القطاعات بنسب متفاوتة، واعتمد على منهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائج الدراسة إلى انقطاع العلاقة مابين المستثمر والهيئة بعد الحصول المستثمر على شهادة الإعفاء الضريبي والجمركي، يؤكد معظم المستثمرين على أن الحوافز القانون للمستثمرين كافية وتؤدي إلى تفعيل دور الهيئة في تشجيع الاستثمار.

**المطلب الثالث : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية**

من خلال عرضنا لمختلف الدراسات السابقة المحلية منها وكذلك الدراسات السابقة الأجنبية تبين أن هناك محددات ذات علاقات جزئية، وهذا ما ساعدنا على الاستفادة من النتائج المتوصل إليها، كما تميزت الدراسات السابقة أغلبها باهتمامها بالمنظور الكلي لأثر التحفيز الجبائي على تنشيط الاستثمارات بمختلف فرضياته وصيغه عن الدراسة الحالية التي اهتمت بموضوع تأثير التحفيز الجبائي على تنشيط الاستثمارات في المؤسسة أي دراسة على المستوى الجزئي هذا ما يتوافق مع الدراسة السابقة لحجار مبروكة (2006)، بحيث تترجم فعالية سياسة التحفيز الجبائي من خلال إبرازها لصيغها الضعيفة، المتوسطة والقوية.

كما تختلف أيضا دراستنا عن الدراسات السابقة في الجانب التطبيقي، حيث دراستنا أجريت على مؤسسة الأشغال العمومية والأشغال الري في ولاية غارداية بالجزائر، وأغلب الدراسات نلاحظ من خلال الجانب التطبيقي أنا أغلبها أجريت على المستوى الكلي أي دراسة الإطار المؤسساتي لمختلف أجهزة الدعم الاستثمار المتمثلة في الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب( ANSEJ)، الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة (CNAC)، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر( ANGEM)، وهيئات الخاصة بتشجيع الاستثمارات في المختلف الدول التي تخص دراسات السابقة، وذلك من خلال أراء المستثمرين، وبعض الدراسات اختارت دراسة قطاع معين فقط، في حين أن دراستنا اعتمدت على المتغير التابع الذي يتمحور به وهو يختلف عن المتغيرات التابعة المعتمدة في أغلب الدراسات السابقة.

**خـــلاصة الفصل:**

من خلال ماسبق في هذا الفصل الذي كان بعنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية للانعكاسات التحفيز الجبائي وتنشيط الاستثمارات في المؤسسة تم استخلاص النقاط التالية:

- ❖ السياسة الجبائية هو برنامج تخططه وتنفذه الدولة مستخدمة كافة أساليب وفنون الضرائب لإحداث آثار تسعى إلى تحقيقها على كافة متغيرات النشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي؛
- ❖ الضريبة هي فريضة نقدية تقتطعها الدولة من خلال الهيئات التابعة لها وطبقا لقواعد محددة بصورة إجبارية ونهائية من الأشخاص المكلفين بها بهدف تغطية النفقات العامة وتحقيق الرفاهية الاقتصادية واجتماعية دون أن يقابل دفعها التزام محدد؛
- ❖ التحفيز الجبائي هو مجموعة الإجراءات الاستثنائية التي يدخلها المشرع على القوانين الأصلية أو يحدثها في شكل إعفاءات وتشجيعات ضريبية لتحفيز وجذب الاستثمار، فالتحفيز الجبائي ما هي إلا مساعدات مالية غير مباشرة تمنحها الدولة ضمن سياستها الاقتصادية المنتجة إلى بعض الأعوان الاقتصاديين والذين يلتزمون بشروط معينة تحددها الدولة، وهي تتمحور في طبيعة النشاط، مكان إقامته أو الإطار القانوني للمستفيد قصد استقطاب رؤوس الأموال غير المستغلة في مجالات أقل إنتاجا، ويختلف حجم التحفيز الجبائي حسب الأهداف المرجو تحقيقها؛
- ❖ الاستثمار هو عملية الاقتصادية التي تقوم بتوظيف رؤوس الأموال، بهدف شراء مواد الإنتاج والتجهيزات، وذلك لتحقيق تراكم رأسمالي جديد، ورفع القدرة الإنتاجية أو تجديد وتعويض رأس المال القديم؛
- ❖ يلعب التحفيز الجبائي دورا كبير في تنشيط الاستثمار في المؤسسة حيث أن تحفيز الجبائي يكمن في مدى استفادة المؤسسات من الامتيازات ممنوحة في إطار قوانين تطوير الاستثمار، وإن غاية تتمثل في أثر التحفيز الجبائي على تنشيط وتوجيه الاستثمارات إلى قطاعات أو اتجاهات ترغب الدولة في النهوض بها.

# الفصل الثاني الدراسة التطبيقية

# حالة مؤسسة أشغال العمومية

# والأشغال الري بغارداية

**تمهيد:**

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الأسس النظرية المتعلقة بالتحفيز الجبائي وتنشيط الاستثمارات والتي توصف التحفيز الجبائي، حيث تعرضنا فيها إلى أساسيات حول التحفيز الجبائي من حيث الخصائص، وأهمية أهداف وأشكال، وكذلك الشروط والعوامل المؤثرة والضرائب الخاضعة لها المؤسسة، وكذلك الإشارة إلى المفاهيم الأساسية للاستثمار والمتمثلة في التعاريف وتحديد المفاهيم مختلفة للاستثمار وخصائص وأهداف، وما يتضمنها من أشكال وأنواع ومجالات الاستثمار، وبالإضافة إلى ذلك قمنا بعرض لمختلف الدراسات السابقة.

سعيا لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، نقوم بإختبار وجود تأثير التحفيز الجبائي على تنشيط الاستثمارات في المؤسسة، من خلال تطبيق انحدار الخطي المتعدد والبسيط بهدف بناء نموذج يفسر تأثير متغيرات المستقلة للتحفيز الجبائي على تنشيط الاستثمارات، لذا اخترنا إسقاط دراستنا على مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري زرباني وشركائه، (S.N.C ETH Zerbani et Cie Etablissement Travaux d'hydrauliquliques) بولاية غارداية في الفترة الممتدة من سنة (2006 - 2014)، التي استفادت من التحفيزات الجبائية خلال فترة الدراسة، حيث سنحاول في هذا الفصل توضيح للمنهج الذي اعتمدت عليه الدراسة وذلك من حيث أسلوب وطرق جمع البيانات وتحديد الدراسة، ومن ثم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وعرض النتائج ومناقشتها.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين من خلال تقديم للمؤسسة والأدوات المستعملة في الدراسة في المبحث الأول، وتحليل ومناقشة النتائج من خلال المبحث الثاني.

- **المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.**
- **المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها.**

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

يركز هذا المبحث على وصف شامل لعينة الدراسة، وذلك من خلال تقديم عام ومختصر لمؤسسة الأشغال العمومية والأشغال الري بغارداية، الجزائر وطريقة جمع المعطيات والأدوات المستخدمة وتحديد المتغيرات المستقلة والمتمثلة في نسب الإعفاءات والتخفيضات الممنوحة للضرائب الخاضعة لها المؤسسة والمتغير التابع الذي يعبر عن تنشيط الاستثمارات في المؤسسة المتمثل في العائد على الإجمالي الأصول خلال فترة الدراسة.

### المطلب الأول: الطريقة التي اعتمدت عليها الدراسة

#### أولا: تقديم مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري

#### 1.تقديم عام للمؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري

بموجب عقد معد بمكتب الاستاد سيروكان عمر موثق ببني يزقن غرداية بتاريخ 06/21 و2006/07/19 تحت رقم 2006/3315، وبموجب قيام الأشخاص معنويين بإنشاء شركة التضامن، وتحت رقم تعريف إحصائي للشركة :000647030701067، المتواجد مقرها الاجتماعي نهج ديدوش مراد ولاية غارداية، الجزائر.

وفي إطار التسهيلات التي منحتها الدولة، تم إنشاء مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري (شركة التضامن) "SNC " في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار **(ANDI*)**، وهي مؤسسة خاصة تنشط وفق أحكام القانون التجاري.

انطلقت أشغال انجازها في 2006/11/15 بمبلغ قدره 120.000.00 دج بمنطقة النشاط الصناعي ضاية بن ضحوة، ولاية غرداية على مساحة قدرها 2847م$^2$، ويتمثل موضوع نشاط مؤسسة أشغال الري والأشغال.

---

* الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار **(ANDI)** والشباك الوحيد اللامركزي :

تم إنشاء وكالة **(ANDI)** كبديل لوكالة دعم وترقية ومتابعة الإستثمار**(APSI)**، حيث أن هذه الأخيرة لم تف بالأهداف التي أنشئت لأجلها، إذ كانت متمركزة في العاصمة من دون تمثيل ولائي أو حتى جهوي لها، أما وكالة **(ANDI)** فهي ذات صبغة وطنية، ولها فروع جهوية تسمح بالقضاء على مركزية اتخاذ قرار الاستثمار، وهذا ما سيشكل دعما حقيقيا لمنح فرص الاستثمار للراغبين عبر كامل التراب الوطني وبالتالي سيحقق على المدى البعيد توازنا تنمويا على المستوى الجهوي.

و بمقتضى المادة 21 من الأمر الرئاسي رقم 01-03 الموافق 20 أوت 2001 المتعلق بتطوير الإستثمار المعدل والمتمم بالأمر رقم 06-08 المؤرخ في 15 جويلية 2006، تعد الوكالة **(ANDI)** مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

وحتى تتمكن الوكالة **(ANDI)** من تحقيق أهدافها، تم إنشاء شباك الوحيد اللامركزي **(GUI)** على مستوى كل ولاية، ومن صلاحياته إتمام الأمور الشكلية المنشئة للمؤسسات وتسهيل تنفيذ المشاريع الاستثمارية.

وتتولى وكالة **(ANDI)** القيام بالمهام التالية:

ضمان ترقية الاستثمارات الوطنية والأجنبية وتطويرها ومتابعتها واستقبال المستثمرين المقيمين وغير المقيمين وإعلامهم ومساعدتهم واستكمال شكليات إنشاء المؤسسات وإنجاز المشاريع من خلال الشباك الوحيد اللامركزي وتسيير صندوق دعم الاستثمار والتأكد من احترام الالتزامات التي تعهد بها المستثمرون خلال مدة الإعفاء وتمنح المزايا المرتبطة بالاستثمار في إطار الترتيب المعمول به.

العمومية والبناء بيع وصنع جميع المواد البناء، تختص شركة **"SNC ETH "** بالأشغال العمومية والأشغال الري نشاط الثانوي التجارة بالجملة مواد البناء.

**الجدول رقم (2-1) تطور رقم الأعمال لمؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري خلال فترة الممتدة (2006 – 2014)**

| السنوات | المبالغ (دج) |
|---|---|
| 2006 | - |
| 2007 | 14152167 |
| 2008 | 10855258 |
| 2009 | 19805062 |
| 2010 | 35107744 |
| 2011 | 24753408 |
| 2012 | 22252703 |
| 2013 | 22595041 |
| 2014 | 15936484 |

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على الملاحق رقم (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)

ويمكننا تمثيله من خلال الشكل التالي:

**الشكل رقم (2-1) تطور رقم أعمال المؤسسة خلال الفترة (2006 - 2014)**

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على الملاحق رقم (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ تطور رقم الأعمال المؤسسة حيث تراجع رقم الأعمال لسنة2008 مقارنة بسنة 2007، ورجع ذلك إلى ارتفاع ضريبةTAP.

وسجل رقم الأعمال للمؤسسة ارتفاعا تدريجيا لسنة 2009 و2010 ويرجع ذلك إلى انخفاض نسبة الضريبة TAP، إلى أن يشهد رقم الأعمال انخفاضا تدريجيا بداية من سنة 2011 و2012 مقارنة بسنة 2010، ويرجع

ذلك إلى ارتفاع ضريبةIRG، كما نلاحظ زيادة معتبرة في رقم الأعمال لسنة 2013، ويرجع ذلك إلى رتفع نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG .

أما في سنة 2014 فقد عرف رقم الأعمال تراجعا مقارنة بالسنة 2013، ويرجع ذلك إلى الانخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP

## 1.1 الامتيازات الممنوحة للمؤسسة في إطار وكالة الوطنية لتطوير الاستثمار(ANDI):

تستفيد المؤسسة من مزايا النظام الاستثنائي حسب تموقع مشروع في مناطق التي تحتاج إلى تنمية وذلك بالطلب منها وتتمثل في[1]:

**أ.مرحلة الإنجاز (إنشاء): لمدة ثلاث (03) سنوات ما بين 2006/11/15 إلى غاية 2009/11/15.**

- ✓ الإعفاء من دفع حقوق نقل الملكية بعوض فيما يخص كل المقتنيات العقارية التي تتم في إطار الاستثمار؛
- ✓ تطبيق حق التسجيل بنسبة مخفضة قدرها اثنان في الألف (2‰) فيما يخص العقود التأسيسية للشركات والزيادات في رأس المال؛
- ✓ تكفل الدولة جزئيا أو كليا بالمصاريف، بعد تقييمها من الوكالة، فيما يخص الأشغال المتعلقة بالمنشأت الأساسية الضرورية لإنجاز الاستثمار؛
- ✓ الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات غير مستثناة من مزايا والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار؛
- ✓ الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع المستوردة وغير المستثناة من المزايا والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار؛
- ✓ الإعفاء من الحقوق التسجيل ومصاريف الإشهار العقاري ومبالغ الأملاك الوطنية المتضمنة حق الامتياز على الأملاك وغير المبنية الممنوحة الموجهة لإنجاز المشاريع الاستثمارية. تطبق هذه المزايا على المدة الدنيا لحق الإمتياز؛

ويمكن تلخيص هذه التحفيزات الجبائية في الجدول التالي الخاص بالمرحلة الإنجاز التي تشمل كذلك الضرائب المفروضة خلال هده المرحلة:

[1] منشورات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار:

http://www.andi.dz/index.php/ar/regimes-d-avantages consulté le29/04/2016 à 15:00

**الجدول رقم (2-2) يوضح تطور نسبة الإعفاءات والتخفيضات الممنوحة خلال مرحلة الإنشاء (2006- 2009)**

| السنوات | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 |
|---|---|---|---|---|
| **% IBS** | % 0 | % 40,25 | % 30,12 | **% 31,24** |
| **% A TVA** | % 0 | % 99,48 | % 99,13 | **% 99,56** |
| **% TAP** | % 0 | % 59,75 | % 69,88 | **% 68,76** |
| **% A IRG** | % 0 | % 0,52 | % 0,87 | **% 0,44** |

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على الملاحق رقم (5)،(6).

حيث:

IBS: الضريبة على أرباح الشركات؛

A TVA: نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA؛

TAP: الرسم على النشاط المهني؛

A IRG: نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG.

**ب.مرحلة الاستغلال (التوسع): لمدة عشر (10) سنوات بداية من 2009/11/15.**

- ✓ إعفاء من الضريبة على أرباح الشركات؛
- ✓ إعفاء من الرسم على النشاط المهني؛
- ✓ الإعفاء لمدة عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الاقتناء، من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في إطار الاستثمار؛
- ✓ مزايا إضافية لتحسين / أو تسهيل الاستثمار؛

ويمكن تلخيص هذه التحفيزات الجبائية في الجدول التالي الخاص بالمرحلة الاستغلال التي تشمل كذلك الضرائب المفروضة خلال هذه المرحلة:

**الجدول رقم (2–3) يوضح تطور نسب الإعفاءات والتخفيضات الممنوحة خلال مرحلة الاستغلال (2014 – 2010)**

| السنوات | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 |
|---|---|---|---|---|---|
| **% A IBS** | % 38,21 | % 33,54 | % 36,76 | % 35,62 | **% 31,33** |
| **% TVA** | % 100 | % 100 | % 88,56 | % 100 | **% 100** |
| **% A TAP** | % 56,65 | % 61,07 | % 63,24 | % 59,91 | **% 59,75** |
| **% A IRG** | % 5,14 | % 5,39 | - | % 4,46 | **% 8,93** |
| **% IRG** | - | - | % 11,44 | - | - |

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على الملاحق رقم (5)،(6).

حيث:

A IBS: نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS؛

TVA: الرسم على القيمة المضافة؛

IRG: الضريبة على الدخل الإجمالي.

### 2.عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بغرداية، الجزائر (الملحق 5) الذي يوضح أهم الإعفاءات والتخفيضات الممنوحة من الضرائب ونسبة كل منها من مجموع الإعفاءات والتخفيضات وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

**الجدول رقم (2-4) يوضح تطور نسبة الإعفاءات والتخفيضات ونسبة كل ضريبة خلال فترة (2006 – 2014)**

| السنوات | نتيجة الصافية(1) | إجمالي الأصول(2) | ROA(2)/(1) | IBS | IRG | TAP | TVA |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2006 | لاشئ | لاشئ | لاشئ | لاشئ | لاشئ | لاشئ | لاشئ |
| 2007 | 999410 | 14577847 | %6,86 | % 40.25 | % 0.52 | % 59.75 | %99,48 |
| 2008 | 662668 | 12408940 | %5,34 | % 30.12 | % 0.87 | % 69.88 | %99.13 |
| 2009 | 919948 | 20902790 | %4,40 | % 31.24 | % 0.44 | % 68.76 | %99.56 |
| 2010 | 2554809 | 33334012 | %7,66 | % 38.21 | % 5.14 | % 56.65 | %100 |
| 2011 | 1220546 | 41921300 | %2,91 | % 33.54 | % 5.39 | % 61.07 | %100 |
| 2012 | 1368872 | 46666208 | %2,93 | % 36.76 | % 11.44 | % 63.24 | %75,02 |
| 2013 | 2788153 | 36898151 | %7,56 | % 35.62 | % 4.46 | % 59.91 | %100 |
| 2014 | 1361277 | 31428120 | %4,33 | % 31.33 | % 8.93 | % 59.75 | %100 |

**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الملاحق رقم (5)،(6).

### ثانيا: حدود الدراسة ومصادر البيانات

### 1.حدود الدراسة:

بغرض الإجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية المقترحة، وبغية تحقيق أهداف البحث تم وضع حدود وأبعاد لهذا الأخير، إذ تغطي هذه الدراسة الفترة الممتدة من سنة 2006 إلى سنة 2014 وهي فترة كافية حسب اعتقادنا لمعرفة أثر التحفيز الجبائي على تنشيط الاستثمارات، أما الحدود المكانية شملت الدراسة عينة المؤسسة الأشغال العمومية والأشغال الري زرباني وشركائه المتواجدة بولاية غارداية، الجزائر.

**2.مصادر جمع البيانات:**

تم جمع البيانات والمعلومات المصرح بها لدى مفتشية الضرائب – الواحة – بغارداية والمتمثلة في وثائق الملف الجبائي الخاصة بالمؤسسة، وكذلك بيانات من المؤسسة المتمثلة في القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة والميزانيات السنوية للمؤسسة وكذا جداول حسابات النتائج، التي تتمتع بمصداقية معقولة يمكن الاعتماد عليها للقيام بالدراسة، وكذلك تصريحات متعلقة بتأسيس ونشاطات المعمول بها ودليل الشركة.

**ثالثا: متغيرات الدراسة وكيفية قياسها**

اشتملت الدراسة على أربع متغيرات مستقلة ومتغير تابع، وحددت المتغيرات المستقلة، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من (TVA)، ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من (IBS)، ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من (TAP)، ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من (IRG)، أما المتغير التابع فتمثل في نسبة العائد على إجمالي الأصول ROA.

**أ–المتغير التابع:**

يتمثل المتغير التابع في مؤشر العائد على الإجمالي الأصول ROA للمؤسسة، ومن أجل الحصول على أحسن تمثيل لهذا المتغير فقد اعتمدنا على نتيجة السنة المحققة وعلى الإجمالي الأصول للسنة خلال 9 سنوات للفترة الممتدة بين (2006 – 2014) هذا من خلال دراسة مختلف السنوات ودراسة كيفية زيادة الاستثمارات في المؤسسة.

– **العائد على الأصول ROA**: تقيس هذه النسبة مقدار العائد الذي تحققه المؤسسة الاقتصادية عند استخدام مقدار معين من الأموال خلال فترة معينة، وهي بذلك تقيس القوة الايرادية للأصول، والهدف من هذه النسبة معرفة ما إذا كانت المؤسسة قد استردت الأموال التي استخدمتها عند ممارسة النشاط خلال نفس الفترة. وتحتسب النسب عن طريق مقارنة صافي العائد أو صافي العجز بالأصول الثابتة، مضافا إليها الأصول المتداولة، ولذلك تعتبر هده النسبة مؤشرا لقياس ربحية المؤسسة بشكل عام[1].

ويمكن حساب معدل العائد على إجمالي الأصول ROA كالتالي[2]:

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأصول إجمالي}} \times 100$$

[1] وليد ناجي الحيالي، **التحليل المالي**، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، ص 125.

[2] مبارك لسلوس، **التسيير المالي**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط03، بن عكنون، الجزائر، 2012، ص 52.

**الشكل رقم (2–2) يبين تطور نسب العائد على الإجمالي الأصول خلال الفترة الممتدة (2006 – 2014)**

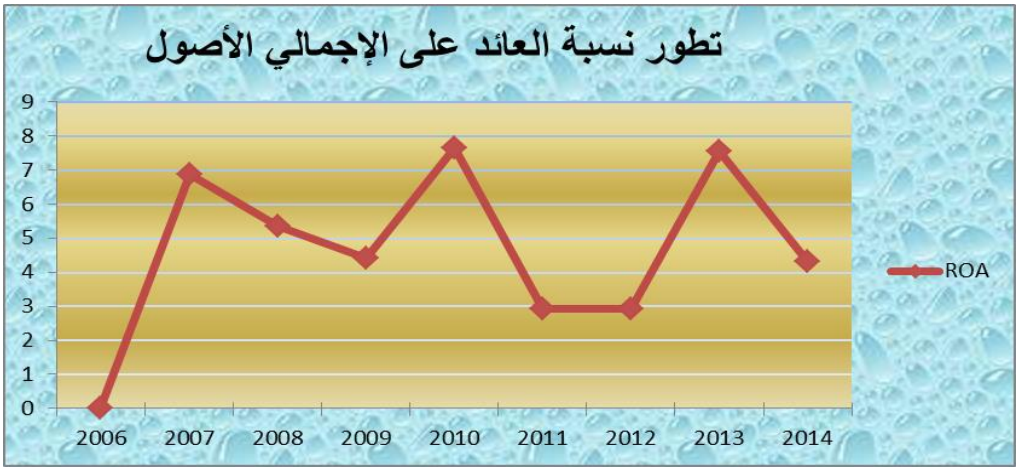


**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على الملحق رقم (7)

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ تطور قيم العائد على الإجمالي الأصول حيث تراجع ROA لسنة2007 بنسبة 1.52% مقارنة بسنة 2008، ورجع ذلك إلى انخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA والارتفاع في ضريبةTAP ، وسجل نفس شئ لسنة 2008 بنسبة 0.94% مقارنة بسنة 2009، ويرجع ذلك إلى ارتفاع ضريبةIBS ، كما نلاحظ زيادة معتبرة فيROA ، حيث وصلت نسبة الزيادة بين 2009 و2010 إلى 3.26% يرجع هذا ارتفاع ROA إلى زيادة المعتبرة في نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG وكذلك نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS .

أما في سنة 2010 فقد عرف ROA تراجعا بنسبة 4.75%، مقارنة بالسنة 2011، ويرجع ذلك إلى الانخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS وارتفاع نسبة الرسم على القيمة المضافة.TVA

كما نلاحظ زيادة معتبرة في ROA، حيث وصلت نسبة الزيادة بين 2011 و2012 إلى 0.02%. ويرجع سبب الارتفاع ROA إلى ارتفاع في نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG، بينما نلاحظ في سنة 2012 فقد عرف ROA ارتفاعا بالنسبة 4.63% مقارنة بسنة 2013 إلى أن ينخفض ROA سنة 2014 بسبب تراجع نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP وIBS بنسبة تراجع 3.23 %.

**جدول رقم (2–5) يوضح تطور استثمارات مؤسسة الأشغال العمومية والأشغال الري خلال الفترة (2006 – 2014)**

| السنوات | الإستثمارات |
|---|---|
| 2006 | - |
| 2007 | 14577847 |
| 2008 | 12408940 |
| 2009 | 20902790 |
| 2010 | 33334012 |
| 2011 | 41921300 |
| 2012 | 46666208 |
| 2013 | 36898151 |
| 2014 | 31428120 |

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على الملاحق رقم (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)

ويمكننا تمثيله من خلال الشكل التالي:

**الشكل رقم(2–3):تطور قيم استثمارات مؤسسة الأشغال العمومية والأشغال الري خلال الفترة (2014 – 2006)**

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على معطيات الجدول رقم (2-5)

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ تطور قيم استثمارات حيث تراجعت قيم استثمارات لسنة2007 مقارنة بسنة 2008، ورجع ذلك إلى انخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA والارتفاع في ضريبةTAP، وسجل ارتفاع تدريجي في قيم استثمارات بداية من سنة 2008 إلى أن تصل الأعلى قيمة له سنة 2012، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG، وكذلك نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP، و زيادة معتبرة في نسبة الإعفاءات والتخفيضات منIBS .

أما في سنة 2013 و2014 فقد عرفت قيم استثمارات تراجعا مقارنة بالسنة 2012، ويرجع ذلك إلى الانخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS وTAP ارتفاع نسبة الرسم على القيمة المضافة TVA .

**ب –المتغيرات المستقلة:**

على ضوء تحليل الدراسة النظرية وهدف الدراسة، تم الاعتماد على أربعة متغيرات الأساسية والتي نرى أنها تعكس سياسة التحفيز الجبائي، والمتمثلة في:

– **الضريبة على الأرباح الشركات (IBS)**: نصت المادة (135) من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على:

"تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخيل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136[1].وتسمى هذه الضريبة " الضريبة على أرباح الشركات"[2]

وتعتبر ضريبة مباشرة سنوية، تفرض على الأرباح التي تحققها الأشخاص المعنوية، هذه الأخيرة تخضع إجباريا للنظام الحقيقي دون الأخذ بعين الاعتبار حجم رقم الأعمال المحقق[3].

**الجدول رقم(2–6) نتيجة السنة للمؤسسة خلال الفترة (2006 -2014)**

| السنوات | نتيجة السنة |
|---|---|
| 2006 | - |
| 2007 | 999410 |
| 2008 | 662668 |
| 2009 | 919948 |
| 2010 | 2554809 |
| 2011 | 1220546 |
| 2012 | 1368872 |
| 2013 | 2788153 |
| 2014 | 1361277 |

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على الملاحق رقم (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)

ويمكننا تمثيلها من خلال الشكل التالي:

[1] http://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-50/codes-fiscaux : consulté le29/04/2016 à 15:00

[2] وزارة المالية ، **المديرية العامة للضرائب، مرجع سبق ذكره**، ص 52.

.

[3] ناصر مراد، **الإصلاحات الضريبية في الجزائر**، مجلة الباحث، العدد 02، جامعة البليدة، الجزائر، 2003، ص 26.

**الشكل رقم (2–4) نتيجة المؤسسة خلال الفترة (2006 - 2014)**

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على معطيات الجدول رقم (2-6)

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ تطور نتيجة المؤسسة حيث تراجعت نتيجة المؤسسة لسنة2008 مقارنة بسنة 2007، ورجع ذلك إلى انخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA والارتفاع في ضريبةTAP، وسجل ارتفاع في نتيجة المؤسسة في سنة 2009 و2010، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG، وكذلك نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS .

إلى ان تنخفض سنة 2011 ويرجع ذلك إلى انخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS.

أما في سنة 2012 و 2013 فقد عرفت نتيجة المؤسسة ارتفاعا مقارنة بالسنة 2011، ويرجع ذلك إلى الانخفاض الضريبة لى الدخل الإجمالي IRG.

وسجلت في سنة 2014 تراجعا للنتيجة المؤسسة مقارنة بالسنة 2013، ويرجع ذلك إلى انخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS و نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP .

**التحفيزات الجبائية الممنوحة للضريبة IBS:**

يحدد معدل الضريبية على أرباح الشركات كما يأتي[1]:

- ✓ 19% بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع؛
- ✓ 23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات، باستثناء وكالات الأسفار؛
- ✓ 26% بالنسبة للأنشطة الأخرى؛

ويمكن حساب الإعفاءات والتخفيضات من IBS A كالآتي:

[1] مديرية العامة للضرائب، **قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة**، المادة (150)، **مرجع سبق ذكره**، ص 66.
http://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-23-8/brochures-fiscales/256-2014-05-29-08-48-18
consulté le29/04/2016 à 15:00

$$\text{نسبة الإعفاءات و التخفيضات من IBS} = \frac{\text{قيمة الإعفاءات و التخفيضات لسنة}}{\text{مجموع الإعفاءات و التخفيضات لسنة}} \times 100$$

**الشكل رقم (2–5) يبين تطور نسبة معدلات الإعفاءات والتخفيضات IBS خلال الفترة الممتدة (2006 – 2014)**

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على معطيات الملاحق رقم(5)، (6).

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ تطور نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS حيث تراجعت نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS لسنة2008 و2009 مقارنة بسنة 2007، ورجع ذلك إلى انخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG والارتفاع في ضريبة IBS، وسجلت نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS ارتفاعا مقارنة بالسنة 2009، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG، و انخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP.

إلى أن تنخفض تدريجيا بداية من سنة 2011 إلى غاية سنة 2014 ويرجع ذلك إلى انخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG وارتفاع الرسم على القيمة المضافة TVA.

**– الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:**

تنص المادة (01) من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على ما يلي:

"تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى الضريبة على الدخل الإجمالي وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة"[1]، تتميز هذه الضريبة بكونها سنوية تصريحيه،

[1] وزارة المالية، **المديرية العامة للضرائب** ، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة (01)، 2016، ص 15.
http://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-50/codes-fiscaux consulté le29/04/2016 à 15:00

شخصية يخضع اقتطاعها لسلم تصاعدي بالشرائح، بالإضافة لكونها ضريبة وحيدة تفرض على إجمالي الدخل الصافي للمكلف[1]، وعليه حلت الضريبة على الدخل الإجمالي محل الأنواع الضريبية[*]

وتعتبر الضريبة على الدخل الإجمالي ضريبة مباشرة وتصاعدية كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (2–7 ) الجدول التصاعدي السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2016**

| قسط الدخل الخاضع للضريبة (بالدنيار) | نسبة الضريبة |
|---|---|
| **لا يتجاوز 120,000** | % 0 |
| **من 120,001 إلى 360,000** | % 20 |
| **من 360,001 إلى 1,440,000** | % 30 |
| **يفوق 1,440,000** | % 35 |

**المصدر**: من إعداد الطالب اعتمادا على منشورات المديرية العامة للضرائب 2016.

**التحفيزات الجبائية الممنوحة للضريبة IRG:**

"تعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، لمدة (5) سنوات إبتداء من أول يناير سنة 2009"[3].وسيتم ذكر أهمها[4]:

الذين لا يزيد دخلهم الصافي الإجمالي السنوي عن 60,000 دج.

يستفيد من الإعفاء لمدة عشر(10) سنوات

- الحرفيون التقليديون والذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا.
- المداخيل الناتجة عن الأنشطة الفلاحية وتربية المواشي الممارسة في الأراضي المستصلحة حديثا أو الأراضي الجبلية.
- تستفيد من الإعفاء لمدة خمس (5) سنوات اعتبارا من سنة 2003، المداخيل المتأتية من السندات والقروض القابلة للتداول والمملوكة من طرف الهيئات العمومية.

[1] وسيلة طالب، **مرجع سبق ذكره**، ص 124.

[*] حسب المادة 02 من **قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة**، يتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخيل الصافية التالية: أرباح مهنية، عائدات المستثمرات الفلاحية، الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية، عائدات رؤوس الأموال المنقولة، المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية.

[2] خالد منه، **مرجع سبق ذكره**، ص 146.

[3] المادة 63 من قانون رقم 08-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2008 و المتضمن قانون المالية لسنة 2009، **مديرية العامة للضرائب، مرجع سبق ذكره**، ص 191.

[4].وسيلة طالب، **مرجع سبق ذكره**، ص 129.

- يستفيد من الإعفاء لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ انطلاق الاستغلال الأنشطة المستفيدة من إعانة الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب.

ويمكن حساب نسبة الإعفاءات والتخفيضات من A IRG كالآتي:

$$\text{نسبة الإعفاءات و التخفيضات من IRG} = \frac{\text{قيمة الإعفاءات و التخفيضات لسنة}}{\text{مجموع الإعفاءات و التخفيضات لسنة}} \times 100$$

**الشكل رقم (2–6) يوضح تطور معدلات الإعفاءات و التخفيضات من IRGخلال الفترة الممتدة (2006 – 2014)**

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على معطيات الملاحق رقم (5)،(6).

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ تطور نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG حيث كانت زيادة معتبرة في نسبة الإعفاءات والتخفيضات منIRG لسنة2007 و2008 مقارنة بالسنة 2006، ورجع ذلك إلى انخفاض الرسم على القيمة المضافة والارتفاع نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP.

وسجلت بداية من سنة 2009 ارتفاعا إلى أن تصل الأعلى نسبة لها سنة 2012 ، ويرجع ذلك إلى انخفاض الرسم على القيمة المضافة TVA.

إلى أن تنخفض في سنة 2013 ويرجع ذلك إلى ارتفاع الرسم على القيمة المضافة TVA، كما عرفت نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG ارتفاعا سنة 2014 مقارنة بالسنة 2013 .

- **الرسم على القيمة المضافة (TVA)**: تعرف بأنها ضريبة على استهلاك السلع والخدمات تفرض ضمن أراضي الدولة (المعنية بتطبيقها)، سواء أكانت منتجة محليا أم مستوردة[1]، يؤدي تطبيق الضريبة على القيمة المضافة من النوع الذي يفرض على الاستهلاك إلى إعفاء الواردات من السلع الرأسمالية والسلع الرأسمالية المنتجة محليا، باعتبارها من مدخلات العملية الإنتاجية مما يؤدي إلى تشجيع الاستثمارات، وما يترتب عليها من زيادة الطاقة الإنتاجية والعمالة والدخل[2].

ومن خلال الملحق رقم (01) يمكننا أن نضع الجدول التالي:

**الجدول رقم(2–8) مبلغ الـ TVA الواجب الدفع الخاص بالمؤسسة الأشغال العمومية والأشغال الري خلال الفترة (2014 - 2006)**

| السنوات | مبلغ ال TVA المسترجعة (1) | مبلغ ال TVA المستحقة (2) | الفرق (1)- (2) = (3) |
|---|---|---|---|
| 2006 | - | - | - |
| 2007 | 12004732 | 2396016 | 9608716 |
| 2008 | 11228023 | 2461427 | 8766596 |
| 2009 | 11931326 | 3006323 | 8925003 |
| 2010 | 3364100 | 3568130 | -204030 |
| 2011 | 1924318 | 2003805 | -79487 |
| 2012 | 2430736 | 2661763 | -231027 |
| 2013 | 4468314 | 3370627 | 1097687 |
| 2014 | 2060500 | 1233364 | 827136 |

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على معطيات الملحق رقم (01)

وبالتالي مبلغ الرسم الواجب الدفع من طرف مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري لسنوات 2007، 2008، 2009، حيث يقدر على التوالي بـ: 9608716 دج، 8766596 دج، 8925003 دج. بينما مبلغ الواجب الدفع من طرف الدولة أو جهة الوصية لسنوات 2010، 2011، 2012، حيث يقدر على التوالي

بـ: (204030)، (79487)، (231027)دج.

**التحفيزات الجبائية الممنوحة للضريبة (TVA)**

[1] عابد فضيلة، **آلية حساب الضريبة على القيمة المضافة، خصائصها ومعوقات تطبيقها في الجمهورية السورية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية– المجلد 26- العدد02، جامعة دمشق، سوريا، 2010، ص 164.

[2] ناديا خالد نعمان ثابت، **الرسوم الجمركية في ظل تحرير التجارة الخارجية و إمكانية تطبيق ضريبة القيمة المضافة كبديل عنها في سورية**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سوريا، 2006/2005، ص 87.

وتمنح إعفاءات من الرسم على القيمة المضافة، وتحدد بموجب قوانين المالية وتشكل الإعفاءات إجراءات خاصة تخالف النظام العام للضريبة، كما تعتبر إعانات مباشرة من الدولة بغرض ترقية قطاعات النشاطات والمنتجات[1].

وتعفى السلع على كل مما يأتي[2]: إعفاء السلع الزراعية ومدخلات الإنتاج الزراعي إنما هو لتشجيع هدا النشاط الاقتصادي الزراعي لما له من أهمية اقتصادية محتملة تتمثل في زيادة الناتج القومي الإجمالي و في زيادة فرص العمل للشباب، أما إعفاء الخبز والطحين والمنتجات الغذائية الأخرى فيعود دلك لأغراض اجتماعية متمثلة في المحافظة على مستويات المعيشة لدوي الدخول المحدودة، أما الكتب والمجلات والصحف فهي للرغبة في نشر الثقافة بين أفراد المجتمع.

ويمكن حساب نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA كالآتي:

$$\text{نسبة الإعفاءات و التخفيضات من TVA} = \frac{\text{قيمة الإعفاءات و التخفيضات لسنة}}{\text{مجموع الإعفاءات و التخفيضات لسنة}} \times 100$$

**الشكل رقم (2-7) يوضح تطور معدلات الإعفاءات والتخفيضات من TVA خلال الفترة الممتدة (2006 – 2014)**

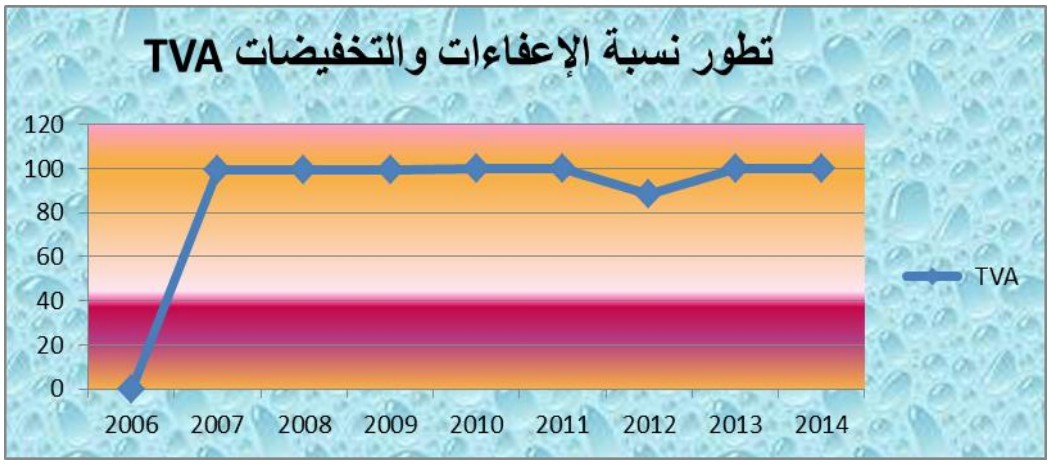


**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على معطيات الملاحق رقم (5)، (6)

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ تطور نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA حيث نلاحظ استقرار في نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA بداية من سنة2007 إلى غاية سنة 2011، ويرجع ذلك إلى انخفاض الضريبة على الأرباح الشركات IBS.

[1] خالد منه، **مرجع سبق ذكره**، ص147.

[2] ناديا خالد نعمان ثابت، **مرجع سبق ذكره**، ص 26.

وسجلت نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA سنة 2012 انخفاضا إلى أن ترتفع مجددا وتستقر في سنة 2013 و2014، ويرجع ذلك إلى انخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات منIBS ونسبة الإعفاءات والتخفيضات منTAP.

– **ضريبة الرسم على النشاط المهني( TAP)** :وهي ضريبة تفرض على رقم الأعمال من طرف الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون جراء كافة عمليات البيع أو الخدمات[1]، وهو يحسب على أساس رقم الأعمال الذي حققه هؤلاء الأشخاص بغض النظر عن نتيجتهم المحققة[2].

**التحفيزات الجبائية الممنوحة للضريبة TAP**

تعفى الملكيات غير المستفيدة من خدمات رفع القمامات المنزلية من دفع رسم التطهير[3]، ويستحق هذا الرسم سنويا علي رقم الأعمال الذي يحققه في الجزائر الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين ويقصد برقم الأعمال الإيرادات المحققة علي كافة عمليات البيع أو الخدمات من النشاطات ، أما بالنسبة لوحدات مؤسسات الأشغال العمومية والبناء يتكون رقم الأعمال من مبلغ المقبوضات.

**تتمثل تخفيضات الضريبة الرسم على النشاط المهني في[4]:**

- ✓ يستفيد من تخفيض قدره 30% من مبلغ عمليات البيع بالجملة؛
- ✓ يستفيد من تخفيض قدره 50% من مبلغ عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من الحقوق غير المباشرة،
- ✓ يستفيد من تخفيض قدره 75% من مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز والعادي والغازوال؛
- ✓ تخفيض الرسم على النشاط المهني إلى 1,5 % [(5)]؛

وتستفيد الاستثمارات المنجزة ضمن النشاطات الهيدروليكية من[6]:

---

[1] سحنون فاروق، **قياس أثر بعض المؤشرات الكمية للاقتصاد الكلي على الاستثمار الأجنبي المباشر دراسة حالة الجزائر**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2010/2009، ص 131.

[2] ناصر مراد، **الإصلاح الضريبي في الجزائر للفترة 1992 – 2003** ، منشورات بغدادي، الجزائر، 2004، ص 105.

[3] http://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-23-8/brochures-fiscales/256-2014-05-29-08-48-18 consulté le29/04/2016 à 15:00

[4] المديرية العامة للضرائب، **قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة** ،المادة 219 ، **مرجع سبق ذكره**، 2016، ص ص 98 – 99.

[5] الأمر رقم 15- 01 المؤرخ في 23 يوليو 2015 يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2015، الجريدة الرسمية، العدد 40، ص 6.

[6] المادة (75) من قانون رقم 14-10 مؤرخ 8 ربيع الأول عام 1436هـ الموافق 30 ديسمبر2014، يتضمن قانون المالية لسنة 2015، **المديرية العامة للضرائب، مرجع سبق ذكره**، ص 208.

✓ إعفاء مؤقت من الضريبة على الأرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني لمدة (05) سنوات؛

✓ منح تخفيض قدره 3% من نسبة الفائدة المطبقة على القروض البنكية؛

ويمكن حساب نسبة الإعفاءات والتخفيضات من A TAP كالآتي:

$$\text{نسبة الإعفاءات و التخفيضات من TAP} = \frac{\text{قيمة الإعفاءات و التخفيضات لسنة}}{\text{مجموع الإعفاءات و التخفيضات لسنة}} \times 100$$

**الشكل رقم (2-8) يوضح تطور معدلات الإعفاءات والتخفيضات TAPخلال الفترة الممتدة (2006 – 2014)**

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على معطيات الملاحق رقم (5)، (6).

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ نسبة ضريبة TAP في ارتفاع بداية من سنة 2006 إلى 2008 من 0% إلى69.88 %، ثم بعدها تنخفض نسبة ضريبة IRG في سنة 2009 و2010 بنسبة 68.76% و56.65 %، وبعدها استمرت نسبة الإعفاءات والتخفيضات TAP في ارتفاع من سنة 2011 إلى غاية 2012 من 61.07% إلى 63.24%، وبعدها انخفضت سنة 2013 و2014 بنسبة 59.91 % و59.75%.

**رابعا:حجم الإعفاءات والتخفيضات من الضرائب التي استفادة منها وحجم الضرائب التي دفعتها المؤسسة خلال الفترة (2006 - 2014)**

لمعرفة حجم الإعفاءات والتخفيضات ومبلغ التي تصرح به المؤسسة للإدارة الضريبية لقد قمنا بالاستعانة بالميزانيات الجبائية للمؤسسة وكذلك جداول حسابات النتائج كما هو مبين من خلال الملاحق رقم (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16) حيث كانت المؤسسة تعتمد في حساباتها على المخطط المحاسبي القديم إلى غاية 2009، وفي سنة 2010، أصبحت المؤسسة تعتمد على المخطط المحاسبي والمالي الجديد، وحتى نستطيع معرفة حجم تأثير الإعفاءات والتخفيضات وحجم الضرائب على تنشيط الاستثمارات في المؤسسة سنقوم بدراسة

الإعفاءات والتخفيضات والضرائب المفروضة على المؤسسة خلال تسعة سنوات الماضية أي من 2006 إلى 2014، ولقد حاولنا جمع المعلومات الموجودة في الميزانيات وجداول حسابات النتائج من خلال الجدول التالي:

والذي يمثل رقم أعمال المؤسسة ومجموع الإعفاءات والتخفيضات ومجموع الضرائب ونتيجة السنة خلال الفترة الممتدة 9 سنوات.

**الجدول رقم (2-9) تطور رقم الأعمال والإعفاءات والتخفيضات والضرائب والنتيجة المؤسسة خلال الفترة الدراسة**

| السنة | رقم الأعمال | الإعفاءات والتخفيضات | مجموع الضرائب | نتيجة السنة |
|---|---|---|---|---|
| **2006** | - | - | - | - |
| **2007** | 14152167 | 12066892 | 471772 | 999410 |
| **2008** | 10855258 | 11326163 | 417989 | 662668 |
| **2009** | 19805062 | 11983616 | 559558 | 919948 |
| **2010** | 35107744 | 889379 | 3346100 | 2254809 |
| **2011** | 24753408 | 483998 | 1924318 | 1220546 |
| **2012** | 22252703 | 442146 | 2744799 | 1368872 |
| **2013** | 22595041 | 1040967 | 4468314 | 2788153 |
| **2014** | 15936484 | 577941 | 2060500 | 1361277 |

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على معطيات الملاحق رقم (5)، (6)، (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)

ويمكننا تمثيل هذه المعطيات من خلال الأعمدة البيانية

**الشكل رقم (2-9) تطور رقم الأعمال و الإعفاءات والتخفيضات والضرائب و النتيجة السنة للمؤسسة خلال (2014 – 2006)**

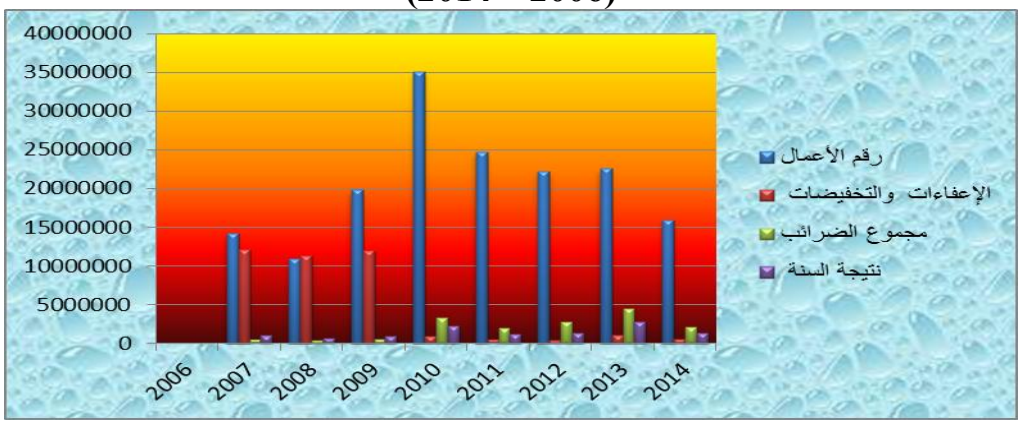


**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على معطيات الجدول رقم (2-9).

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ بأن مجموع الضرائب التي تدفعها المؤسسة هي التي تؤثر على النتيجة الصافية للمؤسسة سلبا وذلك بسبب ارتفاع هذه المصاريف حيث نلاحظ بأنها بلغ حجم الضرائب الأدنى قيمة

لها سنة 2008 ما يقدر بـ: 417989 دج إلى أن يبلغ حجم الضرائب سنة 2013 ما يقدر بـ: 4468314 دج وهي أكبر دفعتها المؤسسة، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الضريبة الرسم القيمة المضافة مقارنة مع نسبة لسنة 2012، ومن هذا حتى تتمكن المؤسسة من رفع أدائها يجب أن تبتعد عن لعب الدور الاجتماعي وأن تتحكم في حجم اليد العاملة التي تعتبر عبء على المؤسسة الإ أن شئ الإيجابي للمؤسسة هو أنها تتحصل على الإعفاءات والتخفيضات من الضرائب، حيث نلاحظ بأنها بلغت أعلى قيمة الإعفاءات والتخفيضات لسنة 2008 التي تقدر بـ: 12066892دج، إلى أن تنخفض قيمة الإعفاءات والتخفيضات إلى الأدنى قيمة لها سنة 2012، وراجع ذلك إلى ضريبة على القيمة المضافة التي لا تعفى في مرحلة الاستغلال مقارنة بمرحلة انجاز.

**الجدول رقم(2-10) يوضح نسبة الإعفاءات والتخفيضات من كل ضريبة إلى مجموع التحفيزات الممنوحة للمؤسسة**

| المجموع | A IRG | A TAP | A TVA | A IBS |
|---|---|---|---|---|
| **38864165** | 382485 | 2081542 | 35164081 | 1236057 |
| **100%** | 0,98% | 5,36% | 90,48% | 3,18% |

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على معطيات الملحق رقم (5)

من خلال الجدول أعلاه يمكننا رسم دائرة نسبية والتي تبين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من كل ضريبة إلى مجموع التحفيزات الممنوحة للمؤسسة.

**الشكل رقم (2-10) نسبة الإعفاءات والتخفيضات من كل ضريبة إلى مجموع التحفيزات**

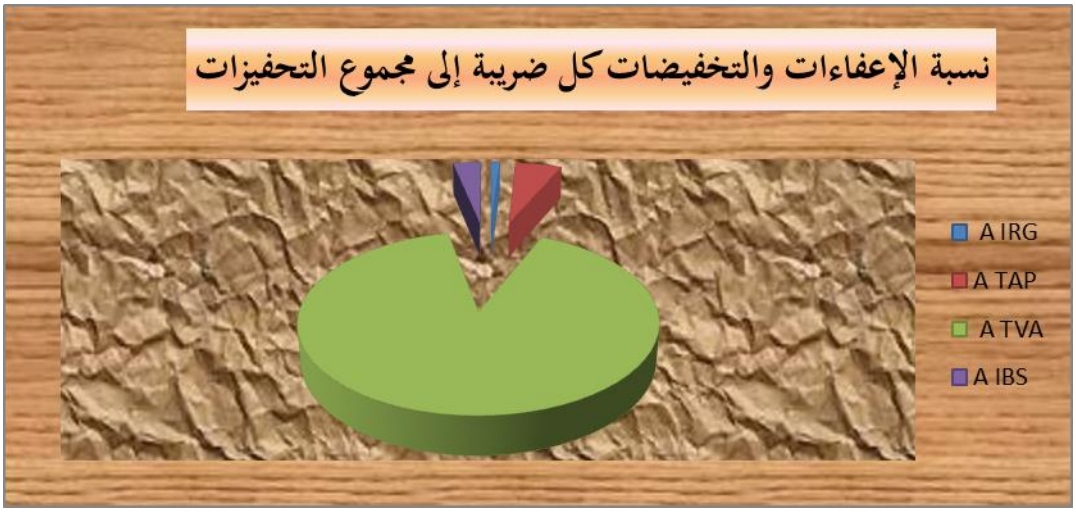


**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على معطيات الجدول رقم (2-10)

من خلال هذا الشكل نلاحظ بأن نسبة الإعفاءات والتخفيضات A TVA تمثل 90,48 % من إجمالي التحفيزات الممنوحة للمؤسسة، أما نسبة الإعفاءات والتخفيضات A IBS تمثل 3,18 % من إجمالي التحفيزات، وكذلك نسبة الإعفاءات والتخفيضات A TAP التي تمثل 5,36 %بينما يلاحظ أن نسبة الإعفاءات والتخفيضات A IRG تمثل أدنى قيمة لها حيث بلغت النسبة 0,98 %.

**الشكل رقم ( 2-11): يوضح متغيرات الدراسة**

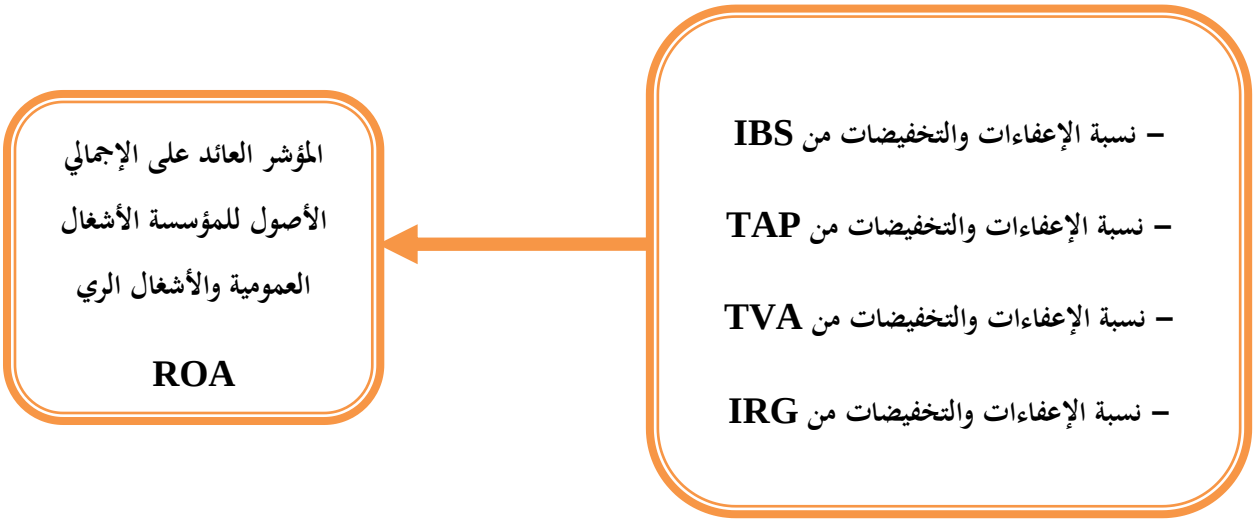


**المصدر**: من إعداد الطالب.

**$\varepsilon_{i,t}$ الخطأ العشوائي ويعود وجود حد الخطأ إلى عدة أسباب منها**[1]:

- إهمال بعض المتغيرات المستقلة التي يمكن أن تؤثر على المتغير التابع في النموذج.
- الصياغة الرياضية غير السليمة للنموذج.
- حدوث خطأ في تجميع البيانات وقياس المتغيرات المستقلة.

**خامسا:طريقة جمع وتلخيص البيانات**

بغرض تنفيذ أهداف الدراسة، واختبار فرضياتها تم جمع المعطيات اللازمة لها بشكل التالي:

تتمثل المعطيات اللازمة للدراسة في مؤشر العائد على الإجمالي الأصول المؤخذة من القوائم المالية للمؤسسة خلال فترة الدراسة (9 سنوات)، ثم تحديد المتغيرات المستقلة لمؤسسة أثناء فترة الدراسة من خلال تحديد نسبة الإعفاءات والتخفيضات لـ A IBS، ونسبة الإعفاءات والتخفيضات لـ ATAP، ونسبة الإعفاءات والتخفيضات لـA IRG، ونسبة الإعفاءات والتخفيضات لـ ATVA، خلال فترة الإعفاءات والتخفيضات من سنة 2006 إلى سنة 2014.

[1] حورية بديدة، **تأثير سياسة توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة المسعرة في السوق المالي**، رسالة ماجستير ، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2011، ص 147.

**الجدول رقم (2-11) يوضح تطور نسب (IBS، TVA، TAP، IRG) والعائد على الإجمالي الأصول ROA خلال الفترة (2006 - 2014)**

| السنوات | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ROA% | %0 | %6,86 | %5,34 | %4,4 | %7,66 | %2,91 | %2,93 | %7,56 | %4, 33 |
| IBS% | %0 | %40,25 | %30,12 | %31,24 | %38,21 | %33,54 | %36,76 | %35,62 | %31,33 |
| TVA% | %0 | %99,48 | %99,13 | %99,56 | %100 | %100 | %88,56 | %100 | %100 |
| TAP% | %0 | %59,75 | %69,88 | 68,76% | %56,65 | %61,07 | %63,24 | %59,91 | 59,75 |
| IRG% | %0 | %0,52 | %0,87 | %0,44 | %5,14 | %5,39 | %11,44 | %4,46 | %8,93 |

**المصدر**: من إعداد الطالب اعتمادا على معطيات الملاحق رقم (5)، (6)

وبناءا على الجدول أعلاه يمكن أن نوضح ذلك في الشكل التالي:

**الشكل رقم (2–12) يوضح تطور نسب (IBS، TVA، TAP، IRG) والعائد على الإجمالي الأصول ROA خلال الفترة (2006 - 2014)**

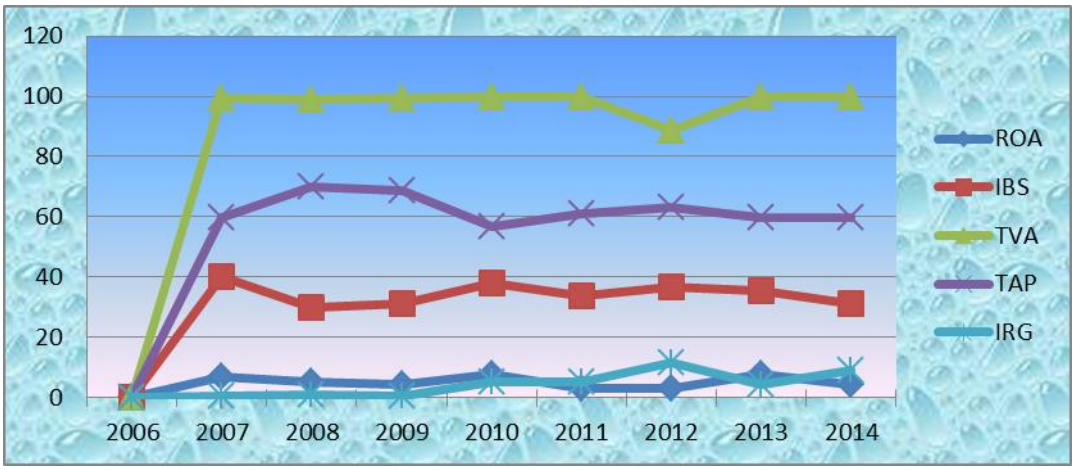


**المصدر**: من إعداد الطالب اعتمادا على معطيات الجدول رقم (2-11)

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ تطور قيم العائد على الإجمالي الأصول حيث تراجع ROA لسنة2007 بنسبة 1.52% مقارنة بسنة 2008، ورجع ذلك إلى انخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA والارتفاع في ضريبة TAP، وسجل نفس شئ لسنة 2008 بنسبة 0.94% مقارنة بسنة 2009، ويرجع ذلك إلى ارتفاع ضريبة IBS، كما نلاحظ زيادة معتبرة في ROA، حيث وصلت نسبة الزيادة بين 2009 و2010 إلى 3.26% يرجع هذا ارتفاع ROA إلى زيادة المعتبرة في نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG وكذلك نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS.

أما في سنة 2010 فقد عرف ROA تراجعا بنسبة 4.75%، مقارنة بالسنة 2011، ويرجع ذلك إلى الانخفاض نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS وارتفاع نسبة الرسم على القيمة المضافة TVA.

كما نلاحظ زيادة معتبرة في ROA، حيث وصلت نسبة الزيادة بين 2011 و2012 إلى 0.02%. ويرجع سبب الارتفاع ROA إلى ارتفاع في نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG، بينما نلاحظ في سنة 2012 فقد عرف ROA ارتفاعا بالنسبة 4.63% مقارنة بسنة 2013 إلى أن ينخفض ROA سنة 2014 بسبب تراجع نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP و IBS بنسبة تراجع 3.23 %.

**المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة**

**1– الأدوات المستخدمة:**

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة للدراسة واختبار فرضياتها تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية، بحيث تم اعتماد منهج التحليلي باستخدام الانحدار الخطي المتعدد والبسيط، ومن ثم بناء نماذج مختلفة واختيار نموذج الأمثل من بينها، وذلك لاختبار فرضيات الدراسة، ودراسة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، بالإضافة إلى دراسة معرفة كل متغير مستقل لوحده ومدى تأثيره على المتغير التابع.

ومن أجل القيام بذلك تمت الاستعانة ببرنامج Excel 2007، والاعتماد على البرنامج الإحصائي Eviews 8.0 وعلى البرنامج الإحصائي SPSS 20 .

لقد تم تمثيل المتغير التابع في الدراسة بالمؤشر العائد على الإجمالي الأصول ROA وذلك من خلال تحديد نسبة العائد على الإجمالي الأصول لكل سنة خلال 9 سنوات، وتم تحديد كل من المتغيرات المستقلة التالية:

نسبة الإعفاءات والتخفيضات A IBS من إجمالي التحفيزات لسنة، ونسبة الإعفاءات والتخفيضات ATAP من إجمالي التحفيزات لسنة، ونسبة الإعفاءات والتخفيضات A IRG من إجمالي التحفيزات لسنة ونسبة الإعفاءات والتخفيضات A TVA من إجمالي التحفيزات لسنة انظر الملاحق رقم (5)،(6).

ومن خلال دراسة العلاقة بين المتغير التابع ROA والمتغيرات المستقلة A IBS، A TAP، A IRG، A TVA عن طريق برنامج Eviews 8.0 والبرنامج الإحصائي SPSS 20 يمكننا الإجابة على إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات.

## المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها

يهدف هذا المبحث إلى عرض مختلف النتائج المتوصل إليها واختبار مدى صحة فرضيات الدراسة وذلك باستخدام الانحدار الخطي المتعدد والبسيط بالإعتماد على نتائج البرنامج Excel 2007 والبرنامج الإحصائي SPSS 20، البرنامج الإحصائي Eviews 8.0.

### المطلب الأول: عرض وتقديم النتائج المتوصل إليها

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى بناء نموذج إحصائي يبين تأثير المتغيرات المستقلة على التغيرات في العائد على الإجمالي الأصول للمؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بغارداية، الجزائر، من خلال تحديد المعاملات $\beta_0$ ،$\beta_1$،$\beta_2$ ،$\beta_3$ ،$\beta_4$ ومن بين أفضل الطرق لذلك هي طريقة المربعات الصغرى ويتمثل هدفها في إيجاد أحسن تمثيل خطي بتدنئة مربعات الانحراف بين المشاهدات الفعلية والمقدرة.

**1– إيجاد المعاملات بطريقة المربعات الصغرى:**

$$ROA = \beta_0 + \beta_1 IBS_{it} + \beta_2 TVA_{it} + \beta_3 TAP_{it} - \beta_4 IRG_{it} + \varepsilon_{it} \quad \ldots. (1\text{-}1)$$

يتميز الاقتصاد القياسي بثلاثة أهدف وهي[1]:

أ. بناء النماذج القياسية الاقتصادية في شكل قابل للاختبار الميداني، وتمثل هذه المرحلة مشكلة تصور الصياغة الرياضية في منهجية الاقتصاد القياسي.

ب. تقدير واختبار هذه النماذج مستعملين البيانات المتوفرة، وتمثل هذه العملية المرحلة الإحصائية في القياس الاقتصادي.

ت. استعمال النماذج المقدرة لغرض التنبؤ، التحليل الاقتصادي أو اتخاذ القرارات المناسبة.

ويتمثل هدفنا الرئيسي من استعمال الاقتصاد القياسي هو دراسة مدى وجود العلاقة الإحصائية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وذلك في تصور نموذج لتفسير الظاهرة محل الدراسة وكذلك اختبار هذه النماذج مستعملين البيانات المتوفرة.

[1] سعيد هتهات، **دراسة اقتصادية وقياسية لظاهرة التضخم في الجزائر**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2006، ص 89.

**أولا: تحليل نتائج الارتباط**

سنقوم بحساب معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع لمعرفة مدى ارتباط المتغيرات (نسبة الإعفاءات والتخفيضات A IBS ونسبة الإعفاءات والتخفيضات A TVA ونسبة الإعفاءات والتخفيضات A TAP ونسبة الإعفاءات والتخفيضات A IRG )مع المتغير التابع معدل العائد على الإجمالي الأصول ROA، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الارتباط لعينة الدراسة.

**الجدول رقم (2-12): مصفوفة معاملات الارتباط للمتغيرات الدراسة**

| | ROA | A TVA | A TAP | A IRG | A IBS |
|---|---|---|---|---|---|
| **ROA** | 1 | 0,730 | 0,622 | -0,029 | 0,762 |
| **A TVA** | | 1 | 0,969 | 0,313 | 0,946 |
| **A TAP** | | | 1 | 0,295 | 0,899 |
| **A IRG** | | | | 1 | 0,387 |
| **A IBS** | | | | | 1 |

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على معطيات الدراسة والبرنامج الإحصائي **SPSS 20**.

من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين نتائج معاملات الارتباط البيانات المؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بغارداية محل الدراسة عن وجود ارتباط قوي بين المتغير التابع، معدل العائد على الإجمالي الأصول ROA والمتغيرات المستقلة، نسبة الإعفاءات والتخفيضات A IBS ونسبة الإعفاءات والتخفيضات ATVA ونسبة الإعفاءات والتخفيضات A TAP، حيث بلغت النسب 76.2 % و73 % و62.2 % على التوالي، بينما تظهر النتائج عن وجود علاقة ضعيفة جدا بين المتغير التابع معدل العائد على الإجمالي الأصول ROA وبين نسبة الإعفاءات والتخفيضات A IRG ، حيث بلغت النسبة (2.90) %.

كذلك كشفت نتائج تحليل الارتباط عن وجود علاقات بين المتغيرات المستقلة، فقد أظهرت معاملات الارتباط عن وجود علاقة ارتباط قوية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات A TVA ونسبة الإعفاءات والتخفيضات A TAP ونسبة الإعفاءات والتخفيضات A IBS حيث بلغت النسب 96.9 % ، 94.6 % على التوالي، فيما أظهرت معاملات الارتباط أن هناك علاقة ارتباط متوسطة نسبيا بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات A TVA ونسبة الإعفاءات والتخفيضات A IRG، حيث بلغت النسبة 31.3 %.

كما أوضحت نتائج الجدول أن هناك علاقة ارتباط قوية بين A TAP نسبة الإعفاءات والتخفيضات و A IBS نسبة الإعفاءات والتخفيضات، وعلاقة الارتباط أقل منها بين A TAP نسبة الإعفاءات والتخفيضات و A IRG نسبة الإعفاءات والتخفيضات، حيث بلغت معاملات الارتباط 89.9 %، 29.5 %.كما أن هناك

علاقة ارتباط متوسطة نسبيا بين A IRG نسبة الإعفاءات والتخفيضات وA IBS نسبة الإعفاءات والتخفيضات حيث بلغت النسبة 38.7 %.

**ثانيا: تحليل نتائج الانحدار الخطي المتعدد**

من أجل معرفة العلاقة بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وبعد إدخال جميع بيانات المتغيرات في البرنامج الإحصائي **Eviews 8.0** تحصلنا على المخرجات التالية:

نظرا لعدم خروج معنوية الكلية للمتغيرات المستقلة وهي مجتمعة والمتمثلة في (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG ، انظر الملحق رقم (08)، وبعد عدة اختبارات تحصلنا النموذجين التاليين:

**أولا:متغيرات النموذج الأول:**

**–المتغير التابع:**ويتمثل في العائد على الإجمالي الأصول رمز له برمز ROA ومعبر عنه بالنسبة مئوية، وذلك خلال الفترة (2006 – 2014).

**– المتغيرات المستقلة:** وتتمثل في نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS ورمز له بالرمز A IBS وكذلك نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG ورمز له بالرمز A IRG.

**الجدول رقم (2-13): نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لنموذج (1)**

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 05/01/16 Time: 13:17
Sample: 2006 2014
Included observations: 9

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | -0.214132 | 1.523587 | -0.140545 | 0.8928 |
| IBS | 0.190016 | 0.050356 | 3.773447 | 0.0093 |
| IRG | -0.234753 | 0.148425 | -1.581629 | 0.1648 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.703794 | Mean dependent var | 4.665556 |
| Adjusted R-squared | 0.605059 | S.D. dependent var | 2.516437 |
| S.E. of regression | 1.581438 | Akaike info criterion | 4.015748 |
| Sum squared resid | 15.00568 | Schwarz criterion | 4.081489 |
| Log likelihood | -15.07087 | Hannan-Quinn criter. | 3.873878 |
| F-statistic | 7.128090 | Durbin-Watson stat | 2.585696 |
| Prob(F-statistic) | 0.025988 | | |

**المصدر**: من إعداد الطالب اعتمادا على برنامج **Eviews 8.0**

من خلال الجدول أعلاه يمكن كتابة معادلة الانحدار الخطي المتعدد كما يلي:

$$\mathbf{ROA} =$$

$$-0.2141 + 0.1900\mathrm{IBS}_{it} - 0.2347\mathrm{IRG}_{it} + \varepsilon_{it}$$

… (1-2)

## 1–الاختبارات الإحصائية للنموذج:

### 1–1 – اختبار جودة التوفيق:

يعتمد اختبار جودة التوفيق على معامل التحديد $R^2$ والذي يقوم بدراسة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة مرة واحدة، كذلك مراعاة معامل التحديد المصحح Adjusted R-squared والذي يساعد على مدى قبول النموذج الكلي، وبقيس معامل التحديد $R^2$ النسبة من التغير الإجمالي في ROA الذي تفسره المعادلة المقدرة.

من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة أن المتغيرات المستقلة للدراسة الحالية تفسر 70.37 % من التغير في العائد على الإجمالي الأصول حيث بلغ معامل التحديد R-squared 70.37 % مما يدل على أنها هنالك قدرة تفسيرية عالية، بحيث بلغ معامل التحديد المصحح Adjusted R-squared 60.50 %، ويمكن اعتبار نسبة 29.63 % الباقية من معامل التحديد بعض المتغيرات المستقلة المفسرة التي تم إهمالها.

### 1–2– المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة:

يمكن قبول مقدرة نسبة الإعفاءات والتخفيضات IBS كأساس لمعالم المجتمع الإحصائي وفي هذا السياق فإن فرضيات النموذج هي كالأتي:

$$H_0: \beta j = 0$$
$$H_1 : \beta j \neq 0 / \ j = 1,2,3$$

حيث:

j: مؤشر المتغيرات المستقلة.

$\beta j$ : مقدرات النموذج.

انطلاقا من الجدول رقم (2-13)، نجد قيمة t-Statistic للمتغير المستقل IBS أكبر تماما من القيمة المجدولة للتوزيع الطبيعي (2.306) بنسبة دلالة 5 % ، وهذا ما نلاحظه من خلال نسبة الاحتمال Prob لنفس المتغير والتي تساوي 0.0093 (في العمود الأخير)، فهي أقل من نسبة المعنوية 0.05 (5 %)، إذن نرفض الفرضية $H_0$ ونقبل الفرضية $H_1$، أي مقدرة IBS (نسبة الإعفاءات والتخفيضات)، تختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير IBS والمتغير التابع ROA، أي أن قيم المقدرة لديها معنوية إحصائية.

أما بالنسبة للمعنوية الإحصائية بالنسبة لمقدرة لمؤشر بينIRG (نسبة الإعفاءات والتخفيضات) نجد قيمة t-Statistic بنسبة 1.5816- أقل من القيمة المجدولة (2.306) ، ونلاحظ نسبة الاحتمال Prob لنفس المتغير تساوي 0.1648، فهي أكبر من نسبة المعنوية (5 %) أي 0.1648 > 0.05، إذن نرفض الفرضية $H_1$ ونقبل الفرضية $H_0$، أي نسبة الإعفاءات والتخفيضات IRG لا يختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير IRG والمتغير التابع ROA، أي أن قيم المقدرة ليس لديها معنوية إحصائية.

### 1-3- اختبار المعنوية الكلية للنموذج:

يمكن اختبار المعنوية الإجمالية للانحدار باستخدام نسبة التباين المفسر، إلى التباين غير المفسر، ويتبع هذا توزيع فيشر F ، بدرجات حرية ( $\alpha$ ,K, n-k-1)، حيث n عدد المشاهدات و k عدد المعالم المقدرة.[1]

يمكن اختبار مدى قبول هذا النموذج إحصائيا، وذلك من خلال اختبار المعنوية الإحصائية الكلية له، من خلال مستوى الدلالة المرفقة بإحصائية فيشر Prob (F-Statistic)، والمقدرة بـ 0.025988، فهي أقل من النسبة المعنوية 0.05 (5 %) .

ومن خلال الجدول رقم (2-13) نجد قيمة Fc = 7.12 أكبر تماما من القيمة الإحصائية المجدولة حسب توزيع فيشر Fisher ( $\alpha$ ,K, n-k-1)، أي F (2 ,6 ,0.05) بدرجتي حرية 2 و6 ونسبة معنوية $\alpha = 5\%$ والتي تساوي 5.14 ومنه للنموذج معنوية إحصائية كلية، وأن قيمة $R^2$ لها دلالة إحصائية.

**ثالثا: إعادة صياغة النموذج**

سنقوم في هذه المرحلة بإعادة صياغة النموذج باستبعاد المتغير المستقل(IRG) التي ليس لها تأثير على المتغير التابع بغرض الحصول على نموذج أكثر تفسيرا للظاهرة المدروسة.

**الجدول رقم (2-14): علاقة (IBS) بالعائد على الإجمالي الأصول ROA.**

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 05/03/16 Time: 11:24
Sample: 2006 2014
Included observations: 9

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | -0.235232 | 1.679000 | -0.140102 | 0.8925 |
| IBS | 0.159191 | 0.051170 | 3.111032 | 0.0171 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.580298 | Mean dependent var | 4.665556 |
| Adjusted R-squared | 0.520341 | S.D. dependent var | 2.516437 |
| S.E. of regression | 1.742819 | Akaike info criterion | 4.142015 |
| Sum squared resid | 21.26192 | Schwarz criterion | 4.185842 |
| Log likelihood | -16.63907 | Hannan-Quinn criter. | 4.047435 |
| F-statistic | 9.678519 | Durbin-Watson stat | 2.446700 |
| Prob(F-statistic) | 0.017057 | | |

**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج **Eviews 8.0**

من خلال الجدول أعلاه يمكن كتابة الانحدار للنموذج الجديد كما يلي:

[1] سعيد هتهات، **مرجع سبق ذكره**، ص 115

$$\mathbf{ROA} = -0.2352 + 0.11591\mathrm{IBS}_{it} + \varepsilon_{it} \quad \ldots (1\text{-}3)$$

من خلال استبعاد المتغير المستقل (IRG) تحصلنا على نتائج النموذج الجديد وسنقوم بالاختبارات الإحصائية من معرفة القدرة التفسيرية والاعتماد عليه.

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن المتغيرات المستقلة تفسر 58.02 % من التغيرات الكلية للمتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA، حيث بلغ معامل التحديد $R^2 = 58.02\%$ ومعامل التحديد المصحح 52.03 %.

انطلاقا من الجدول رقم (2-14) يمكن اختبار المعنوية الإحصائية للمتغيرIBS، نلاحظ أن القيمة الإحصائية t-Statistic أكبر من القيمة المجدولة 3.1110 > 2.306، مما نلاحظه في نسبة الاحتمال لنفس المتغير أقل من النسبة المعنوية 0.05 (5 %) أي 0.05 > 0.0171 ومنه نرفض الفرضية $H_0$ ونقبل الفرضية $H_1$، أي أن نسبة الإعفاءات والتخفيضات IBS تختلف معنويا عن الصفر.

### 1–1– اختبار المعنوية الإحصائية الكلية للنموذج الجديد:

انطلاقا من الجدول أعلاه نجد Fc = 9.6785 أكبر تماما من القيمة الإحصائية المجدولة حسب توزيع Fisher والتي تقدر 3.32= (0.05، 8، 1)F، من خلال القيمة الاحتمالية المرفقة للإحصائية والتي قدرت بـ: Prob (F-Statistic) = 0.017057 بحيث أن هذه النسبة الاحتمالية أقل من النسبة المعنوية 0.05 (5 %) أي 0.05 > 0.017057 ومنه نرفض الفرضية $H_0$ ونقبل الفرضية $H_1$، أي أن المعالم المقدرة للنموذج لها معنوية إحصائية كلية وأن قيمة $R^2$ لها دلالة إحصائية، وهذا ما يدل على الدلالة الإحصائية الكلية للنموذج المقدم في هذه الدراسة.

### 1–2– اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء ( اختبار Breusech-Godfrey)

**الجدول رقم (2–15) نتائج اختبار Breusech-Godfrey**

| Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test: | | | |
|---|---|---|---|
| F-statistic | 0.340964 | Prob. F(1,6) | 0.5805 |
| Obs*R-squared | 0.483945 | Prob. Chi-Square(1) | 0.4866 |

**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج **Eviews 8.0**

من خلال جدول أعلاه نلاحظ أن إحصائية مضاعف لاغرونج المحسوبة والتي تساوي $LM = n \times R^2 =$ **0.48** فهي أقل تماما من القيمة المجدولة لتوزيع **"كاي دوا"** أي $x^2$ بدرجة حرية 1 ونسبة معنوية **5%**

$X^2_{0.05}(1) = 3.841$ وبالتالي نرفض الفرضية البديلة $H_1$ ونقبل فرضية العدم $H_0$ والتي تقرر أنه ليس هناك إرتباط ذاتي بين الأخطاء من الدرجة الثانية.

### 1–3– اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء ( اختبار Jarque-Bera)

**الجدول رقم (2-16) نتائج اختبار** Jarque-Bera

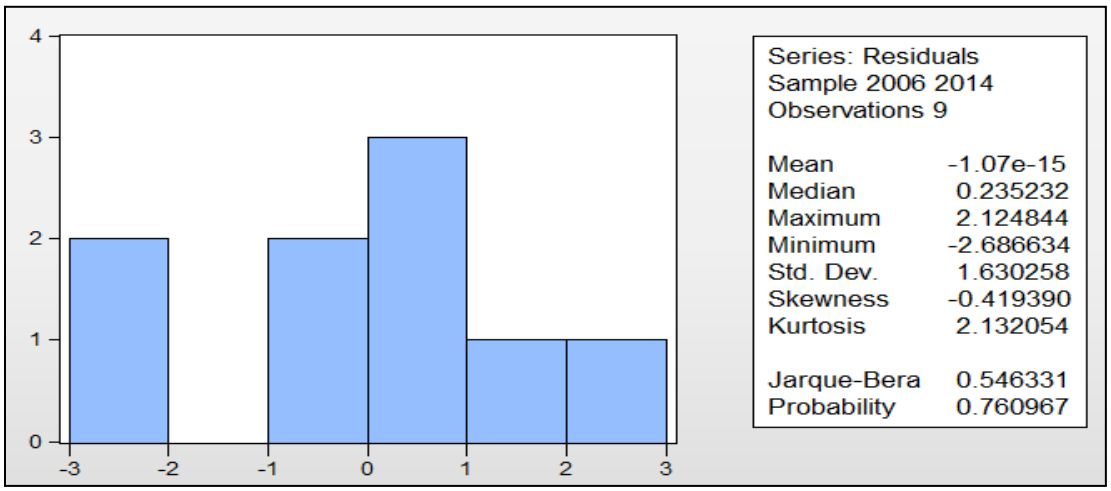


**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج **Eviews 8.0**

يوضح هذا الشكل هل السلسلة المدروسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ومن خلال الإحصائية المحسوبة لإختبار **"jarque – Bera "** **S= 0.54** فهي أقل تماما من توزيع **"كاي دوا"** أي $x^2$ والتي توافق $X^2_{0.05}(1) = 3.841$ ، إذن نقبل $H_1$ ونرفض $H_0$ وعليه **فأن سلسلة النموذج تتمتع بخصائص التوزيع الطبيعي**.

حيث :

$$\text{jarque} - \text{Bera} = S$$

$$S = \frac{n}{6} \times \beta 1 + \frac{n}{24}$$

$$\text{Skewness} = \beta 1$$

ومن خلال ما تقدم من الاختبارات الإحصائية الناجحة التي أجريت على النموذج الجديد يمكننا القول أن النموذج المقدر مقبول إحصائيا.

## 1-4-الاختبار الاقتصادي للنموذج:

انطلاقا من الصيغة الرياضية لنموذج العائد على الإجمالي الأصولROA، فإن المتغير المستقل نسبة الإعفاءات والتخفيضاتIBS، المستخدم في النموذج الإحصائي المقدر لعائد على الإجمالي الأصول، وتبدو معاملة المتغير المستقل موجبة، بمعنى لها تأثير على العائد على الإجمالي الأصول بحيث يكون هذا التأثير في الاتجاه الموجب، وعليه يمكن قبول النموذج من الناحية الاقتصادية.

**ثانيا:متغيرات النموذج الأول:**

**–المتغير التابع:** .ويتمثل في العائد على الإجمالي الأصول رمز له برمز ROA ومعبر عنه بالنسبة مئوية، ودلك خلال الفترة (2006 – 2014).

**– المتغيرات المستقلة:** وتتمثل في نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA و رمز له بالرمز A TVA وكذلك نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP و رمز له بالرمز A TAP.

**الجدول رقم (2-17): نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لنموذج (2)**

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 05/04/16 Time: 16:44
Sample: 2006 2014
Included observations: 9

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | -0.054221 | 1.702444 | -0.031849 | 0.9756 |
| TVA | 0.160388 | 0.074501 | 2.152827 | 0.0748 |
| TAP | -0.167740 | 0.115689 | -1.449924 | 0.1973 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.654071 | Mean dependent var | 4.665556 |
| Adjusted R-squared | 0.538762 | S.D. dependent var | 2.516437 |
| S.E. of regression | 1.709026 | Akaike info criterion | 4.170926 |
| Sum squared resid | 17.52462 | Schwarz criterion | 4.236668 |
| Log likelihood | -15.76917 | Hannan-Quinn criter. | 4.029056 |
| F-statistic | 5.672304 | Durbin-Watson stat | 2.299040 |
| Prob(F-statistic) | 0.041396 | | |

**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج **Eviews 8.0**

من خلال الجدول أعلاه يمكن كتابة معادلة الانحدار الخطي المتعدد كما يلي:

$$\mathbf{ROA} = -0.0542 + 0.1603\mathrm{IBS}_{it} - 0.1677TAP_{it} + \varepsilon_{it} \quad \ldots (2\text{-}1)$$

## 1- الاختبارات الإحصائية للنموذج:

### 2-1- اختبار جودة التوفيق:

يعتمد اختبار جودة التوفيق على معامل التحديد $R^2$ والذي يقوم بدراسة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة مرة واحدة، كذلك مراعاة معامل التحديد المصحح Adjusted R-squared والذي يساعد على مدى قبول النموذج الكلي، ويقيس معامل التحديد $R^2$ النسبة من التغير الإجمالي في ROA الذي تفسرها المعادلة المقدرة.

من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة أن المتغيرات المستقلة للدراسة الحالية تفسر 65.40 % من التغير في العائد على الإجمالي الأصول حيث بلغ معامل التحديد R-squared 65.40 % مما يدل على أنها هنالك قدرة تفسيرية عالية، بحيث بلغ معامل التحديد المصحح Adjusted R-squared 53.87 %.

### 2-2- المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة:

لا يمكن قبول مقدرة أي مقدرة كأساس لمعالم المجتمع الإحصائي وفي هذا السياق فإن فرضيات النموذج هي كالأتي:

$$H_0: \beta j = 0$$
$$H_1 : \beta j \neq 0 / \ j = 1,2,3$$

حيث:

j: مؤشر المتغيرات المستقلة.

$\beta j$ : مقدرات النموذج.

انطلاقا من الجدول رقم (2-17)، نجد قيمة t-Statistic للمتغير المستقل TVA أقل تماما من القيمة المجدولة للتوزيع الطبيعي (2.306) بنسبة دلالة 5 % ، وهذا ما نلاحظه من خلال نسبة الاحتمال Prob لنفس المتغير والتي تساوي 0.0748 (في العمود الأخير) ، فهي أكبر من نسبة المعنوية 0.05 (5 %) أي 0.0748 > 0.05، إذن نرفض الفرضية $H_1$ ونقبل الفرضية $H_0$، أي مقدرة نسبة الإعفاءات والتخفيضاتTVA ، لا تختلف معنويا عن الصفر،وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير TVA والمتغير التابع ROA، أي أن قيم المقدرة ليس لديها معنوية إحصائية.

أما بالنسبة للمعنوية الإحصائية بالنسبة لمقدرة لمؤشر بين نسبة الإعفاءات والتخفيضاتTAP نجد قيمة t-Statistic بنسبة 1.4499- أقل من القيمة المجدولة (2.306)، ونلاحظ نسبة الاحتمال Prob لنفس المتغير تساوي 0.1973، فهي أكبر من نسبة المعنوية (5 %) أي 0.1973 > 0.05، إذن نرفض الفرضية

$H_1$ ونقبل الفرضية $H_0$، أي نسبة الإعفاءات والتخفيضاتTAP لا يختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير IRG والمتغير التابع ROA، أي أن قيم المقدرة ليس لديها معنوية إحصائية.

يمكن اختبار مدى قبول هذا النموذج إحصائيا، وذلك من خلال اختبار المعنوية الإحصائية الكلية له، من خلال مستوى الدلالة المرفقة بإحصائية فيشر Prob (F-Statistic)، والمقدرة بـ: 0.041396، فهي أقل من النسبة المعنوية 0.05 (5 %).

ومن خلال الجدول رقم نجد قيمة Fc =5.67 أكبر تماما من القيمة الإحصائية المجدولة حسب توزيع فيشرFisher (K, n-k-1, $\alpha$)، أي F (2 ,6 ,0.05) بدرجتي حرية 2 و 6 ونسبة معنوية $\alpha = 5\%$ والتي تساوي 5.14 ومنه للنموذج معنوية إحصائية كلية، وأن قيمة $R^2$ لها دلالة إحصائية.

**ثالثا: إعادة صياغة النموذج**

سنقوم في هذه المرحلة بإعادة صياغة النموذج باستبعاد المتغير المستقل(TAP) التي ليس لها تأثير بشكل كبير حسب معنوية على المتغير التابع بغرض الحصول على نموذج أكثر تفسيرا للظاهرة المدروسة.

**الجدول رقم (2-18): علاقة (TVA) بالعائد على الإجمالي الأصول ROA**

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 05/04/16 Time: 17:39
Sample: 2006 2014
Included observations: 9

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | -0.201879 | 1.828306 | -0.110419 | 0.9152 |
| TVA | 0.055682 | 0.019705 | 2.825766 | 0.0256 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.532865 | Mean dependent var | 4.665556 |
| Adjusted R-squared | 0.466131 | S.D. dependent var | 2.516437 |
| S.E. of regression | 1.838668 | Akaike info criterion | 4.249090 |
| Sum squared resid | 23.66490 | Schwarz criterion | 4.292917 |
| Log likelihood | -17.12090 | Hannan-Quinn criter. | 4.154510 |
| F-statistic | 7.984952 | Durbin-Watson stat | 2.736735 |
| Prob(F-statistic) | 0.025561 | | |

**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج **Eviews 8.0**

من خلال الجدول أعلاه يمكن كتابة معادلة الانحدار للنموذج الجديد كما يلي:

$$\mathbf{ROA} = -0.2018 + 0.0556\mathrm{TVA}_{it} + \varepsilon_{it} \quad \ldots(2\text{-}2)$$

من خلال استبعاد المتغير المستقل (TAP) تحصلنا على نتائج النموذج الجديد وسنقوم بالاختبارات الإحصائية من معرفة القدرة التفسيرية والاعتماد عليه.

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن المتغير المستقل يفسر 53.28 % من التغيرات الكلية للمتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA، حيث بلغ معامل التحديد $R^2 = 53.28\%$ ومعامل التحديد ومعامل التحديد المصحح 46.61 %.

انطلاقا من الجدول رقم (2-18) يمكن اختبار المعنوية الإحصائية للمتغير TVA، نلاحظ أن القيمة الإحصائية t-Statistic أكبر من القيمة المجدولة 2.8257 > 2.306، مما نلاحظه في نسبة الاحتمال لنفس المتغير أقل من النسبة المعنوية 0.05 (5 %) أي 0.05 > 0.0256 ومنه نرفض الفرضية $H_0$ ونقبل الفرضية $H_1$، أي أن نسبة الإعفاءات والتخفيضات TVA تختلف معنويا عن الصفر.

## 1-1- اختبار المعنوية الإحصائية الكلية للنموذج الجديد:

انطلاقا من الجدول أعلاه نجد Fc = 7.9849 أكبر تماما من القيمة الإحصائية المجدولة حسب توزيع Fisher والتي تقدر3.32= (0.05، 8، 1)F ، من خلال القيمة الاحتمالية المرفقة للإحصائية والتي قدرت بـ: Prob (F-Statistic) = 0.025561 بحيث أن هذه النسبة الاحتمالية أقل من النسبة المعنوية 0.05 (5 %) أي 0.05 > 0.025561 ومنه نرفض الفرضية $H_0$ ونقبل الفرضية$H_1$ ، أي أن المعالم المقدرة للنموذج لها معنوية إحصائية كلية وأن قيمة $R^2$ لها دلالة إحصائية، وهذا ما يدل على الدلالة الإحصائية الكلية للنموذج المقدم في هذه الدراسة.

## 2-1- اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء ( اختبار Breusech-Godfrey)

**الجدول رقم (2-19) نتائج اختبار Breusech-Godfrey**

| Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test: | | | |
|---|---|---|---|
| F-statistic | 1.169085 | Prob. F(1,6) | 0.3211 |
| Obs*R-squared | 1.467658 | Prob. Chi-Square(1) | 0.2257 |

**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج **Eviews 8.0**

من خلال جدول أعلاه نلاحظ أن إحصائية مضاعف لاغرونج المحسوبة والتي تساوي **$LM = n \times R^2$ = 1.46** فهي أقل تماما من القيمة المجدولة لتوزيع **"كاي دوا"** أي **$x^2$** بدرجة حرية 1 ونسبة معنوية **%5**

**$X^2_{0.05}$ (1) = 3.841** وبالتالي نرفض الفرضية البديلة**$H_1$** ونقبل فرضية العدم **$H_0$** والتي تقرر أنه ليس هناك إرتباط ذاتي بين الأخطاء من الدرجة الثانية.

### 1–3– اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء ( اختبار Jarque-Bera)

**الجدول رقم (2-20) نتائج اختبار Jarque-Bera**

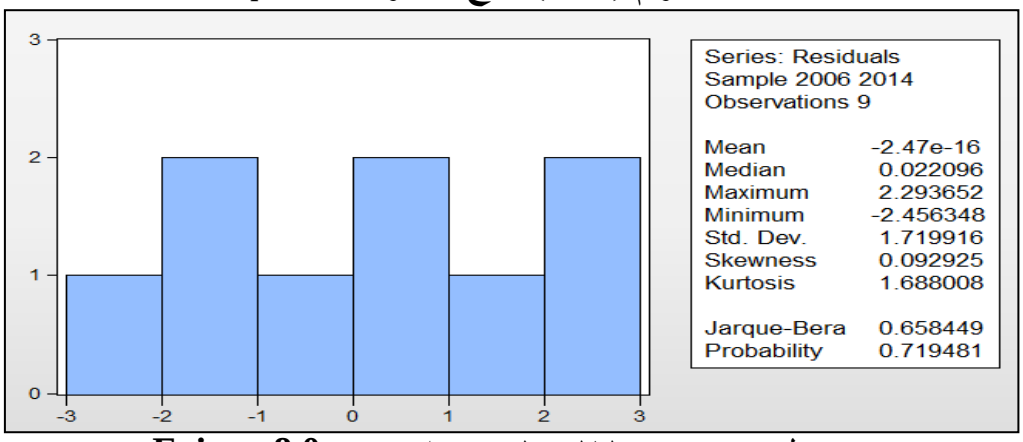


**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج **Eviews 8.0**

يوضح هذا الشكل هل السلسلة المدروسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ومن خلال الإحصائية المحسوبة لإختبار **" jarque – Bera "** **S= 0.65** فهي أقل تماما من توزيع **"كاي دوا"** أي $x^2$ والتي توافق $X^2_{0.05}$ **(1) = 3.841**، إذن نقبل $H_1$ ونرفض $H_0$ وعليه **فأن سلسلة النموذج تتمتع بخصائص التوزيع الطبيعي**.

و من خلال ما تقدم من الاختبارات الإحصائية الناجحة التي أجريت على النموذج الجديد يمكننا القول أن النموذج المقدر مقبول إحصائيا.

### 1–4– الاختبار الاقتصادي للنموذج:

انطلاقا من الصيغة الرياضية لنموذج العائد على الإجمالي الأصول ROA، فإن المتغير المستقل نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA ، المستخدم في النموذج الإحصائي المقدر لعائد على الإجمالي الأصول، وتبدو معاملة المتغير المستقل موجبة، بمعنى لها تأثير على العائد على الإجمالي الأصول بحيث يكون هذا التأثير في الاتجاه الموجب، وعليه يمكن قبول النموذج من الناحية الاقتصادية.

**رابعا: تحليل نتائج الانحدار الخطي البسيط**

من خلال تقدير النموذج الأول والثاني والذي يفسر تأثير المتغيرات المستقلة (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA، نسبة الإعفاءات والتخفيضات منTAP، نسبة الإعفاءات والتخفيضات منIRG) على المتغير العائد على الإجمالي ROA، سنقوم في الجزء بتقدير نماذج الانحدار الخطي البسيط لكل متغير مستقل على المتغير التابع كل على حدا، بهدف الكشف عن أي من التغيرات المستقلة الأكثر توزيعا على المتغير التابع (العائد على الإجمالي الأصول).

**1–النموذج الأول: علاقة نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS بالعائد على الإجمالي الأصول ROA**

**الجدول رقم (2-21): علاقة نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS بالعائد على الإجمالي الأصول ROA**

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 05/04/16 Time: 19:01
Sample: 2006 2014
Included observations: 9

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | -0.235232 | 1.679000 | -0.140102 | 0.8925 |
| IBS | 0.159191 | 0.051170 | 3.111032 | 0.0171 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.580298 | Mean dependent var | 4.665556 |
| Adjusted R-squared | 0.520341 | S.D. dependent var | 2.516437 |
| S.E. of regression | 1.742819 | Akaike info criterion | 4.142015 |
| Sum squared resid | 21.26192 | Schwarz criterion | 4.185842 |
| Log likelihood | -16.63907 | Hannan-Quinn criter. | 4.047435 |
| F-statistic | 9.678519 | Durbin-Watson stat | 2.446700 |
| Prob(F-statistic) | 0.017057 | | |

**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج **Eviews 8.0**

**1–1– المعنوية الجزئية " معنوية المعالم المقدرة"**: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية Prob تساوي 0.0171 أقل من المعنوية الإحصائية أي 0.05 (5 %) أي 0.05 > 0.0171 ومنه نرفض الفرضية $H_0$ ونقبل الفرضية $H_1$، أي أن نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS تختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين IBS وROA.

**1–2– المعنوية الكلية**: من خلال إحصائية فيشر يمكن اختبار المعنوية الكلية، حيث نلاحظ أن النموذج المقدر Prob (F-Statistic) = 0.017057 أقل من المعنوية الإحصائية أي 0.05 (5 %) ومنه للنموذج معنوية إحصائية كلية.

**1–3– معامل التحديد "قوة ارتباط النموذج"**: إن المتغير المستقل نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS له قدرة تفسيرية بنسبة 58.02 % من التغيرات الكلية للمتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA. وهي تعبر عن جودة توفيق قوية لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية ترجع إلى المتغيرات المفسرة غير المدرجة في النموذج.

**1–4– اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء " اختبار Durbin Watson"**

من خلال الجدول رقم (2-21) نجد قيمة **DW = 2.4467** تقع ما بين **4-$DW_1$=2.74** و**4-$DW_2$=2.35** حسب الملحق رقم (9) والتي تشير إلى أنه لا يمكن تحديد الأخطاء وهذا يدل على أن النموذج جيد، ومن خلال الاختبارات الإحصائية التي أجريت على النموذج يمكن أن النموذج مقبول إحصائيا.

## 2–النموذج الثاني: علاقة نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA بالعائد على الإجمالي الأصول ROA

**الجدول رقم (2-22): علاقة نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA بالعائد على الإجمالي الأصول ROA**

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 05/04/16 Time: 19:58
Sample: 2006 2014
Included observations: 9

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | -0.201879 | 1.828306 | -0.110419 | 0.9152 |
| TVA | 0.055682 | 0.019705 | 2.825766 | 0.0256 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.532865 | Mean dependent var | 4.665556 |
| Adjusted R-squared | 0.466131 | S.D. dependent var | 2.516437 |
| S.E. of regression | 1.838668 | Akaike info criterion | 4.249090 |
| Sum squared resid | 23.66490 | Schwarz criterion | 4.292917 |
| Log likelihood | -17.12090 | Hannan-Quinn criter. | 4.154510 |
| F-statistic | 7.984952 | Durbin-Watson stat | 2.736735 |
| Prob(F-statistic) | 0.025561 | | |

**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج **Eviews 8.0**

**1–1– المعنوية الجزئية " معنوية المعالم المقدرة"**: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية Prob تساوي 0.0256 أقل من المعنوية الإحصائية أي 0.05 (5 %) أي 0.05 > 0.0256 ومنه نرفض الفرضية $H_0$ ونقبل الفرضية $H_1$، أي أن نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA تختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين TVA وROA.

**1–2– المعنوية الكلية**: من خلال إحصائية فيشر يمكن اختبار المعنوية الكلية، حيث نلاحظ أن النموذج المقدر Prob (F-Statistic) = 0.025561 أقل من المعنوية الإحصائية أي 0.05 (5 %) ومنه للنموذج معنوية إحصائية كلية.

**1–3– معامل التحديد "قوة ارتباط النموذج"**: إن المتغير المستقل نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA له قدرة تفسيرية بنسبة 53.28 % من التغيرات الكلية للمتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA. وهي تعبر عن جودة توفيق قوية لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية ترجع إلى المتغيرات المفسرة غير المدرجة في النموذج.

**1–4– اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء " اختبار Durbin Watson"**

من خلال الجدول رقم (2-22) نجد قيمة **DW = 2.7364** تقع ما بين **$DW_1$=2.74** و**4-2.35 =** **4-$DW_2$** حسب الملحق رقم (9) والتي تشير إلى أنه لا يمكن تحديد الأخطاء وهذا يدل على أن النموذج جيد، ومن خلال الاختبارات الإحصائية التي أجريت على النموذج يمكن أن النموذج مقبول إحصائيا.

## 3–النموذج الثالث: علاقة نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP بالعائد على الإجمالي الأصول ROA

**الجدول رقم (2-23): علاقة نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP بالعائد على الإجمالي الأصول ROA**

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 05/04/16 Time: 20:39
Sample: 2006 2014
Included observations: 9

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | 0.580655 | 2.066665 | 0.280962 | 0.7869 |
| TAP | 0.073674 | 0.035056 | 2.101584 | 0.0737 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.386861 | Mean dependent var | 4.665556 |
| Adjusted R-squared | 0.299269 | S.D. dependent var | 2.516437 |
| S.E. of regression | 2.106500 | Akaike info criterion | 4.521063 |
| Sum squared resid | 31.06141 | Schwarz criterion | 4.564891 |
| Log likelihood | -18.34478 | Hannan-Quinn criter. | 4.426483 |
| F-statistic | 4.416654 | Durbin-Watson stat | 2.867265 |
| Prob(F-statistic) | 0.073699 | | |

**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج **Eviews 8.0**

**6–1– المعنوية الجزئية " معنوية المعالم المقدرة"**: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية Prob تساوي 0.0737 أكبر من المعنوية الإحصائية أي 0.05 (5 %) أي 0.05 < 0.0737 ومنه نرفض الفرضية $H_1$ ونقبل الفرضية $H_0$، أي أن نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP لا تختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين TAP وROA.

**6–2– المعنوية الكلية**: من خلال إحصائية فيشر يمكن اختبار المعنوية الكلية، حيث نلاحظ أن النموذج المقدر Prob (F-Statistic) = 0.073699 أكبر من المعنوية الإحصائية أي 0.05 (5 %) ومنه لا توجد للنموذج معنوية إحصائية كلية.

**6–3– معامل التحديد "قوة ارتباط النموذج"**: إن المتغير المستقل نسبة الإعفاءات والتخفيضات منTAP له قدرة تفسيرية بنسبة 38.68 % من التغيرات الكلية للمتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA. وهي تعبر عن جودة توفيق ضعيفة لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية ترجع إلى المتغيرات المفسرة غير المدرجة في النموذج.

**6–4– اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء " اختبار Durbin Watson"**

من خلال الجدول رقم (2-23) نجد قيمة **DW = 2.8672** تقع ما بين **4-$DW_1$=2.74** و**4** حسب الملحق رقم (9) والتي تشير إلى وجود ارتباط ذاتي سالب وهذا يدل على أن النموذج غير جيد، ومن خلال الاختبارات الإحصائية التي أجريت على النموذج لا يمكن اعتبار النموذج مقبول إحصائيا.

## 3–النموذج الرابع: علاقة نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG بالعائد على الإجمالي الأصول ROA

**الجدول رقم (2–24): علاقة نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG بالعائد على الإجمالي الأصول ROA**

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 05/04/16 Time: 22:14
Sample: 2006 2014
Included observations: 9

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | 4.739891 | 1.314582 | 3.605625 | 0.0087 |
| IRG | -0.017989 | 0.232710 | -0.077303 | 0.9405 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.000853 | Mean dependent var | 4.665556 |
| Adjusted R-squared | -0.141882 | S.D. dependent var | 2.516437 |
| S.E. of regression | 2.689036 | Akaike info criterion | 5.009373 |
| Sum squared resid | 50.61641 | Schwarz criterion | 5.053200 |
| Log likelihood | -20.54218 | Hannan-Quinn criter. | 4.914793 |
| F-statistic | 0.005976 | Durbin-Watson stat | 2.258354 |
| Prob(F-statistic) | 0.940546 | | |

**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج **Eviews 8.0**

**6–1– المعنوية الجزئية " معنوية المعالم المقدرة"**: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية Prob تساوي 0.9405 أكبر من المعنوية الإحصائية أي 0.05 (5 %) أي 0.05 < 0.9405 ومنه نرفض الفرضية $H_1$ ونقبل الفرضية $H_0$، أي أن نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG لا تختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين IRG و ROA.

**6–2– المعنوية الكلية**: من خلال إحصائية فيشر يمكن اختبار المعنوية الكلية، حيث نلاحظ أن النموذج المقدر Prob (F-Statistic) = 0.940546 أكبر من المعنوية الإحصائية أي 0.05 (5 %) ومنه لا توجد للنموذج معنوية إحصائية كلية.

**6–3– معامل التحديد "قوة ارتباط النموذج"**: إن المتغير المستقل نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG له قدرة تفسيرية بنسبة 0.0853 % من التغيرات الكلية للمتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA.

وهي تعبر عن جودة توفيق ضعيفة جدا لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية ترجع إلى المتغيرات المفسرة غير المدرجة في النموذج.

**7–4– اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء " اختبار Durbin Watson"** : من خلال الجدول رقم(2-24) نجد قيمة **DW = 2.2583** تقع ما بين **2.35**=$DW_2$-**4** و **2** حسب الملحق رقم (9) والتي تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي وهذا يدل على أن النموذج غير جيد، ومن خلال الاختبارات الإحصائية التي أجريت على النموذج لا يمكن اعتبار النموذج مقبول إحصائيا.

**المطلب الثاني: مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها**

من خلال ما تقدم في عرض النتائج المتوصل إليها توصلنا إلى جملة من النتائج التي يمكن أن تنفي وتثبت صحة فرضياتها ومن ثم يمكن أن تساعد المستثمرين أو الباحثين على معرفة وفهم محددات التغيّر في العائد على الإجمالي الأصول من حيث الارتفاع أو الانخفاض في قيمتها.

**أولا: مناقشة وتفسير النتائج**

1- أظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد عدم وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG) مجتمعة وبين العائد على إجمالي الأصول ROA؛

2- إن النتائج السابقة التي تشير إلى أن المتغيرات المستقلة (الحوافز الجبائية) ليست كلها مؤثرة على تنشيط الاستثمارات حيث أنه تساهم في تفسير نموذج (1) **58.02%** وتساهم في تفسير نموذج (2) **53.28%** من التغيرات التي تطرأ على العائد على الإجمالي الأصول وهي نسبة متوسطة هذا ما يجيب على الإشكال الرئيسي لهذه الدراسة، كما أوضحت كذلك أن هناك عوامل أخرى بخلاف الحوافز الجبائية تتحكم في تنشيط الاستثمارات؛

3- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك تأثير لبعض المتغيرات المستقلة أي وجود علاقة بين (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG) مجتمعة على المتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA، وتأثير لبعض المتغيرات المستقلة أي وجود علاقة معنوية بين (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP) مجتمعة على المتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA وهذا ما أظهرته نتائج الاختبارات وما تأكده دراسة خالد علي عبد المولى شعبان؛

4- المتغيرات المستقلة (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG) الأكثر تأثيرا على العائد على الإجمالي الأصول بصفة مجتمعة؛

5- المتغير المستقل (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS) الأكثر تأثيرا على العائد على الإجمالي الأصول ROA على مستوى الدراسة بالكامل؛

6- أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة منفردة أي كل على حدى مع العائد على الإجمالي الأصول، حيث تساهم نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS في تفسير **58.02%** من التغيرات التي تطرأ على العائد على إجمالي الأصول ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من

TVA يساهم في تفسير **53.28%** من التغيرات التي تطرأ على العائد على إجمالي الأصول ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP يساهم في تفسير **38.68%** من التغيرات التي تطرأ على العائد على إجمالي الأصول ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG يساهم في تفسير**0.08%** من التغيرات التي تطرأ على العائد على إجمالي الأصول؛

7- من نتائج الانحدار المتعدد نجد أن هناك علاقة طردية بين جميع المتغيرات المستقلة (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP) مع المتغير التابع (العائد على إجمالي الأصول) ماعدا نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG التي له علاقة عكسية مع هذا الأخير وهذا ما أظهرته نتائج الاختبارات وما تأكده دراسة جبريل أحمد مُحَّد المومني ؛

8- ومن نتائج الانحدار البسيط نجد أن بعض المتغيرات المستقلة (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA) المدروسة لها علاقة طردية مع المتغير التابع العائد على إجمالي الأصول؛

9- المتغيرات المستقلة المدروسة هي عبارة على التحفيزات الجبائية مستخرجة من الملف الجبائي لمؤسسة الأشغال العمومية والأشغال الري بولاية غارداية الجزائر والتي بدورها تشجع وتحفز المؤسسة على الاستثمار.

**ثانيا: الاستنتاجات**

1- نستنتج أنه لا تؤثر المتغيرات المستقلة المدروسة (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS، ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG) مجتمعة على المتغير التابع (العائد على إجمالي الأصول)؛

2- نستنتج أن المتغيرين المستقلين (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS، ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG) يؤثران على العائد على إجمالي الأصول بصفة مجتمعة؛

3- نستنتج أن المتغيرين المستقلين (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP) يؤثران على العائد على إجمالي الأصول بصفة مجتمعة؛

4- نستنتج أن المتغير المستقل الأكثر تأثيرا على العائد على إجمالي الأصول هو نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS؛

5- يعود سبب الاختلاف بين النتائج المتوصل إليها ونتائج دراستنا في اختلاف بيئة الدراسة واختلاف حجم وطبيعة العينة المدروسة، وكذا فترة الدراسة؛

6- نستنتج وجود علاقة طردية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS، ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA والعائد على إجمالي الأصول؛

7- نستنتج وجود علاقة عكسية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG والعائد على إجمالي الأصولROA؛

8- نستنتج من خلال نموذج الانحدار الخطي المتعدد أن هناك علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل IBS والعائد على الإجمالي الأصول ROA.

9- بما أن العلاقة طردية أي كلما ترتفع نسبة المتغيرين (الإعفاءات والتخفيضات من IBS، والإعفاءات والتخفيضات TVA) ترتفع نسبة العائد على الإجمالي الأصول أي أن الحوافز الممنوحة لـ: IBS وTVA تعكس تطور الحاصل في استثمارات في المؤسسة.

**خلاصة الفصل:**

من خلال هذا الفصل حاولنا تقديم عام ومختصر لعينة الدراسة، حيث قمنا بسرد مختصر للمؤسسة محل الدراسة من حيث نشأتها، وتعريف بالمتغيرات الدراسة، كما قمنا أيضا بعرض عينة الدراسة المتمثلة في مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري بغارداية الجزائر، وتم تحديد فترة الدراسة من 2006 إلى غاية 2014، وتم تحديد مصادر البيانات ومتغيرات الدراسة وطريقة جمع وتلخيص البيانات.

ومن خلال ما تقدم قمنا بعرض نتائج الارتباط الذاتي للمتغيرات، وعرض نتائج الانحدار الخطي المتعدد والانحدار الخطي البسيط، كما حاولنا في هذا الفصل الإجابة على فرضيات الدراسة من خلال تحديد النماذج التي تفسر العلاقة بين العائد على الإجمالي الأصول ROA، والمتغيرات المستقلة (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG) ويمكن تلخيص أهم النتائج:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات منIBS ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG بصفة مجتمعة مع العائد على الإجمالي الأصول ROA؛
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP بصفة مجتمعة مع العائد على الإجمالي الأصولROA؛
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS والمتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA؛
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA والمتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA؛
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP والمتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA؛
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG والمتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA؛

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP بصفة مجتمعة مع العائد على الإجمالي الأصول ROA؛
- المتغير المستقل الأكثر تأثيرا على العائد على الإجمالي الأصول ROA هي نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS ؛
- وجود علاقة طردية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA ونسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP، مع العائد على الإجمالي الأصول ROA ؛
- نستنتج وجود علاقة عكسية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG والعائد على الإجمالي الأصول ROA؛

# الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز تأثير التحفيز الجبائي على تنشيط الاستثمارات في المؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري كعينة للدراسة، حيث تناولنا إشكالية البحث " ما مدى تأثير التحفيز الجبائي على تنشيط الاستثمارات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وتطلب ذلك الاعتماد على فصلين وفقا للمناهج المذكورة سابقا، وحاولت هذه الدراسة قدر المستطاع إظهار هذا التأثير من خلال اختبار عينة للدراسة وأسفرت نتائج الدراسة في ما يلي:

من خلال نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي أكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير للنسب الإعفاءات والتخفيضات من إجمالي التحفيزات الممنوحة للمؤسسة على المتغير التابع المتمثل في العائد على الإجمالي الأصول عند مستوى معنوية 0.05% للمتغير (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS) بحيث يفسر المتغير بحيث تفسر هذه المتغيرات نسبة 58.02 % من إجمالي التغيرات الحاصلة في المتغير التابع والمتمثل في العائد على الإجمالي الأصول، وكذلك بالنسبة للمتغير(نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA) بحيث يفسر هذه المتغير نسبة 53.28 % من إجمالي التغيرات الحاصلة في المتغير التابع والمتمثل في العائد على الإجمالي الأصول، ومن خلال نموذج الانحدار الخطي البسيط اكتشفنا أن بعض المتغيرات لا تؤثر على المتغير التابع ما عدا نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS ، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA.

## 1-اختبار صحة الفرضيات:

قامت دراستنا على أربعة فرضيات رئيسية والمتمثلة فيما يلي:

- تمثلت الفرضية الأولى في أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS والعائد على الإجمالي الأصول ROA" من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها ومن نتائج الانحدار الخطي البسيط تبين لنا من خلال النموذج الأول والذي يفسر العلاقة بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS والعائد على الإجمالي الأصول، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى معنوية أقل من 5 % وهذا ما **يثبت صحة الفرضية الأولى**؛
- تمثلت الفرضية الثانية في أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA والعائد على الإجمالي الأصول ROA" من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها ومن نتائج الانحدار الخطي البسيط تبين لنا من خلال النموذج الثاني والذي يفسر العلاقة بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVAوالعائد على الإجمالي الأصول، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى معنوية أقل من 5 % وهذا ما **يثبت صحة الفرضية الثانية**؛

- تمثلت الفرضية الثالثة في أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP والعائد على الإجمالي الأصول ROA" من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها ومن نتائج الانحدار الخطي البسيط تبين لنا من خلال النموذج الثالث والذي يفسر العلاقة بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP والعائد على الإجمالي الأصول، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى معنوية أقل من 5 % وهذا ما **ينفي صحة الفرضية الثالثة؛**
- تمثلت الفرضية الرابعة في أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG والعائد على الإجمالي الأصول ROA" من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها ومن نتائج الانحدار الخطي البسيط تبين لنا من خلال النموذج الرابع والذي يفسر العلاقة بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG والعائد على الإجمالي الأصول، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى معنوية أقل من 5 % وهذا ما **ينفي صحة الفرضية الرابعة.**

## 2- النتائج المتوصل إليها:

- زيادة وتمديد فترة الإعفاءات والتخفيضات، و ربط ذلك بالأهداف المؤسسة محددة؛
- لابد على المؤسسات اختيار الشكل القانوني الملائم الذي يسمح لها من الاستفادة من المزايا الجبائية ؛
- يجب العمل على تخفيض المعدل الضريبي بحسب المنطقة وبحسب نوع المنتج؛
- عمل تشجيع المستثمرين على إقامة مشروعات استثمارية جديدة وتوسعها في البلاد؛
- نسبة العائد على إجمالي الأصول يقيس قدرة المؤسسة على تحقيق عائد على جميع الأموال المستثمرة داخلها؛
- إن منح الحوافز لوحدها لا تعد كافية لتنشيط وتحفيز الاستثمارات في المؤسسة؛
- بخصوص فعالية السياسة الجبائية في الجزائر فقد ظهر أثر مساهمتها جليا من خلال النتائج التي أثبتها الإصلاح إذ عمل على تصحيح الوضع الاقتصادي من خلال التحفيز الاستثماري (التخفيضات، الإعفاءات المؤقتة والدائمة) وتوسيع قاعدة الإنتاجية، وبالتالي تقليص حجم البطالة ورفع مستوى النمو واستعادة التوازنات تدريجيا؛
- تساهم الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار من خلال الآليات التي تتبعها في تقديم التحفيزات للاستثمارات؛
- تلعب الإعفاءات والتخفيضات الممنوحة للمؤسسة على تنمية وتوطين الاستثمارات في المناطق المحرومة؛

- ثمة علاقة ترابط بين الضريبة والاستثمار، وهي علاقة متبادلة إذ زيادة الاستثمارات تؤدي إلى رفع حصيلة الضريبة، كما أنه لن يكون هناك توسع في الاستثمارات ما لم يكن هناك نظام ضريبي محفز.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS والمتغير التابع العائد على الإجمالي الأصول ROA عند مستوى دلالة 5 %؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA والمتغير التابع المتغير التابع العائد على الإجمالي ROA عند مستوى دلالة 5 %؛
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP والمتغير التابع العائد على الإجمالي ROA عند مستوى دلالة 5 %؛
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG والمتغير التابع العائد على الإجمالي ROA عند مستوى دلالة 5 %؛
- تمثل نسبة الإعفاءات والتخفيضات IBS المتغير المستقل الأكثر تأثيرا على العائد على الإجمالي ROA من بين المتغيرات المدروسة؛
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة (نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG) مجتمعة وبين العائد على الإجمالي الأصول ROA عند مستوى دلالة 5 % تساهم في تفسير **80.82%** من التغيرات على هذا الأخير **ومنه نكون قد أجبنا على الإشكال الرئيسي؛**
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المستقلين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG مجتمعين والعائد على الإجمالي الأصول ROA عند مستوى معنوية 5 % حيث يساهمان في تفسير **70.37 %** من تغيرات على هذا الأخير؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المستقلين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP مجتمعين والعائد على الإجمالي الأصول ROA عند مستوى معنوية 5% حيث يساهمان في تفسير **65.40 %** من تغيرات على هذا الأخير؛
- توجد علاقة طردية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IBS نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TVA، نسبة الإعفاءات والتخفيضات من TAP والعائد على الإجمالي الأصول ROA ؛
- توجد علاقة عكسية بين نسبة الإعفاءات والتخفيضات من IRG والعائد على الإجمالي الأصول ROA بين المتغيرات المستقلة المدروسة.

**3- الاقتراحات:**

بناءا على ما أسفرت عنها الدراسة تبين لنا بعض الاقتراحات التي في رأينا مهمة والتي تساهم في تحقيق أهداف المرجوة من التحفيز الجبائي وأثر ذلك على استثمارات ويمكن إجمالها في نقاط التالية:

- العمل على استغلال الأمثل للإعفاءات والتخفيضات الممنوحة للمؤسسة من خلال توسيع في نشاط المؤسسة؛
- تبني سياسة وأساليب تجعل من المؤسسة مجبرة على إعادة الاستثمار لأرباحها المحققة؛
- وجب اتباع سياسات اقتصادية هادفة لتعبئة رؤوس الأموال، من خلال منح تسهيلات و وضع قوانين مغرية لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التحفيز الجبائي؛
- تقديم مساعدات مالية من أجل إجراء البحوث والدراسات اللازمة لإقامة المشاريع والتوسعات في المستقبل؛
- ضرورة منح الإعفاء الضريبي الكلي للمشاريع ذو العمر الإنتاجي طويل الأجل.
- ضرورة مراجعة أنظمة التحفيز وتعديل السياسات الاقتصادية للدولة وسن قوانين والتشريعات وتطوير البنى التحتية التي لا تزال دون المستوى المطلوب لتشجيع الاستثمارات؛
- إعادة النظر في القوانين المتعلقة بالتحفيزات الجبائية حتى يمكن القضاء على الثغرات الموجودة.

**4-آفاق الدراسة :**

تفتح نتائج الدراسة الباب على مصراعيه أمام الدارسين في المجال الجبائي إلى إعادة النظر في الإصلاحات الجديدة التي لم تحظى بالاهتمام الكافي في ثنايا هذا الدراسة، نظرا لحدود الدراسة الموضوعية والصعوبات التي واجهتنا لذلك نقترح لتكون مواضيع بحث مستقبلية ونذكر منها:

- تأثير التحفيز الجبائي على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة؛
- فعالية التحفيز الجبائي لتطوير المؤسسة الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية دراسة حالة؛
- دور التحفيز الجبائي في تطوير القطاعات الاقتصادية؛
- إعادة إجراء الدراسة بتوسيع فترة الدراسة أو تحديد قطاع للعينة الدراسة؛
- إعادة إجراء الدراسة على مجموعة من مؤسسات حديثة النشأة.

**تمت بحمد الله وعونه**

# قائمة المراجع

## أولا: قائمة المراجع باللغة العربية:

### الكتب:


1. حامد عبد المجيد دراز، **مبادئ المالية العامة**، دار الجامعية، الإسكندرية،1988.
2. حميد بوزيدة، **التقنيات الجبائية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط02، الجزائر،2010.
3. حيدر حردان طاهر، **أساسيات الاستثمار**، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط3، عمان، الأردن، 2009.
4. زياد رمضان، **مبادئ الاستثمار المالي والحقيقي**، دار وائل للنشر، ط3، عمان، الأردن، 2005.
5. سعيد عبد العزيز عثمان، **النظم الضريبية مدخل تحليلى مقارن**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
6. عبد الأمير شمس الدين، **الضرائب أسسها العلمية وتطبيقاتها العلمية**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط01، لبنان،1987.
7. عطية عبد الحليم، **الحوافز الضريبية لتشجيع الاستثمار في مصر**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1998.
8. فوزي عطوي، **المالية العامة النظم الضريبية وموازنة الدولة**، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2003.
9. مبارك لسلوس، **التسيير المالي**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، بن عكنون، الجزائر،2012.
10. محمود حسين الوادي، زكريا أحمد عزام، **مبادئ المالية العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط01، عمان، 2007.
11. المرسي السيد حجازي، **النظم الضريبية**، الدار الجامعية، جامعة الإسكندرية، 1997.
12. ناصر مراد ، **الإصلاح الضريبي في الجزائر للفترة 1992 – 2003**، منشورات بغدادي، الجزائر، 2004.
13. ـــــــــ، **فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
14. وليد ناجي الحيالي، **التحليل المالي**، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007.

**المذكرات:**


1. أحمد بساس، **أثر المراقبة الجبائية على التهرب الضريبي في ظل الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر دراسة ميدانية بالإدارة الضريبية بالأغواط**، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر، 2014.
2. بريشي عبد الكريم، **فعالية النظام الجبائي في ظل توجه الاقتصاديات المحلية نحو العولمة الاقتصادية دراسة حالة النظام الجبائي الجزائري في الفترة مابين (2000 – 2007)**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2007/2006.
3. بوزيدة حميد، **النظام الضريبي الجزائري وتحديات الإصلاح الاقتصادي في الفترة (1992-2004)**،أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2006/2005.
4. بوسبعين تسعديت، **أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على النظام الجبائي الجزائري**، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر،2009 /2010.
5. ثابتي خديجة، **دراسة تحليلية حول الضريبة والقطاع الخاص "دراسة حالة ولاية تلمسان"**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2012/2011.
6. جمال بن نعمان، **تطور الاستثمار في الجزائر (إلى غاية سنة 2000)**، رسالة ماجستير، المعهد الوطني للتخطيط والإحصاء الجزائر، 2003/2002.
7. حجار مبروكة، **أثر السياسة الضريبية على إستراتيجية الاستثمار في المؤسسة حالة مؤسسة بن حمادي لصناعة أكياس التغليف"POLYBEN"**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، جامعة مُحَّد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2006.
8. حفاي عبد القادر، **تسيير المخطر الجبائي في المؤسسة حالة شركات الأموال في الإطار التشريع الجبائي الجزائري**، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير،جامعة الاغواط، الجزائر، 2004.
9. حمودي ولد شيخنا، **السياسة الضريبية في موريتانيا**،رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر،2002/2001.
10. حنان شلغوم، **أثر الإصلاح الضريبي وانعكاساته على المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة للمياه منطقة قسنطينة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطنية، الجزائر،2012/2011.

11. حورية بديدة، **تأثير سياسة توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة المسعرة في السوق المالي**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2011.

12. خالد منه، **دراسة تحليلية نقدية للسياسة الميزانية في الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية منذ سنة 1990**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2015/2014.

13. دراوسي مسعود، **السياسة المالية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي حالة الجزائر (1990–2004)**، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،جامعة الجزائر، الجزائر، 2005.

14. ريا الله مُحَّد، **السياسة المالية ودورها في تفعيل الاستثمار حالة الجزائر**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير وعلوم تجارية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2011/2010.

15. زغود تبر، **محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بالقطاعين العام والخاص في الجزائر**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2009.

16. سحنون فاروق، **قياس أثر بعض المؤشرات الكمية للاقتصاد الكلي على الاستثمار الأجنبي المباشر دراسة حالة الجزائر**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2010/2009.

17. سعيد هتهات، **دراسة اقتصادية وقياسية لظاهرة التضخم في الجزائر**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2006.

18. سليمان عتير، **دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مُحَّد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012/2011.

19. سمير بن عمور، **إشكالية إحلال الجباية العادية محل الجباية البترولية لتمويل ميزانية الدولة**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، قسم علوم التسيير، جامعة سعد دحلب بالبليدة، 2006.

20. شريف مُحَّد، **السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي حالة الجزائر**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2010/2009.

21. عبد الحق بوقفة، **دور التحفيز الجبائي في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة الجزائر**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، الجزائر، 2009/2008.

22. عبد القادر بابا، **سياسة الاستثمارات في الجزائر وتحديات التنمية في ظل التطورات العالمية الراهنة**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004/2003.

23. عفيف عبد الحميد، **فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (2001 – 2012)**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2014/2013.

24. علي صحراوي، **مظاهر الجباية في الدول النامية وآثارها على الاستثمار الخاص من خلال إجراءات التحريض الجبائي (التجربة الجزائرية)**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر 1992/1991.

25. عميري خالد، **اثر الاستثمار الخاص على التنمية الاقتصادية في الجزائر**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2015/2014.

26. فارس فضيل، **أهمية الاستثمار المباشر الأجنبي في الدول العربية مع دراسة مقارنة بين الجزائر، مصر والمملكة العربية السعودية**، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004.

27. قاشي يوسف، **فعالية النظام الضريبي في ظل إفرازات العولمة الاقتصادية دراسة حالة النظام الضريبي الجزائري**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة بومرداس، الجزائر، 2009/2008.

28. كريمة فرحي، **أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية مع مقارنة بين الصين، تركيا، مصر والجزائر**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3 ، الجزائر، 2013/2012.

29. مُحَّد حمر العين، **ترشيد الاختيارات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية على مؤسسة المشروبات الغازية "مامي"**،رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011/2010.

30. محمود جمام، **النظام الضريبي وآثاره على التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمود منتوري قسنطية، الجزائر، 2010/2009.

31. محمود مهاني، **أثر الحوافز التشجيعية في قانون ضريبة الدخل الفلسطيني على الإيرادات الضريبية في قطاع غزة**، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية–غزة، فلسطين، 2010.

32. مؤيد حمد الله، **دور سياسة ضريبة الدخل في تحقيق الأهداف الاقتصادية في فلسطين**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2005.

33. ناديا خالد نعمان ثابت، **الرسوم الجمركية في ظل تحرير التجارة الخارجية وإمكانية تطبيق ضريبة القيمة المضافة كبديل عنها في سورية**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سوريا، 2006/2005.

34. نجيب زروقي، **جريمة التملص الضريبي وآليات مكافحتها في التشريع الجزائري**، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2013/2012.

35. نشيدة معزوز، **دور التحفيزات الجبائية في جلب الاستثمار الأجنبي المباشر دراسة حالة الجزائر خلال التسعينات**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب البليدة، 2006.

36. هارون العشي، **النمذجة القياسية لمصادر تمويل المشروعات الاستثمارية العمومية دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (1990-2011)**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2015/2014.

37. وسيلة طالب، **الضغط الضريبي والفعالية الضريبية حالة الجزائر**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة سعد دحلب بالبليدة، الجزائر، 2004.

38. ولهي بوعلام، **النظام الضريبي الفعال في ظل الدور الجديد للدولة حالة الجزائر**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2012/2011.

39. يوسفي نور الدين، **الجباية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر دراسة تقييمية للفترة 2000-2008 مع دراسة حالة ولاية البويرة**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2010/2009.

**المجلات والدوريات :**


1. أحمد زكريا صيام، **آليات جذب الاستثمارات الخارجية إلى الدول العربية في ظل العولمة الأردن كنموذج،** مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد3، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2005.
2. بعوني ليلى، **الاستثمار في رأس المال البشري والعائد من التعليم،** مجلة المؤسسة، العدد4، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر3، الجزائر، 2014.
3. بوعكاز سميرة، **مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي،** مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 14، جامعة بسكرة، الجزائر، 2013.
4. سعود موسى الطيب، **أثر الضرائب المباشرة (الضريبة الدخل والأرباح) على الناتج المحلي الإجمالي،** مجلة دراسات، العلوم الإدارية، المجلد 40، العدد2، جامعة الأردنية، الأردن، 2013.
5. صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، **أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة،** مجلة الباحث، العدد 12، الجزائر،2013.
6. طالبي مُحَّد، **أثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر،** مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 6،جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 2009.
7. عابد فضيلة، **آلية حساب الضريبة على القيمة المضافة، خصائصها ومعوقات تطبيقها في الجمهورية السورية،** مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية– المجلد 26– العدد02، جامعة دمشق، سوريا، 2010.
8. عبد اللطيف شهاب الراوي، ارسلان إبراهيم الأفندي، **أثر الاستثمار في تقانة المعلومات و فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في ظل الاقتصاد المعرفي،** مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد93، جامعة المستنصرية، العراق، 2012.
9. عروبه معين عايش، **دور الإعفاء الضريبي في تشجيع الاستثمار الأجنبي في العراق،** مجلة دراسات محاسبية ومالية ، العدد 16، المجلد 6، جامعة بغدد، العراق، 2011.
10. فارس مسدور، **أهمية تدخل الحكومات في حماية البيئة من خلال الجباية البيئية،** مجلة الباحث، العدد07، جامعة البليدة، الجزائر، 2010/2009.
11. ناصر مراد، **الإصلاحات الضريبية في الجزائر،** مجلة الباحث، العدد 02، جامعة البليدة، الجزائر، 2003.
12. ـــــــــ، **تقييم الإصلاحات الضريبية في الجزائر،** مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد الثاني، 2009.
13. هاشم رمضان الجزائري وآخرون، **حوافز و ضمانات المستثمر في ظل قانون الاستثمار العراقي و بعض قوانين الاستثمار العربية،** مجلة العلوم الاقتصادية، العدد23، المجلد6، كلية العلوم القانون والسياسة، جامعة البصرة، العراق، 2009.

## الملتقيات والمؤتمرات


1. إلهام بوجعدار، سناء العايب، **دور الحوافز الجبائية في جذب الاستثمار الأجنبي دراسة حالة الجزائر**، الملتقى الوطني الثالث حول الجاذبية الضريبية و دورها في تشجيع الاستثمار وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر، 2015.
2. أمينة بوفرح، دليلة دادة، **أثر التحفيزات الضريبية في تشجيع حجم الاستثمارات في الجزائر**، الملتقى الوطني الثالث حول الجاذبية الضريبية و دورها في تشجيع الاستثمار وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر، 2015.
3. زين يونس، وآخرون، **فعالية الإعفاء الضريبي كأحد آليات جاذبية الضريبية في تشجيع الاستثمار المحلي كخيار استراتيجي لمرحلة ما بعد البترول ولاية بسكرة نموذجا**، الملتقى الوطني الثالث حول الجاذبية الضريبية و دورها في تشجيع الاستثمار وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر، 2015.
4. عزوز علي، **الحوافز الجبائية في القطاع الفلاحي ودورها في دعم الأمن الغذائي بالإشارة إلى حالة الجزائر**، الملتقى الدولي التاسع حول استدامة الأمن الغذائي في الوطن العربي في ضوء المتغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 2014.
5. عياش زبير، سمية عبابسية، **دور الحوافز الضريبية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر**، الملتقى الوطني الثالث حول الجاذبية الضريبية و دورها في تشجيع الاستثمار وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر، 2015.
6. ولهي بوعلام، عجلان العياشي، **دور السياسة الجبائية في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة في ظل التحولات المتسارعة**، الملتقى الدولي اقتصاديات الخوصصة والدور الجديد للدولة، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2004.

**القوانين:**

1. الأمر رقم 15- 01 المؤرخ في 23 يوليو 2015 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2015، الجريدة الرسمية، العدد 40.
2. المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، طبعة 2016.
3. المادة 01 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، طبعة 2016.
4. المادة 02 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، طبعة 2016.
5. المادة 219 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، طبعة 2016.
6. المادة 63 من قانون رقم 08-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2008 والمتضمن قانون المالية لسنة 2009.
7. المادة 75 من قانون رقم 14-10 مؤرخ 8 ربيع الأول عام 1436 الموافق 30 ديسمبر2014، يتضمن قانون المالية لسنة 2015.

**مواقع الانترنت:**

1. الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار(ANDI)، نظام الحث على الاستثمار، يوم 2016/04/29، 15:10، على الرابط: http://www.andi.dz/index.php/ar/regimes-d-avantages
2. مديرية العامة للضرائب، **قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة:**

http://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-23-8/brochures-fiscales/256-2014-05-29-08-48-18 à 29/04/2016 15:10

3. وزارة المالية، **المديرية العامة للضرائب** ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة :

http://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-50/codes-fiscaux à 29/04/2016 15:10 .

**ثانيا: قائمة المراجع باللغة الأجنبية:**

**الكتب:**

1. Abdellah Boughaba : Analyse et évaluation de projets, Berti edition, imprimé en France, Paris, 1999.
2. Jacques margerin, gérard Ausset : choix des investissement, les édition d'organisation, paris, juin 1987
3. Xavier joly : pratique de la décision d'investir, les éditions d'organisation, paris, 1988.

# الملاحق

## الملحق رقم (1) يوضح كيفية حساب الرسم على القيمة المضافة من سنة 2007 إلى سنة 2014

الجدول (1)

| السنة | الرسم على القيمة المضافة (TVA) | | | | | رقم الأعمال الخاضع للضريبة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2007 | رقم الأعمال الإجمالي | معدل الضريبة | الرسم القابل للخصم للمشتريات(1) | الرسم المستحق على المبيعات (2) | المبالغ المدفوعة (1) - (2) | رقم أعمال الخاضع | معدل الضريبة | الرسم المستحق على المبيعات |
| الفصل 1 | 4642777 | معفى | 4642777 | 822170 | 3820607 | 4836295 | 17,00% | 822170 |
| الفصل 2 | 164019 | معفى | 164019 | 326411 | 3658215 | 1920066 | 17,00% | 326411 |
| الفصل 3 | 6681541 | معفى | 6681541 | 1141652 | 9198104 | 6715599 | 17,00% | 1141652 |
| الفصل 4 | 516395 | معفى | 516395 | 105783 | 9608716 | 622253 | 17,00% | 105783 |
| المجموع | 12004732 | / | 12004732 | 2396016 | / | 14094213 | / | 2396016 |

الجدول (2)

| السنة | الرسم على القيمة المضافة (TVA) | | | | | رقم الأعمال الخاضع للضريبة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2008 | رقم الأعمال الإجمالي | معدل الضريبة | الرسم القابل للخصم للمشتريات(1) | الرسم المستحق على المبيعات (2) | المبالغ المدفوعة (1) - (2) | رقم أعمال الخاضع | معدل الضريبة | الرسم المستحق على المبيعات |
| الفصل 1 | 4957288 | معفى | 4957288 | 874868 | 4082420 | 5146285 | 17,00% | 874868 |
| الفصل 2 | 184409 | معفى | 184409 | 377395 | 3889434 | 2219976 | 17,00% | 377395 |
| الفصل 3 | 5671641 | معفى | 5671641 | 1164772 | 8396303 | 6851600 | 17,00% | 1164772 |
| الفصل 4 | 414685 | معفى | 414685 | 44392 | 8766596 | 261135 | 17,00% | 44392 |
| الفصل الإضافي | لاشئ | / | / | 213195 | 8553401 | 125094 | 17,00% | 213195 |
| المجموع | 11228023 | / | 11228023 | 2461427 | / | 14604090 | / | 2674622 |

الجدول (3)

| السنة | الرسم على القيمة المضافة (TVA) | | | | | رقم الأعمال الخاضع للضريبة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2009 | رقم الأعمال الإجمالي | معدل الضريبة | الرسم القابل للخصم للمشتريات(1) | الرسم المستحق على المبيعات (2) | المبالغ المدفوعة (1) - (2) | رقم أعمال الخاضع | معدل الضريبة | الرسم المستحق على المبيعات |
| جانفي | 6322962 | معفى | 6322962 | 1340154 | 4982808 | 7883261 | 17,00% | 1340154 |
| فيفري | 1779635 | معفى | 1779635 | 184943 | 6577500 | 2642047 | 7,00% | 184943 |
| فيفري | لاشئ | / | / | 187595 | 6389905 | 1103500 | 17,00% | 187595 |
| مارس | 1974193 | معفى | 1974193 | 429760 | 7934338 | 2528000 | 17,00% | 429760 |
| افريل | لاشئ | / | / | / | 0 | لاشئ | / | / |
| ماي | لاشئ | / | / | / | 0 | لاشئ | / | / |
| جوان | لاشئ | / | / | / | 0 | لاشئ | / | / |
| جويلية | لاشئ | / | / | / | 0 | لاشئ | / | / |
| أوت | لاشئ | / | / | / | 0 | لاشئ | / | / |
| سبتمبر | لاشئ | / | / | / | 0 | لاشئ | / | / |
| أكتوبر | 1179865 | معفى | 1179865 | 255138 | 924727 | 1500813 | 17,00% | 255138 |
| نوفمبر | 205950 | معفى | 205950 | 78532 | 1052145 | 461955 | 17,00% | 78532 |
| ديسمبر | 2757184 | 17,00% | 468721 | 530201 | 990665 | 3118830 | 17,00% | 530201 |
| المجموع | 14219789 | / | 11931326 | 3006323 | / | 19238406 | / | 3006323 |

## الجدول (4)

| السنة | الرسم على القيمة المضافة (TVA) | | | | | | رقم الأعمال الخاضع للضريبة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2010 | رقم الأعمال الإجمالي | معدل الضريبة | الرسم القابل للخصم للمشتريات(1) | الرسم المستحق على المبيعات (2) | المبالغ المدفوعة (2) – (1) | | رقم أعمال الخاضع | معدل الضريبة | الرسم المستحق على المبيعات |
| جانفي | 1600180 | 17,00% | 272031 | 185390 | 86641 | | 2648440 | 7,00% | 185390 |
| فيفري | 5004013 | 17,00% | 850682 | 823425 | 113898 | | 4843677 | 17,00% | 823425 |
| مارس | لاشئ | / | / | / | 0 | | لاشئ | / | 0 |
| أفريل | لاشئ | / | 0 | 0 | 113898 | | لاشئ | / | 0 |
| ماي | 3501102 | 17,00% | 595187 | 833653 | -124568 | | 4903841 | 17,00% | 833653 |
| جوان | لاشئ | / | 0 | 0 | 0 | | لاشئ | / | 0 |
| جويلية | 1359542 | 17,00% | 231122 | 264719 | -33597 | | 1557173 | 17,00% | 264719 |
| أوت | 1123310 | 17,00% | 197082 | 156801 | 40281 | | 922360 | 17,00% | 156801 |
| سبتمبر | لاشئ | / | 0 | 0 | 40281 | | لاشئ | / | 0 |
| أكتوبر | 4227247 | 17,00% | 718632 | 776163 | -17250 | | 4565666 | 17,00% | 776163 |
| نوفمبر | لاشئ | / | 0 | 0 | 0 | | لاشئ | / | 0 |
| ديسمبر | 1682856 | 17,00% | 286086 | 314806 | -28721 | | 4497233 | 7,00% | 314806 |
| ديسمبر | 1254577 | 17,00% | 213278 | 213172 | 107 | | 1253950 | 17,00% | 213172 |
| المجموع | **19752827** | / | **3364100** | 3568130 | / | | **25192340** | / | 3568130 |

## الجدول (5)

| السنة | الرسم على القيمة المضافة (TVA) | | | | | | رقم الأعمال الخاضع للضريبة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2011 | رقم الأعمال الإجمالي | معدل الضريبة | الرسم القابل للخصم للمشتريات(1) | الرسم المستحق على المبيعات (2) | المبالغ المدفوعة (2) – (1) | | رقم أعمال الخاضع | معدل الضريبة | الرسم المستحق على المبيعات |
| جانفي | لاشئ | / | / | 41873 | -41873 | | 246312 | 17,00% | 41873 |
| فيفري | لاشئ | / | / | 0 | 0 | | لاشئ | / | / |
| مارس | لاشئ | / | / | 0 | 0 | | لاشئ | / | / |
| أفريل | 1761207 | 17,00% | 299405 | 3925 | 295480 | | 56074 | 7,00% | 3925 |
| أفريل | لاشئ | / | / | 321985 | -26505 | | 1894029 | 17,00% | 5032198 |
| ماي | لاشئ | / | / | 0 | 0 | | لاشئ | / | / |
| جوان | 3044572 | 17,00% | 512767 | 492107 | 20660 | | 2894745 | 17,00% | 492107 |
| جويلية | لاشئ | / | / | 0 | 20660 | | لاشئ | / | / |
| أوت | لاشئ | / | / | 0 | 20660 | | لاشئ | / | / |
| سبتمبر | 3471434 | 17,00% | 590144 | 284791 | 326013 | | 4068440 | 7,00% | 284791 |
| أكتوبر | 457114 | 17,00% | 77709 | 32536 | 371186 | | 191389 | 17,00% | 32536 |
| نوفمبر | لاشئ | / | / | 41448 | 329738 | | 592114 | 7,00% | 41448 |
| ديسمبر | 2637859 | 17,00% | 444293 | 25797 | 0 | | 368528 | 7,00% | 25797 |
| ديسمبر | لاشئ | / | / | 759343 | -11109 | | 4466725 | 17,00% | 759343 |
| المجموع | **11372186** | / | **1924318** | 2003805 | / | | **14778356** | / | 2003805 |

## الجدول (6)

| السنة | الرسم على القيمة المضافة (TVA) | | | | | | رقم الأعمال الخاضع للضريبة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2012 | رقم الأعمال الإجمالي | معدل الضريبة | الرسم القابل للخصم للمشتريات(1) | الرسم المستحق على المبيعات (2) | المبالغ المدفوعة (2) – (1) | | رقم أعمال الخاضع | معدل الضريبة | الرسم المستحق على المبيعات |
| جانفي | 5872912 | 17,00% | 998395 | 1112841 | -114446 | | 6546124 | 17,00% | 1112841 |
| فيفري | لاشئ | / | / | 13118 | -13118 | | 77165 | 17,00% | 13118 |
| مارس | لاشئ | / | / | / | 0 | | لاشئ | / | / |
| أفريل | 695714 | 17,00% | 118271 | 101927 | 16344 | | 599571 | 17,00% | 101927 |
| ماي | 3758231 | 17,00% | 638899 | 231370 | 423874 | | 1361000 | 17,00% | 231370 |
| جوان | لاشئ | / | / | / | 423874 | | لاشئ | / | / |
| جويلية | لاشئ | / | / | 411682 | 12192 | | 2421656 | 17,00% | 411682 |
| أوت | لاشئ | / | / | / | 12192 | | لاشئ | / | / |
| سبتمبر | 2924801 | 17,00% | 497216 | 562292 | -52883 | | 3307600 | 17,00% | 562292 |
| أكتوبر | 1046790 | 17,00% | 177954 | 228533 | -50578 | | 1344309 | 17,00% | 228533 |
| نوفمبر | لاشئ | / | / | / | 0 | | لاشئ | / | / |
| ديسمبر | لاشئ | / | / | / | 0 | | لاشئ | / | / |
| المجموع | **14298448** | / | **2430736** | 2661763 | / | | **15657425** | / | 266176 |

## الجدول (7)

| السنة | الرسم على القيمة المضافة (TVA) | | | | | | رقم الأعمال الخاضع للضريبة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2013 | رقم الأعمال الإجمالي | معدل الضريبة | الرسم القابل للخصم للمشتريات(1) | الرسم المستحق على المبيعات (2) | المبالغ المدفوعة (1) – (2) | | رقم أعمال الخاضع | معدل الضريبة | الرسم المستحق على المبيعات |
| جانفي | 9888675 | 17,00% | 1681074 | 2099415 | -418341 | | 12349500 | 17,00% | 2099415 |
| فيفري | 6858632 | 17,00% | 1165967 | 960432 | 205535 | | 5649600 | 17,00% | 960432 |
| مارس | لاشئ | / | / | / | 205535 | | لاشئ | / | / |
| افريل | لاشئ | / | / | / | 205535 | | لاشئ | / | / |
| ماي | لاشئ | / | / | / | 205535 | | لاشئ | / | / |
| جوان | لاشئ | / | / | / | 205535 | | لاشئ | / | / |
| جويلية | 1762476 | 17,00% | 299621 | 28013 | -106297 | | 400184 | 7,00% | 28013 |
| جويلية | لاشئ | / | / | 583440 | 0 | | 3432000 | 17,00% | 583440 |
| أوت | لاشئ | / | / | | 0 | | لاشئ | / | |
| سبتمبر | لاشئ | / | / | | 0 | | لاشئ | / | |
| أكتوبر | 1008881 | 17,00% | 171484 | 282767 | -111283 | | 1663338 | 17,00% | 282767 |
| نوفمبر | 213675 | 17,00% | 36325 | 4250 | 32075 | | 25000 | 17,00% | 4250 |
| ديسمبر | 5652018 | 17,00% | 1113843 | 1302931 | -157013 | | 7664300 | 17,00% | 1302931 |
| المجموع | **25384357** | / | **4468314** | 3370627 | **1097687** | | **31183922** | / | 3370627 |

## الجدول (8)

| السنة | الرسم على القيمة المضافة (TVA) | | | | | | رقم الأعمال الخاضع للضريبة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2014 | رقم الأعمال الإجمالي | معدل الضريبة | الرسم القابل للخصم للمشتريات(1) | الرسم المستحق على المبيعات (2) | المبالغ المدفوعة (1) – (2) | | رقم أعمال الخاضع | معدل الضريبة | الرسم المستحق على المبيعات |
| جانفي | 341880 | 17,00% | **58119** | 9880 | -2113 | | 860462 | 7,00% | 60232 |
| فيفري | لاشئ | / | / | / | 0 | | لاشئ | / | / |
| مارس | 600000 | 17,00% | **102000** | 17340 | -54400 | | 920000 | 17,00% | 156400 |
| افريل | 1039034 | 17,00% | **176635** | 30028 | -51458 | | 1341722 | 17,00% | 228093 |
| ماي | لاشئ | / | / | / | 0 | | لاشئ | / | / |
| جوان | لاشئ | / | / | / | 0 | | لاشئ | / | / |
| جويلية | لاشئ | / | / | / | 0 | | لاشئ | / | / |
| أوت | 4750200 | 17,00% | **807534** | 208932 | 0 | | 2984750 | 7,00% | 208932 |
| أوت | / | / | / | 702273 | -103671 | | 4131018 | 17,00% | 702273 |
| سبتمبر | 764700 | 17,00% | **129999** | 134191 | -4192 | | 789360 | 17,00% | 134191 |
| أكتوبر | 3012870 | 17,00% | **512188** | 87072 | -72340 | | 3438401 | 17,00% | 584528 |
| نوفمبر | 358970 | 17,00% | **61025** | 10374 | **29361** | | 186256 | 17,00% | 31664 |
| ديسمبر | 419442 | 7,00% | **29361** | 2055 | 0 | | 2313100 | 7,00% | 161917 |
| ديسمبر | 1080229 | 17,00% | **183639** | 31219 | **83** | | 300000 | 17,00% | 51000 |
| المجموع | 12367325 | / | **2060500** | 1233364 | **827136** | | **17265069** | / | 2319230 |

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على وثيقة G50 للمؤسسة الأشغال الري لدى مفتشية الضرائب – الواحة – غرداية

الملحق رقم (2) تطور حصيلة الإعفاءات والتخفيضات من (TAP) خلال الفترة الممتدة (2006 –2014)

| السنوات | الأساس الخاضع للضريبة (TAP) | معدل (TAP) % | ملاحظات | الضريبة الرسم على النشاط المهني(TAP) |
|---|---|---|---|---|
| **2006** | لاشئ | لاشئ | لاشئ | لاشئ |
| **2007** | 14094213 | 2,00% | / | 281884 |
| **2008** | 14604090 | 2,00% | / | 292082 |
| **2009** | 19238406 | 2,00% | / | 384768 |
| **2010** | 25192340 | 2,00% | معفى | 503847 |
| **2011** | 14778356 | 2,00% | معفى | 295567 |
| **2012** | 15657425 | 2,00% | معفى | 313149 |
| **2013** | 31183922 | 2,00% | معفى | 623678 |
| **2014** | 17265069 | 2,00% | معفى | 345301 |

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على الملف الجبائي للمؤسسة الأشغال الري لدى مفتشية الضرائب – الواحة – غرداية

**الملحق رقم (3) تطور القيمة الإعفاءات والتخفيضات من IBS الممنوحة لـ خلال فترة الممتدة من (2006 2014)**

| السنوات | الأساس الخاضع (1) | القيمة غير خاضعة $IBS \times 0.7$ | الأساس الخاضع الجديد (2)=$(IBS \times 0.3)$ | قيمة الضريبة الأصلي (3) =$(1) \times 0.19$ | قيمة الضريبة الجديد (4)=$0.19 \times (2)$ | قيمة تخفيض (4) – (3) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2006 | لاشئ | لاشئ | لاشئ | لاشئ | لاشئ | لاشئ |
| 2007 | 999410 | لاشئ | لاشئ | 189888 | لاشئ | لاشئ |
| 2008 | 662668 | لاشئ | لاشئ | 125907 | لاشئ | لاشئ |
| 2009 | 919948 | لاشئ | لاشئ | 174790 | لاشئ | لاشئ |
| 2010 | 2554809 | 1788366 | 766443 | 485414 | 145624 | 339790 |
| 2011 | 1220546 | 854382 | 366164 | 231904 | 69571 | 162333 |
| 2012 | 1368872 | 958210 | 410662 | 260086 | 78026 | 182060 |
| 2013 | 2788153 | 1951707 | 836446 | 529749 | 158925 | 370824 |
| 2014 | 1361277 | 952894 | 408383 | 258643 | 77593 | 181050 |

**المصدر: من إعداد الطالب بناءا على الملف الجبائي للمؤسسة الأشغال الري لدى مفتشية الضرائب – الواحة – غرداية**

**الملحق رقم (4) يوضح تطور الإعفاءات والتخفيضات للضريبة على الدخل الإجمالي خلال فترة 2006 – 2014**

| السنوات | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جانفي | - | - | - | 3200 | 1416 | 3134 | 6389 | 3790 | 3200 |
| فيفري | - | - | - | 2244 | 1510 | 640 | 7260 | - | 2244 |
| مارس | - | - | - | 6490 | 640 | 640 | 4768 | 3204 | 6490 |
| أفريل | - | - | - | 6000 | 1008 | - | 2132 | 3762 | 6000 |
| ماي | - | - | - | 6726 | 1578 | 2646 | 3674 | 3798 | 6726 |
| جوان | | - | - | 1578 | 2140 | 1264 | 2682 | 4964 | 1578 |
| جويلية | - | - | - | - | 1801 | 5635 | 1850 | 1644 | - |
| أوت | - | - | - | 1600 | 920 | - | 281654 | 3810 | 1600 |
| سبتمبر | - | - | - | 8611 | 640 | 354 | 2606 | 3791 | 8611 |
| أكتوبر | - | - | - | 2989 | 2298 | 350 | 104 | 1103 | 2289 |
| نوفمبر | - | - | - | 7466 | 646 | 420 | 944 | 8488 | 7466 |
| ديسمبر | - | - | - | 5386 | 3145 | 11015 | - | 8111 | 5386 |
| المجموع | - | 28160 | 98140 | 52290 | 17742 | 26098 | 314063 | 46465 | 51590 |

**المصدر: من إعداد الطالب بناءا على الملف الجبائي لدى مفتشية الضرائب – الواحة – غرداية.**

**الملحق رقم (5) تحليل الحصيلة المالية لأهم مكونات الإعفاءات والتخفيضات خلال الفترة الممتدة (2006 – 2014)**

| السنة | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| A IBS (1) | - | - | - | - | 339790 | 162333 | 182060 | 370824 | 181050 |
| A TVA (2) | - | 12004732 | 11228023 | 11931326 | - | - | - | - | - |
| A TAP (3) | - | - | - | - | 503847 | 295567 | 313149 | 623678 | 345301 |
| A IRG (4) | - | 62160 | 98140 | 52290 | 45742 | 26098 | - | 46465 | 51590 |
| **Fiscalité (5)** | **0** | **12066892** | **11326163** | **11983616** | **889379** | **483998** | **442146** | **1040967** | **577941** |
| % (5)/(1) | 0 | 0 | 0 | 0 | 38,21 | 33,54 | 41,18 | 35,62 | 31,33 |
| % (5)/(2) | 0 | 99,48 | 99,13 | 99,56 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| % (5)/(3) | 0 | 0 | 0 | 0 | 56,65 | 61,07 | 70,82 | 59,91 | 59,75 |
| % (5)/(4) | 0 | 0,52 | 0,87 | 0,44 | 5,14 | 5,39 | 0 | 4,46 | 8,93 |

**المصدر : من إعداد الطالب بناءا على الملف الجبائي للمؤسسة لدى مفتشية الضرائب – الواحة – غرداية .**

الملحق رقم (6) تحليل الحصيلة المالية لأهم مكونات الضرائب الخاضعة لها خلال الفترة الممتدة (2006 – 2014)

| 2014 | 2013 | 2012 | 2011 | 2010 | 2009 | 2008 | 2007 | 2006 | السنة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| - | - | - | - | - | 174790 | 125907 | 189888 | - | (IBS) (1) |
| 2060500 | 4468314 | 2430736 | 1924318 | 3364100 | - | - | - | - | (TVA) (2) |
| - | - | - | - | - | 384768 | 292082 | 281884 | - | (TAP) (3) |
| - | - | 314063 | - | - | - | - | - | - | (IRG) (4) |
| **2060500** | **4468314** | **2744799** | **1924318** | **3364100** | **559558** | **417989** | **471772** | **0** | **Fiscalité(5)** |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 31,24 | 30,12 | 40,25 | 0 | % (5)/(1) |
| 100 | 100 | 88,56 | 100 | 100 | 0 | 0 | 0 | 0 | % (5)/(2) |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 68,76 | 69,88 | 59,75 | 0 | % (5)/(3) |
| 0 | 0 | 11,44 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | % (5)/(4) |

المصدر : من إعداد الطالب بناءا على الملف الجبائي للمؤسسة لدى مفتشية الضرائب – الواحة – غرداية .

الملحق رقم (7)كيفية إستخراج نسبة العائد على الإجمالي الأصول **ROA** للمؤسسة خلال الفترة الممتدة (2006 – 2014)

| ROA (2) / (1) | إجمالي الأصول (2) | نتيجة الصافية (1) | السنوات |
|---|---|---|---|
| - | - | - | **2006** |
| 6,86% | 14577847 | 999410 | **2007** |
| 5,34% | 12408940 | 662668 | **2008** |
| 4,40% | 20902790 | 919948 | **2009** |
| 7,66% | 33334012 | 2554809 | **2010** |
| 2,91% | 41921300 | 1220546 | **2011** |
| 2,93% | 46666208 | 1368872 | **2012** |
| 7,56% | 36898151 | 2788153 | **2013** |
| 4,33% | 31428120 | 1361277 | **2014** |

المصدر : من إعداد الطالب بناءا على الميزانيات المحاسبية للمؤسسة.

**الملحق رقم (8): نتائج الانحدار الخطي المتعدد بين (IBS، TVA، TAP، IRG) والمتغير (ROA)**

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 04/26/16 Time: 22:59
Sample: 2006 2014
Included observations: 9

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | 0.000221 | 1.558520 | 0.000142 | 0.9999 |
| TAP | -0.328758 | 0.150395 | -2.185959 | 0.0941 |
| TVA | 0.053287 | 0.018087 | 2.946153 | 0.0421 |
| IBS | 0.654998 | 0.245326 | 2.669914 | 0.0558 |
| IRG | 0.388533 | 0.246085 | 1.578858 | 0.1895 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.808211 | Mean dependent var | 4.665556 |
| Adjusted R-squared | 0.616423 | S.D. dependent var | 2.516437 |
| S.E. of regression | 1.558520 | Akaike info criterion | 4.025531 |
| Sum squared resid | 9.715935 | Schwarz criterion | 4.135100 |
| Log likelihood | -13.11489 | Hannan-Quinn criter. | 3.789081 |
| F-statistic | 4.214076 | Durbin-Watson stat | 1.778142 |
| Prob(F-statistic) | 0.096239 | | |

**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج **Eviews 8.0**

**الملحق رقم (9): مناطق القبول والرفض لاختبار** Durbin et Watson

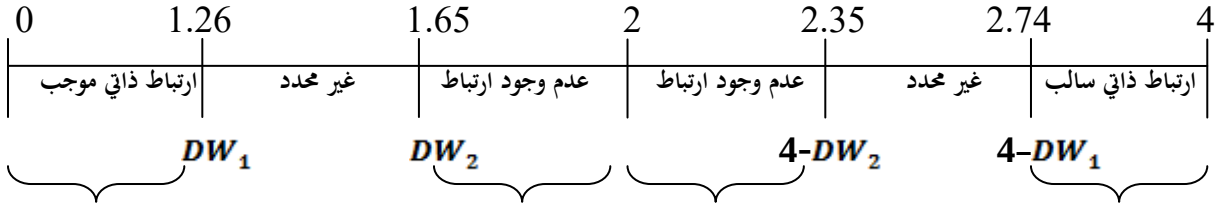


**المصدر**: من إعداد الطالب بالاعتماد على مذكرة سعيد هتهات، ص 127.

**الملحق رقم (10) ميزانية الأصول والخصوم وجدول حسابات النتائج لسنة 2006**

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

EXERCICE ALLANT DU 15/11/2006
AU 31/12/2006

**BILAN FISCAL 2007** IDENTIFIANT FISCAL

| 0 | 0 | 0 | 6 | 4 | 7 | 0 | 3 | 9 | 0 | 0 | 5 | 9 | 3 | 4 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

DESIGNATION DE L'ENTREPRISE:
SNC E T H ZERBANI & ASSOCIES
ACTIVITES : B T H
ADRESSE : BP39 ZONE INDUSTRIELLE
47140 DAYET BENDABOUA

ART. IMPOSITION | 4 | 7 | 0 | 3 | 0 | 4 | 0 | 1 | 8 | 9 | 6 |

FORME JURIDIQUE | | | CODE ACTIVITE | 1 | 0 | 9 |

## A C T I F

| LIBELLE des comptes | MONTANTS bruts | AMORTISSEMENTS provisions | CODE | MONTANTS nets |
|---|---|---|---|---|
| - Frais Préliminaires | | | 1 | |
| - Fonds de commerce - autres Valeurs Incorporelles | | | 2 | |
| - Terrains | | | 3 | |
| - Batiments | | | 4 | |
| - Installations Complexes | | | 5 | |
| - Matériel et Outillage | | | 6 | |
| - Matériel de Transport | | | 7 | |
| - Emballages Récupérables | | | 8 | |
| - Autres Equipements de Production et d'Exploitation | | | 9 | |
| - Equipements Sociaux | | | 10 | |
| - Investissements en Cours | | | 11 | |
| - Stocks | | | 12 | |
| - Créances d'Investissements | | | 13 | |
| - Créances de Stocks | | | 14 | |
| - Créances sur Associés et Sociétés Apparentées | | | 15 | |
| - Clients | | | 16 | |
| - Autres Avances d'Exploitation | | | 17 | |
| - Disponibilités | | | 18 | |
| - Comptes Débiteurs du passif | | | 19 | |
| TOTAL DES COMPTES DE L'ACTIF | | | 23 | |
| RESULTAT (Perte de l'exercice) | | | 24 | |
| TOTAL GENERAL DE L'ACTIF | | | 25 | |

## P A S S I F

| | CODE | MONTANTS |
|---|---|---|
| - Fonds Social | 30 | |
| - Réserve Légale | 31 | |
| - Réserve Obligatoire | 32 | |
| - Autres Réserves | 33 | |
| - Plus-Value de Cession à Réinvestir | 34 | |
| - Bénéfices à Réinvestir (Taux Réduit) | 35 | |
| - Plus-Value de Réévaluation | 36 | |
| - Résultats en Instance d'Affectation | 37 | |
| - Provisions pour Pertes et Charges | 38 | |
| - Emprunts Bancaires | 39 | |
| - Autres Emprunts | 40 | |
| - Comptes Courants des Associés | 41 | |
| - Fournisseurs | 42 | |
| - Impôts et Taxes d'Exploitation dûs ou détenus pour compte | 43 | |
| - Avances Bancaires | 44 | |
| - Autres Dettes d'Exploitation | 45 | |
| - Comptes Créditeurs de l'Actif | 46 | |
| TOTAL DES COMPTES DU PASSIF | 48 | |
| RESULTAT (bénéfice de l'exercice) | 49 | |
| TOTAL GENERAL DU PASSIF | 50 | |

**الملحق رقم (11) ميزانية الأصول والخصوم وجدول حسابات النتائج لسنة 2007**

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

EXERCICE ALLANT DU 01/01/2007 AU 31/12/2007

# BILAN FISCAL 2008

IDENTIFIANT FISCAL : 0 0 0 6 4 7 0 3 9 0 0 5 9 3 4

DESIGNATION DE L'ENTREPRISE :
SNC E T H ZERBANI & ASSOCIES
ACTIVITES : E T H
ADRESSE : BP 129 BATA BEN BARBOUA
47140 BAYET BENBARBOUA

ART. IMPOSITION : 4 7 0 3 0 4 0 1 8 9 6
FORME JURIDIQUE : | | CODE ACTIVITE : 1 0 9

## A C T I F

| LIBELLE des comptes | MONTANTS bruts | AMORTISSEMENTS provisions | CODE | MONTANTS nets |
|---|---|---|---|---|
| - Frais Préliminaires | | | 1 | |
| - Fonds de commerce - autres Valeurs Incorporelles | | | 2 | |
| - Terrains | | | 3 | |
| - Batiments | | | 4 | |
| - Installations Complexes | | | 5 | |
| - Matériel et Outillage | 460 000 | 15 333 | 6 | 444 666 |
| - Matériel de Transport | 1 500 000 | 25 000 | 7 | 1 475 000 |
| - Emballages Récupérables | | | 8 | |
| - Autres Equipements de Production et d'Exploitation | | | 9 | |
| - Equipements Sociaux | | | 10 | |
| - Investissements en Cours | | | 11 | |
| - Stocks | 80 000 | | 12 | 80 000 |
| - Créances d'Investissements | 134 710 | | 13 | 134 710 |
| - Créances de Stocks | | | 14 | |
| - Créances sur Associés et Sociétés Apparentées | | | 15 | |
| - Clients | 10 345 098 | | 16 | 10 345 098 |
| - Autres Avances d'Exploitation | 1 253 349 | | 17 | 1 253 349 |
| - Disponibilités | 845 022 | | 18 | 845 022 |
| - Comptes Débiteurs du passif | | | 19 | |
| TOTAL DES COMPTES DE L'ACTIF | 14 618 180 | 40 333 | 23 | 14 577 847 |
| RESULTAT (Perte de l'exercice) | | | 24 | |
| TOTAL GENERAL DE L'ACTIF | | | 25 | 14 577 847 |

## P A S S I F

| | CODE | MONTANTS |
|---|---|---|
| - Fonds Social | 30 | 120 000 |
| - Réserve Légale | 31 | |
| - Réserve Obligatoire | 32 | |
| - Autres Réserves | 33 | |
| - Plus-Value de Cession à Réinvestir | 34 | |
| - Bénéfices à Réinvestir (Taux Réduit) | 35 | |
| - Plus-Value de Réévaluation | 36 | |
| - Résultats en Instance d'Affectation | 37 | |
| - Provisions pour Pertes et Charges | 38 | |
| - Emprunts Bancaires | 39 | |
| - Autres Emprunts | 40 | |
| - Comptes Courants des Associés | 41 | 1 500 000 |
| - Fournisseurs | 42 | 7 581 845 |
| - Impôts et Taxes d'Exploitation dûs ou détenus pour compte | 43 | 1 556 560 |
| - Avances Bancaires | 44 | |
| - Autres Dettes d'Exploitation | 45 | 2 820 931 |
| - Comptes Créditeurs de l'Actif | 46 | |
| TOTAL DES COMPTES DU PASSIF | 48 | 13 578 437 |
| RESULTAT (bénéfice de l'exercice) | 49 | 999 410 |
| TOTAL GENERAL DU PASSIF | 50 | 14 577 847 |

IMPRIMÉ DESTINÉ À L'ADMINISTRATION

# TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT

| 4 | 7 | 0 | 3 | 0 | 4 | 9 | 1 | 8 | 9 | 6 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

| RUBRIQUES | CODE | DEBIT | CODE | CREDIT |
|---|---|---|---|---|
| **ACTIVITES DE REVENTE EN L'ETAT** | | | | |
| - Ventes de marchandises | | | 51 | |
| - Marchandises vendues | 52 | | | |
| **MARGE BRUTE (51-52)** | | | 53 | |
| **ACTIVITES DE PRODUCTION ET DE PRESTATIONS DE SERVICES** | | | | |
| - Production vendue | | | 54 | 14 156 167 |
| - Prestations fournies | | | 55 | |
| - Production de l'entreprise pour elle-même | | | 56 | |
| - Transfert de charges de production | | | 57 | |
| - Fluctuation de la production stockée | 59 | | 58 | |
| - Matières et fournitures consommées | 60 | 8 284 497 | | |
| - Sous-traitance | 61 | 2 096 581 | | |
| - Commisions - courtages -rémunérations diverses | 62 | | | |
| - Frêts et transports | 63 | | | |
| - Loyers et charges locatives | 64 | 2 040 000 | | |
| - Entretien et réparations des biens meubles et immeubles | 65 | 1 230 | | |
| - Frais de PTT, gaz, électricité, eau | 66 | | | |
| - Frais de réception | 67 | | | |
| - Publicité | 68 | | | |
| - Frais de déplacement | 69 | | | |
| - Autres services | 70 | | | |
| - **VALEUR AJOUTEE (54 à 58 - 59 à 70)** | 72 | | 73 | 1 733 859 |
| - Produits divers (y compris dividendes) | | | 74 | |
| - Transfert de charges d'exploitation | | | 75 | |
| - Frais de personnel | 76 | 586 382 | | |
| - Taxe sur l'activité professionnelle | 77 | 105 877 | | |
| - Versement forfaitaire | 78 | | | |
| - Autres impôts et taxes | 79 | | | |
| - Frais financiers | 80 | 1 856 | | |
| - Frais divers(*) | 81 | | | |
| - Dotation aux amortissements | 82 | 40 333 | | |
| - Dotation aux provisions | 83 | | | |
| - **RESULTAT D'EXPLOITATION (53 et 73 à 75 - 72 et 76 à 83)** | 84 | | 85 | 999 410 |
| - Produits hors exploitation | | | 86 | |
| - Charges hors exploitation | 87 | | | |
| - **RESULTAT HORS EXPLOITATION (86 - 87)** | 88 | | 89 | |
| - **RESULTAT COMPTABLE DE L'EXERCICE (85 et 89 - 84 et 88)** | 90 | | 91 | 999 410 |
| A DEDUIRE : Part non imposable sur plus values de cession d'investissement | 92 | | | |
| Report déficitaire (exercice ..) | 93 | | | |
| Autres déductions (*) | 94 | | | |
| **REINTEGRER** : Amortissements non déductibles | | | 95 | |
| Provisions non déductibles ou laissées sans emploi pendant l'exercice | | | 96 | |
| Autres charges non déductibles(*) | | | 97 | |
| Avoir fiscal | | | 98 | |
| **ESULTAT FISCAL DE L'EXERCICE (91 et 95 à 98 - 90 et 92 à 94)** | 99 | | 100 | 999 410 |

**الملحق رقم (12) ميزانية الأصول والخصوم وجدول حسابات النتائج لسنة 2008**

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

EXERCICE ALLANT DU 01/01/2008
AU 31/12/2008

# BILAN FISCAL 2009

IDENTIFIANT FISCAL : 000647039005934

DESIGNATION DE L'ENTREPRISE:
SNC E T H ZERBANI & ASSOCIES
ACTIVITES : E T H
ADRESSE : BP 129 DAYA BEN DAHOUA
47140 DAYET BENDAHOUA

ART.IMPOSITION : 47030401896
FORME JURIDIQUE :
CODE ACTIVITE : 109

## A C T I F

| LIBELLE des comptes | MONTANTS bruts | AMORTISSEMENTS provisions | CODE | MONTANTS nets |
|---|---|---|---|---|
| - Frais Préliminaires | | | 1 | |
| - Fonds de commerce - autres Valeurs Incorporelles | | | 2 | |
| - Terrains | | | 3 | |
| - Batiments | | | 4 | |
| - Installations Complexes | | | 5 | |
| - Matériel et Outillage | | | 6 | |
| - Matériel de Transport | 3 860 000 | 617 333 | 7 | 3 242 666 |
| - Emballages Récupérables | 1 500 000 | 325 000 | 8 | 1 175 000 |
| - Autres Equipements de Production et d'Exploitation | | | 9 | |
| - Equipements Sociaux | | | 10 | |
| - Investissements en Cours | | | 11 | |
| - Stocks | | | 12 | |
| - Créances d'Investissements | | | 13 | |
| - Créances de Stocks | 1 474 575 | | 14 | 1 474 575 |
| - Créances sur Associés et Sociétés Apparentées | | | 15 | |
| - Clients | 214 583 | | 16 | 214 583 |
| - Autres Avances d'Exploitation | 3 906 730 | | 17 | 3 906 730 |
| - Disponibilités | 61 311 | | 18 | 61 311 |
| - Comptes Débiteurs du passif | 2 334 073 | | 19 | 2 334 073 |
| TOTAL DES COMPTES DE L'ACTIF | 13 351 273 | 942 333 | 23 | 12 408 940 |
| RESULTAT (Perte de l'exercice) | | | 24 | |
| **TOTAL GENERAL DE L'ACTIF** | | | 25 | 12 408 940 |

## P A S S I F

| | CODE | MONTANTS |
|---|---|---|
| - Fonds Social | 30 | 120 000 |
| - Réserve Légale | 31 | |
| - Réserve Obligatoire | 32 | |
| - Autres Réserves | 33 | |
| - Plus-Value de Cession à Réinvestir | 34 | |
| - Bénéfices à Réinvestir (Taux Réduit) | 35 | |
| - Plus-Value de Réévaluation | 36 | |
| - Résultats en Instance d'Affectation | 37 | |
| - Provisions pour Pertes et Charges | 38 | |
| - Emprunts Bancaires | 39 | |
| - Autres Emprunts | 40 | |
| - Comptes Courants des Associés | 41 | 2 599 410 |
| - Fournisseurs | 42 | 5 257 630 |
| - Impôts et Taxes d'Exploitation dûs ou détenus pour compte | 43 | 659 727 |
| - Avances Bancaires | 44 | |
| - Autres Dettes d'Exploitation | 45 | 3 109 502 |
| - Comptes Créditeurs de l'Actif | 46 | |
| TOTAL DES COMPTES DU PASSIF | 48 | 11 746 271 |
| RESULTAT (bénéfice de l'exercice) | 49 | 662 668 |
| **TOTAL GENERAL DU PASSIF** | 50 | 12 408 940 |

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

4 7 0 3 6 4 0 1 x y 6

# TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT

| RUBRIQUES | CODE | DEBIT | CODE | CREDIT |
|---|---|---|---|---|
| **ACTIVITES DE REVENTE EN L'ETAT** | | | | |
| - Ventes de marchandises | | | | |
| - Marchandises vendues | 52 | | 51 | |
| **MARGE BRUTE (51-52)** | | | 53 | |
| **ACTIVITES DE PRODUCTION ET DE PRESTATIONS DE SERVICES** | | | | |
| - Production vendue | | | 54 | 10 855 258 |
| - Prestations fournies | | | 55 | |
| - Production de l'entreprise pour elle-même | | | 56 | |
| - Transfert de charges de production | | | 57 | |
| - Fluctuation de la production stockée | 59 | | 58 | |
| - Matières et fournitures consommées | 60 | 5 964 511 | | |
| - Sous-traitance | 61 | | | |
| - Commissions - courtages -rémunérations diverses | 62 | 48 532 | | |
| - Frêts et transports | 63 | | | |
| - Loyers et charges locatives | 64 | 556 000 | | |
| - Entretien et réparations des biens meubles et immeubles | 65 | 117 154 | | |
| - Frais de PTT, gaz, électricité, eau | 66 | | | |
| - Frais de réception | 67 | | | |
| - Publicité | 68 | 16 430 | | |
| - Frais de déplacement | 69 | | | |
| - Autres services | 70 | | | |
| - **VALEUR AJOUTEE (54 à 58 - 59 à 70)** | 72 | | 73 | 4 152 630 |
| - Produits divers (y compris dividendes) | | | 74 | |
| - Transfert de charges d'exploitation | | | 75 | |
| - Frais de personnel | 76 | 2 407 857 | | |
| - Taxe sur l'activité professionnelle | 77 | 143 997 | | |
| - Versement forfaitaire | 78 | | | |
| - Autres impôts et taxes | 79 | 13 995 | | |
| - Frais financiers | 80 | 23 113 | | |
| - Frais divers(*) | 81 | 4 736 | | |
| - Dotation aux amortissements | 82 | 902 000 | | |
| - Dotation aux provisions | 83 | | | |
| - **RESULTAT D'EXPLOITATION (53 et 73 à 75 - 72 et 76 à 83)** | 84 | | 85 | 656 929 |
| - Produits hors exploitation | | | 86 | 5 739 |
| - Charges hors exploitation | 87 | | | |
| - **RESULTAT HORS EXPLOITATION (86 - 87)** | 88 | | 89 | 5 739 |
| - **RESULTAT COMPTABLE DE L'EXERCICE (85 et 89 - 84 et 88)** | 90 | | 91 | 662 668 |
| A DEDUIRE : Part non imposable sur plus values de cession d'investissement | 92 | | | |
| - Report déficitaire (exercice ..) | 93 | | | |
| - Autres déductions (*) | 94 | | | |
| A REINTEGRER : Amortissements non déductibles | | | | |
| Provisions non déductibles ou laissées sans emploi pendant l'exercice | | | 95 | |
| Autres charges non déductibles(*) | | | 96 | |
| Avoir fiscal | | | 97 | |
| | | | 98 | |
| **RESULTAT FISCAL DE L'EXERCICE (91 et 95 à 98 - 90 et 92 à 94)** | 99 | | 100 | 662 668 |

**الملحق رقم (13) ميزانية الأصول والخصوم وجدول حسابات النتائج لسنة 2009**

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

EXERCICE ALLANT DU 01/01/2009
AU 31/12/2009

# BILAN FISCAL 2010

IDENTIFIANT FISCAL : 0 0 0 6 4 7 0 3 5 5 0 0 5 5 3 4

DESIGNATION DE L'ENTREPRISE:
SNC E T H ZERBANI & ASSOCIES
ACTIVITES : E T H
ADRESSE : BP 129 DAYA BEN DAHOUA
47140 DAYET BENDAHOUA

ART.IMPOSITION : 4 7 0 3 0 4 0 1 8 9 6
FORME JURIDIQUE :
CODE ACTIVITE : 1 0 9

## A C T I F

| LIBELLE des comptes | MONTANTS bruts | AMORTISSEMENTS provisions | CODE | MONTANTS nets |
|---|---|---|---|---|
| - Frais Préliminaires | | | 1 | |
| - Fonds de commerce - autres Valeurs Incorporelles | | | 2 | |
| - Terrains | 120 000 | | 3 | 120 000 |
| - Batiments | | | 4 | |
| - Installations Complexes | | | 5 | |
| - Matériel et Outillage | 3 860 000 | 1 389 333 | 6 | 2 470 666 |
| - Matériel de Transport | 4 366 239 | 919 415 | 7 | 3 446 823 |
| - Emballages Récupérables | | | 8 | |
| - Autres Equipements de Production et d'Exploitation | | | 9 | |
| - Equipements Sociaux | | | 10 | |
| - Investissements en Cours | | | 11 | |
| - Stocks | 2 999 525 | | 12 | 2 999 525 |
| - Créances d'Investissements | 1 695 983 | | 13 | 1 695 983 |
| - Créances de Stocks | | | 14 | |
| - Créances sur Associés et Sociétés Apparentées | 214 583 | | 15 | 214 583 |
| - Clients | 4 139 063 | | 16 | 4 139 063 |
| - Autres Avances d'Exploitation | 565 304 | | 17 | 565 304 |
| - Disponibilités | 5 250 842 | | 18 | 5 250 842 |
| - Comptes Débiteurs du passif | | | 19 | |
| TOTAL DES COMPTES DE L'ACTIF | 23 211 539 | 2 308 749 | 23 | 20 902 790 |
| RESULTAT (Perte de l'exercice) | | | 24 | |
| TOTAL GENERAL DE L'ACTIF | | | 25 | 20 902 790 |

## P A S S I F

| | CODE | MONTANTS |
|---|---|---|
| - Fonds Social | 30 | 120 000 |
| - Réserve Légale | 31 | |
| - Réserve Obligatoire | 32 | |
| - Autres Réserves | 33 | |
| - Plus-Value de Cession à Réinvestir | 34 | |
| - Bénéfices à Réinvestir (Taux Réduit) | 35 | |
| - Plus-Value de Réévaluation | 36 | |
| - Résultats en Instance d'Affectation | 37 | |
| - Provisions pour Pertes et Charges | 38 | |
| - Emprunts Bancaires | 39 | |
| - Autres Emprunts | 40 | |
| - Comptes Courants des Associés | 41 | 2 945 203 |
| - Fournisseurs | 42 | 13 111 458 |
| - Impôts et Taxes d'Exploitation dûs ou détenus pour compte | 43 | 698 521 |
| - Avances Bancaires | 44 | |
| - Autres Dettes d'Exploitation | 45 | 3 107 657 |
| - Comptes Créditeurs de l'Actif | 46 | |
| TOTAL DES COMPTES DU PASSIF | 48 | 19 982 841 |
| RESULTAT (bénéfice de l'exercice) | 49 | 919 948 |
| TOTAL GENERAL DU PASSIF | 50 | 20 902 790 |

IMPRIMÉ DESTINÉ A L'ADMINISTRATION

4 7 0 3 0 4 0 1 X 9 6

# TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT

| RUBRIQUES | CODE | DEBIT | CODE | CREDIT |
|---|---|---|---|---|
| **ACTIVITES DE REVENTE EN L'ETAT** | | | | |
| - Ventes de marchandises | | | 51 | |
| - Marchandises vendues | 52 | | | |
| **MARGE BRUTE (51-52)** | | | 53 | |
| **ACTIVITES DE PRODUCTION ET DE PRESTATIONS DE SERVICES** | | | | |
| - Production vendue | | | 54 | 19 805 062 |
| - Prestations fournies | | | 55 | |
| - Production de l'entreprise pour elle-même | | | 56 | |
| - Transfert de charges de production | | | 57 | |
| - Fluctuation de la production stockée | 59 | | 58 | 2 500 000 |
| - Matières et fournitures consommées | 60 | 14 414 211 | | |
| - Sous-traitance | 61 | | | |
| - Commissions - courtages -rémunérations diverses | 62 | 34 925 | | |
| - Frêts et transports | 63 | 1 240 000 | | |
| - Loyers et charges locatives | 64 | 298 000 | | |
| - Entretien et réparations des biens meubles et immeubles | 65 | 115 280 | | |
| - Frais de PTT, gaz, électricité, eau | 66 | | | |
| - Frais de réception | 67 | | | |
| - Publicité | 68 | | | |
| - Frais de déplacement | 69 | | | |
| - Autres services | 70 | | | |
| **- VALEUR AJOUTEE (54 à 58 - 59 à 70)** | 72 | | 73 | 6 202 646 |
| - Produits divers (y compris dividendes) | | | 74 | |
| - Transfert de charges d'exploitation | | | 75 | |
| - Frais de personnel | 76 | 2 576 823 | | |
| - Taxe sur l'activité professionnelle | 77 | 559 577 | | |
| - Versement forfaitaire | 78 | | | |
| - Autres impôts et taxes | 79 | 320 950 | | |
| - Frais financiers | 80 | 425 856 | | |
| - Frais divers(*) | 81 | 27 072 | | |
| - Dotation aux amortissements | 82 | 1 366 415 | | |
| - Dotation aux provisions | 83 | | | |
| **- RESULTAT D'EXPLOITATION (53 et 73 à 75 - 72 et 76 à 83)** | 84 | | 85 | 925 948 |
| - Produits hors exploitation | | | 86 | |
| - Charges hors exploitation | 87 | 6 000 | | |
| **- RESULTAT HORS EXPLOITATION (86 - 87)** | 88 | 6 000 | 89 | |
| **- RESULTAT COMPTABLE DE L'EXERCICE (85 et 89 - 84 et 88)** | 90 | | 91 | 919 948 |
| **A DEDUIRE** : Part non imposable sur plus values de cession d'investissement | 92 | | | |
| - Report déficitaire (exercice ..) | 93 | | | |
| - Autres déductions (*) | 94 | | | |
| **A REINTEGRER** : Amortissements non déductibles | | | 95 | |
| - Provisions non déductibles ou laissées sans emploi pendant l'exercice | | | 96 | |
| - Autres charges non déductibles(*) | | | 97 | |
| - Avoir fiscal | | | 98 | |
| **RESULTAT FISCAL DE L'EXERCICE (91 et 95 à 98 - 90 et 92 à 94)** | 99 | | 100 | 919 948 |

**الملحق رقم (14) ميزانية الأصول والخصوم وجدول حسابات النتائج لسنة 2010 و 2011**

**IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION** N.I.F 0 0 0 6 4 7 0 3 9 0 0 5 9 3 4 1 0 9 2 0 9

| | |
|---|---|
| Désignation de l'entreprise: | SNC E.T.H ZERBANI ET ASSOCIES |
| | SNC E T H ZERBANI & ASSOCIES |
| Activité: | TRAVAUX D'HYDRAULIQUE |
| Adresse: | B.P 129 DAYA BEN DAHOUA W DE GHARDAIA |

Exercice clos le 31/12/11

## BILAN (ACTIF)

| ACTIF | 2011 | | | 2010 |
|---|---|---|---|---|
| | Montants Bruts | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net | Net |
| **ACTIFS NON COURANTS** | | | | |
| **Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif** | | | | |
| **Immobilisations incorporelles** | | | | |
| **Immobilisations corporelles** | | | | |
| Terrains | 120 000 | | 120 000 | 120 000 |
| Bâtiments | | | | |
| Autres immobilisations corporelles | 15 203 645 | 6 959 425 | 8 244 220 | 10 875 428 |
| Immobilisations en concession | | | | |
| **Immobilisations encours** | | | | |
| **Immobilisations financières** | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | 2 518 445 | | 2 518 445 | 2 110 669 |
| Impôts différés actif | | | | |
| **TOTAL ACTIF NON COURANT** | **17 842 091** | **6 959 425** | **10 882 665** | **13 106 098** |
| **ACTIF COURANT** | | | | |
| **Stocks et encours** | | | | |
| **Créances et emplois assimilés** | | | | |
| Clients | 23 651 315 | | 23 651 315 | 11 777 601 |
| Autres débiteurs | 30 764 | | 30 764 | 30 764 |
| Impôts et assimilés | 2 059 301 | | 2 059 301 | 1 175 743 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | |
| **Disponibilités et assimilés** | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | |
| Trésorerie | 5 297 252 | | 5 297 252 | 7 243 805 |
| **TOTAL ACTIF COURANT** | **31 038 634** | | **31 038 634** | **20 227 914** |
| **TOTAL GENERAL ACTIF** | **48 880 725** | **6 959 425** | **41 921 300** | **33 334 012** |

**IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION** N.I.F 0 0 0 6 4 7 0 3 9 0 0 5 9 3 4 1 0 9 2 0 9

Désignation de l'entreprise: SNC E.T.H ZERBANI ET ASSOCIES

SNC E T H ZERBANI & ASSOCIES

Activité: TRAVAUX D'HYDRAULIQUE

Adresse: B.P 129 DAYA BEN DAHOUA W DE GHARDAIA

Exercice clos le 31/12/11

## BILAN (PASSIF)

| | 2011 | 2010 |
|---|---|---|
| **CAPITAUX PROPRES** | | |
| Capital émis | 120 000 | 120 000 |
| Capital non appelé | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1) | | |
| Ecart de réévaluation | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | 1 220 546 | 2 554 809 |
| Autres capitaux propores - Report à nouveau | 2 554 809 | |
| **Part de la société consolidante (1)** | | |
| **Part des minoritaires (1)** | | |
| **TOTAL I** | **3 895 355** | **2 674 809** |
| **PASSIFS NON-COURANTS** | | |
| Emprunts et dettes financières | | |
| **Impôts (différés et provisionnés)** | | |
| Autres dettes non courantes | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | | |
| **TOTAL II** | | |
| **PASSIFS COURANTS:** | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | 30 915 624 | 25 210 465 |
| Impôts | 4 033 525 | 1 774 310 |
| Autres dettes | 3 076 795 | 3 674 426 |
| Trésorerie passif | | |
| **TOTAL III** | **38 025 944** | **30 659 202** |
| **TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)** | **41 921 300** | **33 334 012** |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d''états financiers consolidés

**IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION** N.I.F 000647038005954 100200

Désignation de l'entreprise: SNC E.T.H ZERBANI ET ASSOCIES

SNC E T H ZERBANI & ASSOCIES

Activité: TRAVAUX D'HYDRAULIQUE

Adresse: B.P 129 DAYA BEN DAHOUA W DE GHARDAIA

Exercice du 01/01/11 au 31/12/11

# COMPTE DE RESULTAT

| RUBRIQUES | | 2011 DEBIT (en Dinars) | 2011 CREDIT (en Dinars) | 2010 DEBIT (en Dinars) | 2010 CREDIT (en Dinars) |
|---|---|---|---|---|---|
| Ventes de marchandises | | | | | |
| Production vendue | Produits fabriqués | | | | |
| | Prestations de services | | | | |
| | Vente de travaux | | 24 879 605 | | 35 107 744 |
| Produits annexes | | | | | |
| Rabais, remises, ristournes accordés | | 126 196 | | | |
| **Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes** | | | 24 753 408 | | 35 107 744 |
| Production stockée ou déstockée | | | | 2 500 000 | |
| Production immobilisée | | | | | |
| Subventions d'exploitation | | | | | |
| **I-Production de l'exercice** | | | 24 753 408 | | 32 607 744 |
| Achats de marchandises vendues | | | | | |
| Matières premières | | 12 441 858 | | 21 106 357 | |
| Autres approvisionnements | | 388 560 | | 1 307 907 | |
| Variations des stocks | | | | | |
| Achats d'études et de prestations de services | | | | | |
| Autres consommations | | 885 451 | | 1 207 146 | |
| Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats | | | | | |
| Services extérieurs | Sous-traitance générale | | | | |
| | Locations | 3 008 000 | | 920 000 | |
| | Entretien, réparations et maintenance | 447 641 | | | |
| | Primes d'assurances | 52 962 | | 29 087 | |
| | Personnel extérieur à l'entreprise | | | | |
| | Rémunération d'intermédiaires et honoraires | | | | |
| | Publicité | | | | |
| | Déplacements, missions et réceptions | | | | |
| Autres services | | | | 6 000 | |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs | | | | | |
| **II-Consommations de l'exercice** | | 17 224 473 | | 24 576 499 | |
| **III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)** | | | 7 528 934 | | 8 031 244 |

../.. la suite sur la page suivante

**الملحق رقم (15) ميزانية الأصول والخصوم وجدول حسابات النتائج لسنة 2012 و 2013**

**IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION** NIF 000647039005934

Désignation de l'entreprise: SNC E.T.H ZERDANI ET ASSOCIES
SNC E T H ZERDANI & ASSOCIES
Activité: TRAVAUX D'HYDRAULIQUE
Adresse: B.P 129 BAYA BEN BAHOUA W DE GHARDAIA

Exercice clos le 31/12/13

## BILAN (ACTIF)

| ACTIF | 2013 | | | 2012 |
|---|---|---|---|---|
| | Montants Bruts | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net | Net |
| **ACTIFS NON COURANTS** | | | | |
| **Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif** | | | | |
| **Immobilisations incorporelles** | | | | |
| **Immobilisations corporelles** | | | | |
| Terrains | 120 000 | | 120 000 | 120 000 |
| Bâtiments | | | | |
| Autres immobilisations corporelles | 21 989 245 | 13 536 322 | 8 452 922 | 5 525 389 |
| Immobilisations en concession | | | | |
| **Immobilisations encours** | | | | |
| **Immobilisations financières** | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | 1 777 015 | | 1 777 015 | 2 930 547 |
| Impôts différés actif | | | | |
| **TOTAL ACTIF NON COURANT** | **23 886 260** | **13 536 322** | **10 349 938** | **8 575 937** |
| **ACTIF COURANT** | | | | |
| **Stocks et encours** | 500 000 | | 500 000 | 2 566 521 |
| **Créances et emplois assimilés** | | | | |
| Clients | 21 059 276 | | 21 059 276 | 31 366 724 |
| Autres débiteurs | 30 764 | | 30 764 | 30 764 |
| Impôts et assimilés | 905 529 | | 905 529 | 2 516 287 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | |
| **Disponibilités et assimilés** | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | |
| Trésorerie | 4 052 642 | | 4 052 642 | 1 609 973 |
| **TOTAL ACTIF COURANT** | **26 548 212** | | **26 548 212** | **38 090 271** |
| **TOTAL GENERAL ACTIF** | **50 434 473** | **13 536 322** | **36 898 151** | **46 666 208** |

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 6 4 7 0 3 9 0 0 0 5 9 3 4

Désignation de l'entreprise: SNC E.T.H ZERDANI ET ASSOCIES

SNC E T H ZERDANI & ASSOCIES

Activité: TRAVAUX D'HYDRAULIQUE

Adresse: B.P 129 DAYA BEN DAHOUA W DE GHARDAIA

Exercice clos le 31/12/13

# BILAN (PASSIF)

| | 2013 | 2012 |
|---|---|---|
| **CAPITAUX PROPRES** | | |
| Capital émis | 120 000 | 120 000 |
| Capital non appelé | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1) | | |
| Ecart de réévaluation | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | 2 788 153 | 1 368 872 |
| Autres capitaux propores - Report à nouveau | 3 775 355 | 3 775 355 |
| **Part de la société consolidante (1)** | | |
| **Part des minoritaires (1)** | | |
| **TOTAL I** | **6 683 509** | **5 264 228** |
| **PASSIFS NON-COURANTS** | | |
| Emprunts et dettes financières | | |
| Impôts (différés et provisionnés) | | |
| Autres dettes non courantes | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | | |
| **TOTAL II** | | |
| **PASSIFS COURANTS:** | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | 24 235 528 | 33 930 190 |
| Impôts | 3 460 715 | 5 046 756 |
| Autres dettes | 2 518 398 | 2 425 033 |
| Trésorerie passif | | |
| **TOTAL III** | **30 214 642** | **41 401 980** |
| **TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)** | **36 898 151** | **46 666 208** |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d''états financiers consolidés

**IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION** N.I.F 0 0 0 8 4 7 0 3 9 0 0 5 0 3 1

Désignation de l'entreprise: SNC E.T.H ZERDANI ET ASSOCIES

SNC E T H ZERDANI & ASSOCIES

Activité: TRAVAUX D'HYDRAULIQUE

Adresse: B.P 129 DAYA BEN DAHOUA W DE GHARDAIA

Exercice du 01/01/13 au 31/12/13

# COMPTE DE RESULTAT

| RUBRIQUES | | 2013 DEBIT (en Dinars) | 2013 CREDIT (en Dinars) | 2012 DEBIT (en Dinars) | 2012 CREDIT (en Dinars) |
|---|---|---|---|---|---|
| Ventes de marchandises | | | | | |
| Production vendue | Produits fabriqués | | | | |
| | Prestations de services | | | | |
| | Vente de travaux | | 22 595 041 | | 22 251 793 |
| Produits annexes | | | | | 910 |
| Rabais, remises, ristournes accordés | | | | | |
| **Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes** | | | 22 595 041 | | 22 252 703 |
| Production stockée ou déstockée | | | | | |
| Production immobilisée | | | | | |
| Subventions d'exploitation | | | | | |
| **I-Production de l'exercice** | | | 22 595 041 | | 22 252 703 |
| Achats de marchandises vendues | | | | | |
| Matières premières | | 11 043 360 | | 9 053 357 | |
| Autres approvisionnements | | 413 856 | | 642 083 | |
| Variations des stocks | | | | | |
| Achats d'études et de prestations de services | | | | | |
| Autres consommations | | 1 097 221 | | | |
| Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats | | | | | |
| Services extérieurs | Sous-traitance générale | | | | |
| | Locations | 1 120 000 | | 4 195 000 | |
| | Entretien, réparations et maintenance | 90 663 | | 35 742 | |
| | Primes d'assurances | 16 008 | | 21 734 | |
| | Personnel extérieur à l'entreprise | | | | |
| | Rémunération d'intermédiaires et honoraires | | | | |
| | Publicité | | | 21 300 | |
| | Déplacements, missions et réceptions | | | | |
| Autres services | | | | | |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs | | | | | |
| **II-Consommations de l'exercice** | | 13 781 110 | | 13 969 217 | |
| **III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)** | | | 8 813 931 | | 8 283 485 |

../.. la suite sur la page suivante

**الملحق رقم (16) ميزانية الأصول والخصوم وجدول حسابات النتائج لسنة 2013 و2014**

**IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION** N.I.F 0 0 0 6 4 7 0 3 9 0 0 5 9 3 4

| | |
|---|---|
| Désignation de l'entreprise: | SNC E.T.H ZERBANI ET ASSOCIES |
| | SNC E T H ZERBANI & ASSOCIES |
| Activité: | TRAVAUX D'HYDRAULIQUE |
| Adresse: | B.P 129 DAYA BEN DAHOUA W DE GHARDAIA |

Exercice clos le 31/12/14

## BILAN (ACTIF)

| ACTIF | 2014 | | | 2013 |
|---|---|---|---|---|
| | Montants Bruts | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net | Net |
| **ACTIFS NON COURANTS** | | | | |
| **Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif** | | | | |
| **Immobilisations incorporelles** | | | | |
| **Immobilisations corporelles** | | | | |
| Terrains | 120 000 | | 120 000 | 120 000 |
| Bâtiments | | | | |
| Autres immobilisations corporelles | 22 668 973 | 16 529 622 | 6 139 350 | 8 452 922 |
| Immobilisations en concession | | | | |
| **Immobilisations encours** | | | | |
| **Immobilisations financières** | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | 2 620 654 | | 2 620 654 | 1 777 015 |
| Impôts différés actif | | | | |
| **TOTAL ACTIF NON COURANT** | **25 409 627** | **16 529 622** | **8 880 005** | **10 349 938** |
| **ACTIF COURANT** | | | | |
| **Stocks et encours** | | | | 500 000 |
| **Créances et emplois assimilés** | | | | |
| Clients | 19 620 052 | | 19 620 052 | 21 059 276 |
| Autres débiteurs | 30 764 | | 30 764 | 30 764 |
| Impôts et assimilés | 349 943 | | 349 943 | 905 529 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | |
| **Disponibilités et assimilés** | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | |
| Trésorerie | 2 547 355 | | 2 547 355 | 4 052 642 |
| **TOTAL ACTIF COURANT** | **22 548 115** | | **22 548 115** | **26 548 212** |
| **TOTAL GENERAL ACTIF** | **47 957 742** | **16 529 622** | **31 428 120** | **36 898 151** |

**IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION** N.I.F 0 0 0 6 4 7 0 3 9 0 0 5 9 3 4

**Désignation de l'entreprise:** SNC E.T.H ZERBANI ET ASSOCIES

SNC E T H ZERBANI & ASSOCIES

Activité: TRAVAUX D'HYDRAULIQUE

Adresse: B.P 129 DAYA BEN DAHOUA W DE GHARDAIA

Exercice clos le 31/12/14

# BILAN (PASSIF)

| | 2014 | 2013 |
|---|---|---|
| **CAPITAUX PROPRES** | | |
| Capital émis | 120 000 | 120 000 |
| Capital non appelé | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1) | | |
| Ecart de réévaluation | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | 1 361 277 | 2 788 153 |
| Autres capitaux propores - Report à nouveau | 6 563 509 | 3 775 355 |
| **Part de la société consolidante (1)** | | |
| **Part des minoritaires (1)** | | |
| **TOTAL I** | **8 044 786** | **6 683 509** |
| **PASSIFS NON-COURANTS** | | |
| Emprunts et dettes financières | | |
| **Impôts (différés et provisionnés)** | | |
| Autres dettes non courantes | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | | |
| **TOTAL II** | | |
| **PASSIFS COURANTS:** | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | 18 492 595 | 24 235 528 |
| Impôts | 2 741 357 | 3 460 715 |
| Autres dettes | 2 149 381 | 2 518 398 |
| Trésorerie passif | | |
| **TOTAL III** | **23 383 333** | **30 214 642** |
| **TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)** | **31 428 120** | **36 898 151** |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d''états financiers consolidés

**IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION** N.I.F 0 0 0 6 4 7 0 3 9 0 0 5 9 3 4

**Désignation de l'entreprise:** SNC E.T.H ZERBANI ET ASSOCIES
SNC E T H ZERBANI & ASSOCIES

Activité: TRAVAUX D'HYDRAULIQUE

Adresse: B.P 129 DAYA BEN DAHOUA W DE GHARDAIA

Exercice du 01/01/14 au 31/12/14

## COMPTE DE RESULTAT

| RUBRIQUES | | 2014 DEBIT (en Dinars) | 2014 CREDIT (en Dinars) | 2013 DEBIT (en Dinars) | 2013 CREDIT (en Dinars) |
|---|---|---|---|---|---|
| Ventes de marchandises | | | 300 000 | | |
| Production vendue | Produits fabriqués | | | | |
| | Prestations de services | | | | |
| | Vente de travaux | | 15 636 484 | | 22 595 041 |
| Produits annexes | | | | | |
| Rabais, remises, ristournes accordés | | | | | |
| **Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes** | | | 15 936 484 | | 22 595 041 |
| Production stockée ou déstockée | | | | | |
| Production immobilisée | | | | | |
| Subventions d'exploitation | | | | | |
| **I-Production de l'exercice** | | | 15 936 484 | | 22 595 041 |
| Achats de marchandises vendues | | 282 051 | | | |
| Matières premières | | 7 482 629 | | 11 043 360 | |
| Autres approvisionnements | | 210 032 | | 413 856 | |
| Variations des stocks | | | | | |
| Achats d'études et de prestations de services | | | | | |
| Autres consommations | | | | 1 097 221 | |
| Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats | | | | | |
| Services extérieurs | Sous-traitance générale | | | | |
| | Locations | 929 000 | | 1 120 000 | |
| | Entretien, réparations et maintenance | | | 90 663 | |
| | Primes d'assurances | 14 504 | | 16 008 | |
| | Personnel extérieur à l'entreprise | | | | |
| | Rémunération d'intermédiaires et honoraires | | | | |
| | Publicité | 14 990 | | | |
| | Déplacements, missions et réceptions | | | | |
| Autres services | | | | | |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs | | | | | |
| **II-Consommations de l'exercice** | | 8 933 207 | | 13 781 110 | |
| **III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)** | | | 7 003 277 | | 8 813 931 |

../.. la suite sur la page suivante

# الفهرس

# الفهرس


| | |
|---|---|
| الإهداء..... | I |
| الشكر..... | II |
| الملخص..... | III |
| قائمة المحتويات..... | I V |
| قائمة الجداول..... | V |
| قائمة الأشكال..... | V I |
| قائمة الملاحق..... | V I I |
| قائمة الاختصارات والرموز..... | V I I I |
| المقدمة..... | [أ–و] |
| الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحفيز الجبائي وتنشيط الاستثمارات..... | 07 |
| تمهيد الفصل..... | 08 |
| المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتحفيز الجبائي كأداة لتنشيط الاستثمارات..... | 09 |
| المطلب الأول: الإطار النظري للتحفيز الجبائي..... | 09 |
| المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الاستثمارات ..... | 20 |
| المطلب الثالث : دور التحفيز الجبائي في ترقية وتنشيط الاستثمارات في المؤسسة..... | 25 |
| المبحث الثاني: مراجعة الدراسات السابقة..... | 29 |
| المطلب الأول: الدراسات المحلية..... | 29 |
| المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية..... | 30 |
| المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية..... | 33 |
| خلاصة الفصل..... | 34 |
| الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية – دراسة حالة مؤسسة أشغال العمومية والأشغال الري – غارداية – | 35 |
| تمهيد الفصل..... | 36 |
| المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة..... | 37 |
| المطلب الأول: الطريقة التي اعتمدت عليها الدراسة..... | 37 |
| المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة..... | 58 |
| المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها..... | 59 |

| | |
|---|---|
| المطلب الأول: عرض وتقديم النتائج المتوصل إليها..... | 59 |
| المطلب الثاني: مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها..... | 75 |
| خلاصة الفصل:..... | 78 |
| الخاتمة..... | 80 |
| قائمةالمراجع..... | 85 |
| قائمة الملاحق..... | 94 |